١٣٩١

كشف النقاب
عن مخدرات
ملحة الاعراب

الفاكهي

415

ك. ف

كشف النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب للحريرى،
تأليف الفاكهي، عبدالله بن أحمد ـ ٩٧٢هـ.
بخط محمدبن أحمدالمعمرى ١٢٩٩هـ.

. ١٠٩ ق ١٨ س ٢٥×١٧سم

١٣٩١ نسخة جيده، خطها نسخ مقروء.

الاعلام ٤ : ١٩٣ ، معجم المؤلفين ١ : ٢٩٦

١ـ النحو، اللغة العربية أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ
جـ ـ تاريخ النسخ د ـ شرح ملحة الاعراب .

كتاب كشف
النقاب عن مخدرات
ملحة الاعراب
تاليف الامام
الفاكهي رضي
الله عنه وارضاه
وجعل الجنة
منقلبه
ومأواه
امين

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب كشف النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب الرقم ١٣٩١
اسم المؤلف جمال الدين عبدالله بن احمد الفاكهي
تاريخ النسخ ١٢٩٩ المقاس ١٧×٢٥
عدد الاوراق ١١٩
ملاحظات نحو
٤١٥
ك . ف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
عن يا كريم سبحانك لا احصي ثنا عليك انت
كما اثنيت على نفسك وصلى الله على وسلم على
محمد افضل من خففته بروح قدسك وبعد
فهذا التعليق وجيز على المقدمة الموضو
عة في علم العربية المسماة بملحة الاعراب
وكافل بحل مبانيها وتوضيح معانيها و
تفكيك نظامها وتعليل احكامها سميته
كشف النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب
سالنيه بعض الفقها الاصفيا المعتقدين
المعتقدين الاوليا ما حيث سوال وحقيق
اماله وقلت مستمدا من الله التوفيق والهداية
الى اقوم طريق قال ناظمها رحمه الله تعا
لى اقول من بعد افتتاح القول
بحمد ذي الطول الشديد الحول
اصح قوله بحمد الله الصادق بالصيغة
الشايعة للحمد وغيرها مما يفهم الثنا عليه
له عليه الصلاة والسلام ذي اله كل امر لا
يبدا فيه بحمد الله فهو اقطع وفي
فيه رواية يبدا فيه ببسم الله الرحمن
الرحيم لان المقصود الافتتاح بما يدل
على الثنا على الله سبحانه وتعالى لان لفظ
الحمد والبسملة متعين كما يدل لذلك رواية
كل امر ذي بال لا يبدا فيه بذكر الله

وبعد فان اول الذي نزل من القران اقرا باسم
ربك والطول الفضل والسعة والحول القوة
وهو اضافة الشديد اليه من اضافة الصفة
الى موصوفها اي ذي الحول الشديد وعقب
الثنا على الله تعالى بالثنا على النبي في قوله لما
يجب في بعض النسخ من قبله والصلاة
على النبي سيد الانام وآله الاطهار
خير ال اصطفا كما في النسخ فقالي
الفصير في بعد عايد الى الحمد والمعنى انه
يقول لنا مما سالني بعد افتتاح القول
بالحمد بهذا اللفظ وهو بعده والصلاة
والاخر وبعد منصوب على الظرفية والعامل
اما المحذوف تحقيقا لكثرة استعمالها وجعل
بها فعله فا والصلاة والنبي انسان
اوحي اليه شرع وان لم يومر بتبليغه فان
امر به فرسول الله ما ليس اعم وان يجعل
كل رسول نبي ولا عكس والانام الخلق
على المشهور وجل به هنا سعما على سا
محمد صلى الله عليه وآله وسلم سيدهم اي ا
فضلهم بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
لان خيريه الامة بحسب كمالها في دينها وذلك
تابع لكمال نبيها واستغنى الناظم بهذا الوصف
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم عن التصريح
بذكر اسمه العلم تعظيما لشانه وتفخيما
لقدره لما فيه من الاشارة الى التفرد
به وعدم مشارك له فيه فلا ينصرف الذهن
الا اليه العقل عند سماعه الاعني
استعمال الكبير في غير الله سائغ

كثير يشهد له الكتاب والسنة وحكا عن
الامام ما ثبت الكراهة وفي اذكار النووي عن
ابن النحاس حد اطلاقه على غير الله تعالى
الان بقوله بال ثم قال والاظهر جواز معها
وافراد السلام عن الصلاة مكروه وكذلك بالعكس
وقد يجاب عن الناظم باحتمال انه جمع
بينهما لفظا وذلك كاف وان على الكراهة
ايضا على ذاته كما قيل وال النبي صلى الله عليه وسلم افاد انه
مؤمنو بني هاشم والمطلب واضافة ا
لى الضمير كما هنا جائز على الصحيح وان كان الاول
اضافته الى الظاهر والاصلها بجمع ظاهر
ضعيف بذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اي
اسم بفصل حذفت الفه لكثرة الاستعمال
قوله فاحفظ كلامي الى اخره الامر للطالب
للمطالب بحفظ كلامه والامتثال الامر قاله
هما متقاربان بالمعنى واشار الى مفعول الفعل
الفعل بقوله باسائلي عن حد الكلام
المنفصل حده ونوعه اوالاكم ينقسم وسموه
بنت الرشيد مالاحد ل ومفهوم فهم من له
مفعول
باب
~~حد الكلام حد الكلام~~
~~ما افاد المستمع~~ نحو سعى زيد وعمرو متبع
اي باسائلي عن حد الكلام في اصطلاح
النحاة وعن النواعه كم هي عندهم وعن اقسا
م كل نوع محدة او بدعا مقصود بان على المسيّر
ويا سائلي الى اخرها منطوقه محكي بالقول
فقوله هب بنت الرشيد حمله دعائه معترضه

بين الفعل ومفعول له وعايب ما المحذوف وفعول من
له مفعول له اي من له تعقل كقوله تعالى ايا المفتون
وهذه عائد من لم يهتد الى الحد الصحيح ثم بين حد
الكلام المسئول عنه اي فقال افاد المستمع بان
فهم معنى يحسن السكوت من المتكلم عليه بحيث لا يبقى
السامع منتظرا لشيء اخر مثل الفاعل
لذا لمركب اذا المفيد بالمعنى المذكور فلا حاجة
ومن ثم استظهر اي من اصلح الان فعل الى
ما لك في الفية كما استفهم مثال لا لا بهم الحذف
الفعل هو اللفظ البدال على معنى مفرد الحان
مصدر بمعنى اسم المفعول كفهم هذا اصرا
نا ان مهملا كان او مستعملا فالفعل اخص
منه فكل فعل لفظ ولا عكس واحترز با
الفعل المستغنى عنه بما عن الكتابة والاشارة
ونحوهما مما ليس بفعل وهو مفيد فا
نه لا يسمى كلاما في الاصطلاح وبقوله
افاد المستمع عملا لا افائدة فيه بالمعنى المذكور
كالمركب الاضافي نحو عبد الله والمزجي
والمزجي نحو بعلبك والاسنادي المسمى
به نحو شاب قرناها فدخل في حد الكلام
بالمعنى المذكور للمفيد ما علم تبعه انه
يفيد للسامع نحو الكلام من الجزء والضدان
لا يجتمعان بعم ان الرب بالمفيد ما افادما
لم يكن عند السامع فلا واعتبر بعضهم في حد
الكلام كونه مقصود الذاته لا فادة غيرا

للعهد وهو ما قصد لغيره فالاول كما اذا حدث
من النايم مما هو لفظا مفيد والثاني كجملة الصلة
في نحو جا الذي قام ابوه فانها مقصوده لا
لذاتها معناه واما الحاجب فاطلق على الكثير
في الكلام وصححه ابن مالك وابو حيان قالا
كما ان الجماد الكاتب لا القصد في كون الخط خطا
والحد لغة المنع واصطلاحا بمعنى المعرف
وهو ما يميز الشي عما عداه ولا يكون كذلك
الا ما كان جامعا للافراد المحدود مانعا من
دخول غيرها فيه واشار بقوله
زيد وعمرو صنفه الى ان الكلام يتالف من
من اسمين نحو عمرو متبع وتسمى جملة اسمية
ومن فعل واسم نحو سعاد زيد و
تسمى جملة فعلية وهو هذا هو اقل ما يتالف
منه وقد يتالف من اكثر ولا يتالف من
فعلين ولا من حرفين ولا فعل وحرف ولا
اسم وحرف لان الكلام لا يحصل بدون اسنا
د ولا اسناد لفظي مسند ومسند اليه
لعدم نسبة بينهما وهما لا يتحققان
الا في اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد
فعامله ادعو انادي اقصد ما الذي من فعل
واسم خلافا لابي علي الفارسي ولا يشترط
في جزئي الكلام ان يلفظ بهما معا كما مثل
وقد يلفظ باحدهما دون الاخر كما ستفهم
اي والكلام اخص من الجملة لا يشترط الفا
يد فيه بخلافها لانها عبارة عن اللفظ

المركب الاسنادي افاد ام لا فكل كلام جملة ولا
عكس وليسا مترادفين خلافا للزمخشري وصا
حب اللباب واختاره ناظر الجيش ثم صدرت
الجملة باسم فاسمية او بفعل ففعلية والمراد بالصدر
المسند او المسند اليه ولا عبرة بما تقدم عليه
من الحروف وان غير الاعراب المعنى فنحو ان زيد
قائم جملة اسمية واعتبر ما هو محله في الاصل
فنحو زيدا ضربت جملة فعلية ونوعه الذي
عليه يبنى اسم وفعل ثم حرف معنى
لما فرغ من حد الكلام اشار الى بيان اجزايه التي
يتالف منها اي من مجموعها لا من كل منهما فذكر انها ثلثة
اسم وفعل وحرف لا رابع لها كما دل على ذلك الا
جماع والاستقرا فان علماء هذا الفن تتبعوا الفا
ظ العرب فلم يجدوا غيرها فلو كان ثم غيرها
لعثروا عليه وقيد الحرف بكونه بمعنى لاخراج
حرف التهجي اذ لا تعد من حروف الكلام على ان
في جعله حرف المعنى جزءا للكلام تجوزا اذ ما علم
او مقابلة ضعيفه واحترز من نوعه الذي عليه
يبنى من نوعه الذي ينقسم اليه كالجملة الاسمية
والفعلية والصغرى والكبرى او قد يقال ان
الناظم رحمه الله تعالى قسم الكلام الى غير
اقسامه لان هذه الثلاثة اقسام للكلمة
لا للكلام لان علامة صحة القسمة صدق اسم
المقسم على كل وا
حد من الاقسام الثلاثة وقد يجاب بان هذ
ا من تقسيم الكل الى اجزايه وانما يلزم صد
ق اسم المقسم على كل واحد من الاقسا

من الكلمة في تقسيم الكلي الى جزئياته كتقسيم
الكلمة الى ثلاثة والناظم لم يقيد ذلك والكلمة
قول مفرد وقد مر معنى القول والمفرد ما لا
يدل جزؤه على جزء معناه كزيد والكلمة واحدة الكلم
وهو اسم جنس جمعي يفيد التركيب ما تركب من ثلاث
كلمات فاكثر افاد كان قام زيد ولم يفد كان قام زيد وثم في كلام
الناظم بمعنى الواو وليست على بابها لانا اذا
اقسمنا شيئا الى اشيا فنسبت كل واحد من
الاقسام الى الشيء المقسوم نسبة واحدة
واعلم ان لكل واحد من هذه الاقسام علا
مات تميز كل واحد بعينه ويتميز بها عن قسيمه
فتسمية الناظم الى التمييز بالعلامة على الحد
وان كان هو اصطلاحا لاطرادها والعاكسة بخلا
فها اذ لا تنعكس تسهيلا على المبتدي فقال

فالاسم ما يدخله من والى او كان مجرورا بحتى
وعلامة التنوين يدخل عليه نحو زيد ورجل وغلام وذا وتلك و
الذي ومن وكم

الاسم لغة مشتقة من السمو
وهو العلو في راي بصري ومن السمة وهي
العلامة في راي كوفي واصطلاحا كلمة دلت
على معنى في نفسها غير مقترنة باحد الازمنة
الثلاثة وضعا ولم يذكر الناظم مما يعرف
به الاسم ويسمى الاحرف الجر وهو فيه كثير
اقتصر منها على اربعة فكل كلمة صلحت لان
يدخل عليها حرف من حروف الجر او كانت مجرو
رة به فهي اسم نحو اخذت من ذا ونظر
ت الى الكتاب وركبت على الخيل سلام هي

هي حتى مطلع الفجر فهذه اسما لدخول حرف الجر
عليها اذ لا يدخل الا على الاسم صريحا او مأولا نحو فيقوله و
اما قولهم ما هي بنعم الولد وعلى بئس العير فعلى
حذف الموصوف وصفته وكما تسمى الاسم زيد
مدخل حرف الجر يسمى بالجر الذي هو اثره وهو عبا
رة عن الكسرة التي يحدثها العامل سوى كان ا
لعامل حرفا او مضافا ولا جر بغيرهما على الصحيح و
مما يتميز به الاسم ايضا التنوين وهو نون ساكنة
تثبت لفظا لا خطا استغنى عنها بتكرار الحركة
عند الضبط بالقلم كرجل وصه ومسلمات فع
حينئذ وكذا الاسناد اليه وهو انفع علاماته ا
ذ به تعرف اسمية التاء من ضربت وما في
قل ما عند الله خير من اللهو ما عندكم ينفد و
ما عند الله باق ولا فرق فيه بين المعنوي
كما تقدم واللفظي كما حققه بعضهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه فعلى حذف ان
او اقامة الفعل مقام المصدر ولما فرغ مما
يعرف به الاسم اخذ في بيان ما يعرف
به الفعل ويميزه عن قسيميه فقال و باب
الفعل

والفعل ما يدخل قد والسين عليه
مثل بان او يبين او لحقته تا من تحدث
كقولهم مني لم لمست التعليق وكما
ت احدا الاشتقاق ويحو ومثله

~~ا بحل والتمسو وحشر بحو بكمل الفعل~~

ه ١٠ ادخل و نستجاء و اشرب و كمل با

ب الفعل لغة نفس الحدث الذي يحدثه الفا
عل من قيام او قعود ونحوهما واصطلاحا
كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة با
حد الازمنة الثلاثة وضعوا له علاما
ت كثيرة ذكر منها اربع علامات الاولى
قد اي الحرفية وهي علامة مشتركة تد
خل على الماضي لافادة تحقيقه او توقعه او
تقريب زمنه من الحال وعلى المضارع لافا
دة التقليل او التوقع نحو قد بان وقد
سي ولا تدخل على الامر اصلا واما الا
سم فيكون بمعنى حسب نحو قدني بيد
رهم وتتصل بها ياء المتكلم مجرورة بالاضا
فة وتلحقها نون الوقاية جوازا او قد تكو
ن اسم فعل بمعنى اكتفي واذا اتصلت بها
الياء كانت في محل نصب ولزمتها نون الوقاية
العلامة الثانية السين اي سين الاستقبا
ل وهي حرف تنفيس تختص بالمضارع و
تخلصه للاستقبال بعد ان كان للحال و
للاستقبال ومثلها سوف لكنها اكثر
منها تنفيسا اذ كثرة الحروف تدل على
زيادة المعنى الثالثة ان تاء الفاعل مع
هي المراد بقوله تاء فعلت سواء كا



نت للمتكلم او مخاطب ويختص بها الماضي ومعا
يتبين كون ليس وعسى فعلان لقبولهما
اياها في نحو لست انا عليهم بوكيل فهل
عسيتم ان تولّيتم خلافا لمن زعم ان ليس
حرف نفي كما النافية وعسى حرف ترجّ
كلعل ومثل تاء الفاعل تاء التانيث السا
كنة الدالة على تانيث الفاعل وهي خا
صة بالماضي ايضا وتلحقه متصرفا كان او
كان او جامدا ما لم يلتزم تذكير فاعله وبها
يتبين كون ايضا نعم وبئس فعلان لقبو
لهما اياها ففي الحديث من توضا يوم
الجمعة فبها ونعمت وفيه ايضا واعوذ بك
من الخيانة فانها بئست البطانة خلافا
لمن زعم انهما اسمان لدخول حرف الجر
عليهما لما تقدم العلامة الرابعة دلالة
الكلمة على الامر بما اشتق منه وهو الفع
ل ومثله ادخل و نستجا و اشرب و كمل كلا
في صه فانه وان دل على الامر بالسكوت
فليس فعل امر لعدم اشتقاقه مما دل
عليه ومثله مه وايه وحيه كلامه ان نزال
نزال ونحو ذلك جعلا امر لا لدلالتها على
الامر بما اشتقا منه فان نزال مشتق

من التنزول وجراد مشتق من الاجراد و
ليس كذلك بل هما اسما فعل امر وان هلم
وهات وتعالى فعلا امر واستشهد بان النبي
ان علامات الامر دلالته على الطلب
وقبوله ياء المخاطبة فان دلت كلمة على
ولم تقبل الياء فهي اسم فعل كصه او قبلتها
ولم تدل عليه نحو يا سما تفعلين فمضارع
وقد استبان لك ان الفعل ثلثة اقسام
ماض وعلامته المختصة به تاء الفاعل ومثلها
تاء التانيث الساكنة ومضارع و
علاماته المختصة به السين ومثلها تاء التا
نيث سوف وامر علامته المختصة به عند
افهامه الامر مما سبق منه وقد علمت ما
فيه وعلامته الصحيحة دلالته على الطلب
مع قبوله ياء المخاطبة المصدر وان قد
علامة مشتركة بين الماضي والمضارع

**باب الحرف** والحرف ما ليس له
علامة في نفسه على معنى لكن علامته منا
له من ولا وثم وهل وبل ولو ولم و
لما الحرف لغة طرف الشيء كحرف كطرف
الجبل وفي التنزيل ومن الناس من يعبد الله
على حرف اي على طرف وجانب من الدين
واصطلاحا كلمة دلت على معنى في

غيها

٦

غيرها فقط وليس له علامة وجودية
هذا هو المراد بقوله ما ليست له علامة
علامته التي امتاز بها عن قسيميه عدمية
وهي ان لا تقبل شيئا من خواص
الاسم ولا من خواص الفعل فحينئذ
يمتنع كونه واحدا منهما فيتعين كونه
حرفا اذ لا يخرج عن ذلك كما دل عليه الا
ستقراء فاذا عرضت عليك كلمة وسئلت
عنها هي اسم او فعل ام حرف فاعرض
عليها علامات الاسم فان قبلت شيئا
منها فاسم والا فاعرض عليها علامات
الفعل فان قبلت شيئا ففعل والا احكم
بحرفيتها والحرف ثلثة اقسام كما افهمه تعد
اد المثال في النظم مختص بالاسم كمن وحتى
الجارة ومختص بالفعل كلم ولما وكي ومشتر
ك بينهما كهل وبل وثم ولا غير الناهية و
الاصل في كل حرف مختص ان تعمل فيما اختص
به ما لم ينزل منزلة الجزء كال والسين وفي كل حرف
لا يختص ان لا تعمل **باب المعرفة و
النكرة** الباب ما يتوصل منه الى
الشيء وهو حقيقة في الاجسام كباب
المسجد مجاز في المعاني كهذا الباب الذ

بحث بعد هذا ويُشير فيه الى بيان حقيقة
النكرة والمعرفة **والاسم ضربان فضرب**
**نكرة والآخر معرفة المشتهرة** قسّم الا
سم بحسب التنكير والتعريف الى نكرة ومعرفة
فالنكرة ما شاع في جنس موجود كرجل او
مقدر كشمس والمعرفة ما وضع ليستعمل
في معين والنكرة هي الاصل لاندراج كل معرفة
تحتها من غير عكس ولهذا ابتدأ بها الناظم
فقال **وكل ما رب تدخل عليه فانه منكر**
**يا رجل نحو غلام وكتاب وطبق كقولهم**
**رب غلام لي ابق** يعني ان علامة النكرة
صحة دخول رب عليها لان رب لا تد
خل الا على النكرات فكلما وجدت هذه ا
لعلامة وجدت النكرة نحو رب غلام لي ابق
ورب طبق اهدي الي وبها استفيد علم ا
ن من وما قد يقعان نكرة كقوله رب من
انضجت غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم
يطع وقوله ربما تكره النفوس من الا
مر له فرجة كحل العقال وقد تدخل رب على
ضمير غيبة كقوله ربه فتية دعوت الى ما
يورث المجد دائبا فاجابوا فان قلت
هل هو حينئذ معرفة او نكرة كما هو قضية
النظم قلت قد اختلف النحويون

في الضمير الراجع الى نكرة على ثلاثة مذاهب ثا
لثها ان كان مرجعه جائز التنكير فمعرفة كجاءني ر
جل فاكرمته او واجبه فنكرة نحو رب رجل و
اخيه وكما بيّنه ثم النكرات تتفاوت في بعضها
كالمعارف فبعضها انكر من بعض فانكرها شيء
ثم متحيز ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش
ثم ذو رجلين ثم انسان ثم رجل ولي
لذلك ضابطا ذكرته في شرحي على القطر **وما عدا**
**ذلك فهو معرفة لا تمتري فيه الصحاح**
**المعرفة** اي لا يجوز دخول رب عليه فهو
معرفة لا يشك فيه ذو المعرفة الصحاح اي
التامة بالامثلة الآتية في النظم فلا يجوز د
خول رب عليها لكن من الكلمات ما لا يقبل رب
عليه ومع ذلك فهو نكرة كاين ومتى وكيف
وعريب وديار فالاولى ذكر المعارف با
لعد لانحصارها بما قال وما عدا ذلك
فهو نكرة والمعارف على ما هنا ستة الضمير
والعلم واسم الاشارة والموصول وذي ا
لاداة والمضاف الى واحد منها اضافة محضة
وهي متفاوتة في التعريف اشار اليها بعده
بتعداد الامثلة حسبما اتفق له في قوله **مثا**
**له الدار وزيد وانا وذا ومنك والذي**
**ذو الغنى** فاعرفها الضمير وهو ما دل على
متكلم او مخاطب او غائب كانا وانت وهو

في العلم وهو ما عين مسماه لغيره قيد كزيد
مكة ثم اسم الاشارة وهو ما وضع لمسمى و
اشار اليه كذا او تلك ثم الموصول كالذ ل وهو
ما افتقر الى صلة وعائد كالذي والتي ثم ذو
الاداة كالرجل والدار وسياتي الكلام عليها
واما المضاف فهو في التعريف بحسب ما يضاف
اليه كغلام زيد وجاءهم هذا او ذي الغنا الا
المضاف الى الضمير فهو في رتبة العلم كغلامي وغلا
مكم وسلم بذكر المنادى المقصود نحو يا رجل مع
انه من المعارف ولعله انما تركه لانه يرد
انه داخل كما قيل في المعرف بال او في اسم الا
شارة **والة التعريف ال فمن يرد تعريف
كبيد مبهم فال الكبد وقال قدم انها اللا
م فقط اذ الف الوصل متى يدرج سقطا**
اختلف في الة التعريف فمذهب الخليل وسيبويه
ان ال بجملتها للتعريف لكن الخليل عنده الهمزة
همزة قطع حذفت في الوصل لكثرة الاستعما
ل وسيبويه يرى ان الهمزة همزة وصل فهي
زائدة لكنها معتد بها في الوضع ومذهب
الاخفش ان الة التعريف هي اللام وحدها وضعت
ساكنة واجتلبت همزة الوصل للتمكن من الا
بتدا بالساكن وفتحت لكثرة استعمالها مع اللا
م ونسب هذا لسيبويه الناظم فقال ظلوما
لكن ان حذفها في الوصل لا يمنع من كونها





للتعريف على ما انه حكي عن المبرد ان الهمزة للتعر
يف واللام زائدة للفرق بينها وبين همزة الاس
تفهام فاذا عرفت ذلك واردت تعريف ا
سم نكرة كرجل وكتاب ادخل عليه ال فقل الرجل و
الكتاب واعلم ان ال المعرفة قسمان عهدية
وجنسية وكل منهما ثلثة اقسام التي العهد اما
ذكري نحو فعصى فرعون الرسول او ذهني نحو
اذ هما في الغار او حضوري نحو اليوم اكملت
لكم دينكم والتي للجنس اما ان يكون لاستغرا
ق افراده وهي التي تخلفها كل حقيقة نحو
الا ستثنى من مدخولها نحو وخلق الانسان
ضعيفا اي كل فرد من افراد الانسان او لا
ستغراق صفاته وهي التي تخلفها كل مجازا
نحو انت الرجل علما اي انت الرجل الذي اجتمع
فيك صفات الرجال المحمودة او لبيان
نفس الحقيقة من حيث هي وهي التي لا تخلفها
كل حقيقة ولا مجازا نحو وجعلنا من الما كل
شيء حي اي من حقيقة الما لا من كل شي اتم
ما قال في المغني ومن ذلك والله لا اتزو
ج النسا ولا البس الثياب ولهذا يقع الحنث
بواحد **باب في قسمة الافعال وان
اردت ضبط الافعال ليتجلى عنك ضبط الا
شكال فهي ثلثة ما لهن رابع ماض و
فعل مضارع و امر** اي اذا اردت معرفة
الافعال

اقسام مطلق الفعل وتبيين ما يميز كل قسم من اخو
اته لتزول عنك غباوة الاشتباه والالتبا
س فهي ثلاث ماض ومضارع وامر ولا رابع
لها وسياتي ما يتميز به كل قسم وانما كانت
الافعال ثلثة لان الازمنة كذلك اذ الفعل
اما متقدم عن زمن الاخبار او مقارن له
او متاخر عنه فالاول الماضي والثاني الحال
والثالث الاستقبال وما ذهب اليه الناظم
من ان الفعل ثلثة اقسام هو مذهب البصريين
وذهب الكوفيون الى انه قسمان باسقاط الا
مر بنا على انه مقتطع من المضارع اذ اصل ا
فعل لتفعل كامر الغائب لكن لما كان امر المخا
طب اكثر على السنتهم استثقلوا مجي اللام
فيه فحذفوها مع حرف المضارعة طلبا
للتخفيف مع كثرة الاستعمال فهو عندهم
معرب وانتصر لهم ابن هشام في المغني والرا
جح ما في النظم ولما فرغ من تقسيم الفعل شرع
في بيان ما يتميز به كل قسم عن اخوته وبدا
بالماضي لانه جا على الاصل اذ هو متفق
على بنائه فقال **فكلما يصلح فيه امس**
**فانه ماض بغير لبس** يعني ان علامة
الماضي الذي يتميز بها عن غيره ان

يصلح



يصلح معه امس كقام واستخرج ما لم يمنع ما
مانع وقد سبق ان علامته المختصة به تا
الفاعل وتا التانيث الساكنة والتمثيل
لذا او لا مع العدم صلوح هاتين مع الماضي
كعسى وليس وتطاجنوا مع المضارع
اعني لم كلم يقم امس ورسمه والله
اي صدق جد العلى زمان قبل زمانك الذي انت فيه ويشار الى حكمه بقوله
**وحكمه فتح الاخير منه كقولهم سار وبا**
**ن عنه** يعني ان حكم الماضي ان يبنى اخره
على الفتح لفظا او تقديرا ثلاثيا او رباعيا
او خماسيا او سداسيا نحو ضرب ود
حرج وضاربا ونحو رمى وعفا
واصلهما رمي وعفو تحركت الياء والواو و
انفتح ما قبلهما فقلبتا الفا وسكون اخرهما
عارض والفتحة مقدرة على الالف
ومحل ما ذكر من بنائه على الفتح ما لم يتصل
به الضمير المرفوع المتحرك فان اتصل به بني
اخره على السكون كضربت وضربن كراهة
توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة
الواحدة واذا اتصل به واو الجماعة
حرك بالضم لمناسبة الواو والفتحة مقدرة
للبناء وانما لم يبن على الضم لان

اللهم لا يدخل على الفعل وما نحو اشتروا
بايات الله وجعدا هنالك ثبورا فاصلها
[illegible] اشتريوا بيا مضمومة و [illegible] والف
[illegible] بيا مضمومة [illegible] تحركت الياء والواو وانفتح
ما قبلهما فقلبتا الفين ثم حذفت الالف لالتقا
الساكنين

## باب الامر

والامر مبني على السكون مثاله احذر صفقة المغبون

لما فرغ من الماضي اخذ في بيان حكم فعل
الامر وقدمه انه يتميز به لانه على
المطبوع قيل له بالمخاطبة وقدمه
على المضارع لانه قد يكون مجردا
بخلاف المضارع والمراد به فيه [illegible] عن ا
لمجرد واشار الى ان حكمه ان يبنى اخره
على السكون وهذه الجملة اذا كان صحيح
الاخر كاضرب فان مضارعه علامة جزمه
سكون اخره فان كان المضارع علامة جز
مه حذف اخره وهو حرف العلة بني الا
مر منه على حذف اخره نحو اغز واخش وا
رم وان كان المضارع علامة جزمه حذف
النون بني الامر منه على حذف النون كا
ضربا واضربوا واضربي والاحسن ان يقا
ل والامر مبني على ما يجزم به مضارعه

وان



وان ثلاثة الف والام فاكسر وقل لبعض الغلام

يعني ان فعل الامر مبني على السكون اذا اتصل
باخره ال نحو صم النهار واعتكف الليل فحرك
اخره بالكسر لالتقاء الساكنين وذلك
لان همزة الوصل تسقط في الدرج فيلتقي
ساكنان فلا يمكن النطق الا بتحريك اخره و
انما حرك بالكسر لانه الاصل في التخلص
من الساكنين وهكذا كلما التقى ساكنان
فانه يحرك بالكسر [illegible] بما حرك بالفتح كوف
من الناس [illegible] اي بعد الا كسر [illegible]
كلمه علا حرفين لكن تمثيل الناظم بقوله
لبعض الغلام غير مطابق اذ الغلام في امر مما
الحاضر الذي هو قسيم المضارع لا في المضا
رع المقرون بلام الامر وان كان الحكم صحيحا
فيه ايضا

وان اخرت من سعا ومن عد
افا سقط الحرف الاخير في الفعل يا رشيد
اعد في يوم الاحد واسع الى الخيرات
لقيت الرشد وهكذا احمد [illegible] ارم في
[illegible] واحد على ذلك في ما اشبهها

يعني اذا اردت صيغة الامر من المضارع المعتل
الاخر كمضارع سعى وعدا ورمى فاحذف
الحرف الاخير منه وهو حرف العلة ليكو
ن مبنيا على حذفه نيابة عن السكون مع بقا
الحركة التي قبل الاخر لتدل على المحذوف
فتقول بان يدا اسع واعد وارم وقس
على ذلك وهذا تفصيل لقوله اولا والا
مر مبني على السكون وقد علم مما قررته

له من سعى ومن عبد او من رمى من مجاز المجرد
اى مضارع ما ذكر لان الامر ماخوذ منه **مع
الامر من خاف حف العقاب ومن اجاد جد اكرم باب او ان تكن احد ع للمونث
فعل لها خافي وجال العبث** اى اذا
اردت صيغة الامر من المضارع الاجوف
وهو ما عينه حرف علة كمضارع خاف
وجاد فاحذف العين اى حرف العلة لملاقا
ته ساكنا وهو اخر الفعل فيقال خف
وجد وقل وبع كما يحذف اذا اسند الامر في ذلك
الى نون النسوة كخفن وقلن وبعن بخلاف ما
اذا اسند الى ضمير المونثة كما في جال العبث
فانه لا يحذف لانتفاء العلة كما لا يحذف
اذا اسند الى ضمير تثنيه او جمع كخافا وخا
فوا وقولا وبيعوا **وان وجدت همزا
او نونا او يا او تا مجيرا او ناطقا
اول كل فعل فانه المضارع المستعلى**
المفرع من الماضي والامر فمن للتكلم على المضارع
فقد كرانه ما كان باوله احد الزوائد الاربع
المذكورة لكن ينبغي ان تكون الهمزة
للمتكلم وحده والنون له ومن معه او
للمعظم نفسه والياء للغائب المذ
كر مفردا او مثنى ومجموعا والاناث الغائبات
والتاء للمخاطب مفردا او مثنى ومجموعا
تكرا ومؤنثا وللغائبة المفردة والمثناة فا
ل بعضهم وتسمية المضارع بهذه الاحرف اولى من
التعبير بلم العدم انفكاكها عنه ولانها قابلة
للتنصيص على جميع امثلته بخلاف لم وعليها ا
قتصر ابن مالك في التسهيل ويعلم بما قررنا ان
نحو اكرم وتوجنس ويرنا وتعلم لسننه افعا
ل مضارعة لعدم دلالة الاحرف الاربعة
على المعاني المتقدمة بل هي افعال ماضية
**وليس من الافعال فعل يعرب سوى
وامثاله فيه كيضرب** اشار الى ان المضا
رع يدخله من انواع الاعراب الرفع والنصب
والجزم فترفع بحركة او حرف هذا ما لم يتصل
بنصب بحركة او حذف والجزم بحذف حركة او
حرف هذا ما لم يتصل به ما نقص بناءه من
نون التوكيد او نون النسوة ويسمى مضارعا لانه
يشابه الاسم في اشتراكه له في الاعراب با
عتبار المعاني المختلفة عليه سماها على قسم
وسميه بذلك كما اشار اليه بقوله او لانه
المضارع المستقبل والمضارعة لغة المشابهة
ما خوذ من الضرع لان كان كلا من المشتبهين
ارتضعا من ثدي واحد فهما اخوان رضا

٤٥ والاحرف الاربعة اسماعة اسميات
احرف المضارعة وسمطها اكاوين جا
نابت فاسمع وع الفعلة كما وعيت

يعني ان الحروف الاربعة المتقدمة تسمى
احرف المضارعة مجمعها قوله نابت اي يعرف
لكن بوحت مما العبد ان النعس بانيث
السبب بالتثنية التصغيه من نابت والسمط
الذي ينيم وفيه الحزان فنسبه الناظر احتما
ع الاحرف المتفرقة باحتماع الحرز المنيل في
خيطه فقوله فاسمع الخ اي اسمع ما اقول
لك اي احفظه حفظا كحفظي وضمها في
اصلها الرباعي مثل يحمد حتى احاد الذ
اعني وما سواه فهي منه بعلى ولا
تبال اخف وزنا ام رجح مثال الاتن هذ
زيد ويحيى ويستحيي تارة ويلتجي لما
خرج في مبتدئه احدهما بان حكمه باعتنا
راوله فذكر ان حروف المضارعة منه تضم
ان كان اصله الذي هو الماضي رباعيا سواء
كان كل حرف فيه اصولا تبيث فرج
ام بعضها زائد كاكيد ونفتح فيما سواه ا
المضارع ماضيه رباعي سواء حف وزنه ا

اي قلت حروفه بان كان ثلاثيا كيبت هذ
او رجح اي كثرت احرفه بان كان خماسيا
كينتجي او سداسيا كيستحيي فقوله وضمها
يحتمل ان يكون فعل امر وان يكون مبتدا و
خبره ما بعده والضمير المتصل به للاحرف
المضارعة وفي اصلها الافعال وقوله ولا
تبال اصله قبل دخول الجازم تبالي حذف
اخره لدخول الجازم ثم عومل معاملة الصحيح
طلبا للتخفيف لكثرة استعماله بان سكنت
اللام وحذف الالف لالتقاء الساكنين باب
الاعراب وان ترد ان تعرف الاعراب لتقتفي
في نطقك الصوابا فانه بالرفع
ثم الجر والنصب والجزم جميعا يجري الاعراب
مصدر اعرب في لغته معان منها الابانة و
التحسين والتعبير والمناسب للمعنى الا
صطلاحي من معانيه الابانة اذ التعبير
المناسب القصد به ابانة المعاني المختلفة
واما اصطلاحا فهو عند البصريين اثر ظاهر
او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة
حقيقة او حكما فهو عندهم لفظي وهو
ظاهر جعله فانه الرفع ثم الجر اذ كون
الرفع وما عطف عليه انواعا للاعراب حقيقة
انما يتمشى عليه وعندهم اي الكوفيين تغير
في اخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها
لفظا او تقديرا فهو عندهم معنوي

ى مجلبه يصلح ان يقال للرفع مثلا علامة
ن والنصب كذلك بخلاف الاول اذ هي هد
و ثم في كلامه بمعنى الواو وهذه الانوا
ع السابقة اعني الرفع والنصب والجر والجزم
تنقسم باعتبار محالها الى ثلاثة اقسام قسم
منها يدخل الاسم والفعل وهو المشار اليه
بقوله والرفع والنصب بلا امتناع قد خلا
في الاسم والمضارع اي قد دخل كل منهما
في الاسم المتمكن وهو الذي لا شبه شبه
الحرف شبها قويا بحيث لا بنية منه اي يقر
به وفي الفعل المضارع اذا عري من نون
الاناث ومن نون التوكيد المباشرة لفظا
او تقديرا نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم
وقسم منها لا يدخل الا الاسم وهو المشا
ر اليه والجر قد خص بالاسما اي يختص
بها كمررت بزيد لحقنه ولان كل مجرور مخبر
عنه في المعنى والمخبر عنه لا يكون الا اسما وقسم
قسم منها لا يدخل الا على الفعل وهو المشا
ر اليه بقوله والجزم في الفعل بلا امتنا
اي يختص به لثقله وليكون الجزم فيه كالعو
ض من الجر لما فاته من المشاركة فيه فيحصل
لكل من صنفي المعرب ثلاثة اوجه من ا
لاعراب ولا يعرب من الكلمات نسعدها
واعلم ان لهذه الانواع الاربعة

علامات

علامات اصول وعلامات فروع ومجموعها
اربعة عشر علامة منها اربعة اصول والبقية نا
يبة عنها وقد اشار الى الاصول بقوله
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين يعني ان اصل الاعراب ان يكون الر
فع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة
والجزم بالسكون اذ الاعراب بالحركات اصل
للاعراب بالحروف والسكون اصل للاعراب
بالحذف لانه لا يعدل عنهما الا عند تعذر
هما قيل وكان القياس ان يقال برفعه
ونصبه وجره لان الضم والفتح والكسر للبنا
ولكنهم اطلقوا ذلك تسامحا وقوله اجرا
لحروف اشارة الى ان الرفع محله اخر الكلمة
ومثله النصب والجر والجزم اذ لا فرق فعبار
ته حذف من الثاني لدلالة الاول عليه وقوله
بلا وقف اشارة الى ان الحركات
انما تظهر في حالة الوصل دون الوقف وقو
له للتنبيه اشارة الى ان الاعراب
جي به للتنبيه على المعنى وبيانه اذ من الكلما
ت ما يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة
فلولا الاعراب لالتبس بعضها ببعض
فاذا قلت ما احسن زيد لم يدر ان

المراد منه النعت من صتى زينب او نفي الحسنا
عنه او اي شي من احتراب صتى فاذا قلت
ما اصتى زينبَ بالنصب فهم الاول او ما اصتى
زينبُ بالرفع فهم الثاني او ما اصتى زينبٍ
بالخفض مع ضم النون فهم الثالث وقوله
والجزم في السالم اي فتح الفعل السالم من اعتلا
ل اخره لاخراج المعتل الاخر فان جزمه بحذ
ف اخره كما سياتي **باب في الاسما**
المنصرف الاسم ينقسم بعد التركيب الى
معرب ومبني فالمعرب هو الاسم
المتمكن كما تقدم والمبني ما اشبه مبني الاصل
ثم المعرب منصرف وغير منصرف وغير المنصرف
ما اشبه الفعل بوجود علتين فيه من علل تسع
او واحدة منها تقوم مقامهما وسياتي
الكلام على ذلك واما المنصرف فهو بخلافه و
اليه اشار بقوله **وينون الاسم الفريد ا**
**لمنصرف اذا ادرجته قائلا ولم تقف** يعني
ان التنوين من خواص الاسم وهو مصدر
نونته اي ادخلته نونا وسمي ما به تنوين
الشي اعني النون تنوينا اشعارا بحدوثه
وعروضه كما في المعجب في معنى الحدوث



ومراد الناظم رحمه الله تعالى ان الاسم اذا
عرب بالحركة الحق باخره التنوين للدلالة على
امكنيته في باب الاسمية اي كونه لم يشبه ا
لفعل فيمنع الصرف ولا الحرف فيبنى لكن
يشترط كونه مفردا منصرفا مجردا من ال
والاضافة نحو زيدٌ ورايت زيدًا ومررت
بزيدٍ واحترز بالفريد اي المفرد عن المثنى
والمجموع على حده فلا ينون لان النون
فيهما بدل عن التنوين في المفرد وبالمنصر
ف عن غيره فلا ينون الحاقا له بالفعل وا
شار بقوله اذا ادرجته قائلا ولم تقف الى
ان محل الحاق التنوين انما هو في حال عدم
الوقف واما اذا وقف عليه فقد اشا
ر الى حكمه بقوله **وقف على المنصوب منه**
**بالالف كمثل ما تكتبه لا يختلف** يعني ان
الاسم المفرد المنصرف المنون يوقف عليه
في حالة النصب بالالف بدلا عن التنوين
الف كما تثبت ذلك خطا **تقول عمرو قد اضا**
**ف زيدا وخالد صاد العداة صيدا**
لان الوقف تابع للخط غالبا وبهذا ي
قف على نحو رحمه بالهاء لان كتابته كذلك
واما في حالة الرفع والجر فانه اذا وقف

عليه حذف منه التنوين وسكن اخره نحو
هذا الزيد وحرت بزيدك كما يحذف منه
للاضافه او دخول ال والى ذلك اشار بقوله
وسقط التنوين ان اضفته وان
تكن باللام فقد عرفته يعني ان التنوين قد
يعرض له ما سقطه فاذا اضفت الاسم ا
لمنون حذفت تنوينه مثاله جاغلام
الوالي وذلك لان التنوين يدل على كما
ل الاسم والاضافه تدل على نقصانه ولا
يكون الشي كاملا ناقصا وكذلك اذا دخلت
عليه اللام وان لم يفده تعريفا نحو جا الحا
رث وقيل الغلام كالغالي استثقالا
للجمع بينهما اذ كل من لام التعريف والتنوين
يدل وكلامه هنا صريح في ان الة التعريف
هي اللام

## باب في الاسما الستة المعتله

وستة ترفعها بالواو
في قول كل عالم وراوي والنصب فيها
يا اخي بالالف وجرها باليا فاعرف
واعترف وهي اخوك وابوعمرو
ابا و ذو وفوهو وحموعثمان وهنوك
سادسها الاسما حقا فقالي حفظه
في الكتابي قد تقدم ان اصل الاعراب ان
يكون بالحركات والسكون وخرج عن ذلك ا
لاصل سبعة ابواب اعربت بغير ما ذكر وتسمى
ابواب النيابة لان الاعراب الواقع فيها نايب
عن الاصل فمنها هذه الاسما الستة ناب فيها
حرف عن حركة وحكمها انها ترفع بالواو نيا
بة عن الضمة نحو ابونا شيخ كبير وتنصب با
لالف نيابة عن الفتحة نحو ان ابانا لفي ضلا
ل مبين وتجر باليا نيابة عن الكسرة نحو ارجعوا
الى ابيكم وشرط اعرابها كما ذكر ان
يكون مفردة فلو ثنيت او جمعت اعربت اعراب
المثنى وكذلك الجمع وان يكون مكبره
فلو صغرت اعربت بحركات ظاهره وان يكو
ن مضافه لغير يا المتكلم وقد يقتضي بان تضا
ف لظاهر او ضمير غايب او مخاطب
او متكلم غير اليا فلو اضيف اليها اعربت
بحركات مقدره وسياتي في الاضافه ان
ذو لا تضاف الا الى اسم جنس واستغنى النا
ظم عن التصريح بذكر هذه الشروط فيها لمعطفه
بها تلك كما استغنى عن تقييد ذو وفلعنه

صاحب وبعيد فوهي بالخلوص المبهم فان لم كل
اعرب بالحركات ظاهره منقوصا وبحركات
مقدره مقصوره والحم اقارب الزوج و
قد يطلق على اقارب الزوجة كما مثل النا
ظم والهن كناية عما يستقبح التصريح باسمه
وقيل عن الفرج خاصة والكر بعضهم اعرابه
بالحروف مع الاسماء الخمسه وهو محتج با
لسماع واعرابه منقوصا كاعراب غد
افصح فهذا هنك افصح من هذا هنداو
ما ذكره الناظم من ان هذه الاسما معربه
بالحروف هو المشهور من اقوال كثيره و
الذي صححه وسبيه الى سيبويه انها
معربه بحركات مقدره على احرف العله و
انه فيها ما قبل الاخر للاخر فقال جوابا
قول الناظم في قول كل عالم وروي فيه
نظر اذا مقتضى كلامه ان هذه الاحرف هي
الاعراب في قول كل والواو والبا جميعا
والالف هي حروف الاعتلال المكتنف
اشار بقوله الى ان هذه الاحرف التي جعلت
علامة الاعراب تسمى احرف العله
وتسميتها لذلك لان من شانها ان ينقلب

بعضها

بعضها الى بعض وحقيقة العله تغير الشي
عن حاله وتسمى ايضا حروف مد ولين لما
فيها من اللين مع الامتداد فان كان
ما قبلها من جنسها سميت احرف اللين
لا مد هذا في الواو والياء واما الالف
فحرف مد ابدا وسماها مكتنفة لكو
نها الى جانب حرف سابق لها فكنف
الشي جانبه او لكونها مكتنفة للحركات
المقدره فيكون فيه ايما الى القول بان
هذه الاسما معربات بحركات مقدره لا
ن الاعراب زايد على ماهية الكلمة
وهذه الاحرف ليست زايده وانما هي
اصله

## باب في الاسم المعتل

المنقوص هو الاسم الماضي عاري
الاسم الذي ياؤه ساكنة في رفعها فتعها
الجر وفتح اليا اذا ما نصباه نحو
لقيت القاضي الجهد علامة الا
عراب لكونه ظاهره كما تقدم ومقدر
ة وذلك في الاسم والفعل المعتل
الاسم قسمان صحيح ومعتل

والمعتل قسمان مقصور وسيأتي و
منقوص وهو كل اسم معرب آخره ياء لا
زمة قبلها كسرة كالقاضي وسمي
منقوصا لانه يحذف آخره للتنوين كثيرا
او لانه نقص منه بعض الحركات
وحكمه ان ياءه ساكنة رفعا وجرا ان كان
معرفة والضمة والكسرة مقدرتان
عليها سواء كان معرفة بال كالقاضي و
المشتري ومررت بالقاضي والمشتر
ي او بالاضافة كقاضي مكة ومررت
بقاضي حلبة وانما قدرتا لاستثقا
لهما على الياء المنكسر ما قبلها واما في حا
لة النصب فالفتحة ظاهرة عليها لخفة
كما مثل به ومنه فليدع ناديه اجيبوا
داعي الله فان كان نكرة فهو المشار اليه
بقوله وينون المنكر المنقوص في رفعه
وجره خصوصا يعني ان المنقوص اذا
كان نكرة بان خلا من ال والاضافة د
خله التنوين اي تنوين التمكين في حالة
رفعه وجره ووجب حينئذ حذف يا
ئه لالتقاء الساكنين وابقاء ما قبلها ما
مكسورا ليدل عليها مثاله بقوله استشر
محاميا واعز الى حام

جاء مانع ومشتر اصله مشتري بالتنو
ين حذفت الضمة للاستثقال والياء لا
لتقاء الساكنين فصار مشترٍ فرفعه بضمة
مقدرة على الياء المحذوفة ومررت بحا
م اصله حامي بالتنوين حذفت الكسرة
ثم الياء لذلك فصار حامٍ فجره بكسرة مقد
رة على الياء المحذوفة واما نصبه فتظهر
فيه الياء وينصب منونا كعلمت أنت
قاضيا ومنه ان كان عاليا وهكذا
تفعل في الشبيه كل يا بعد مكسو
ر في هذا اذا ما قد رأيت مخففا فا
فهمه عن فهم ما في المعرفة يعني
بذلك تفعل مثل ما تقدم في القاضي
والمشتري في الشبيه وشبهه من كل
اسم معرب آخره ياء خفيفة لازمة قبلها
كسرة كالدعي والحاني فما كان معرفة
ابقيت ياؤه ساكنة رفعا وجرا او
فتحتها نصبا وما كان نكرة نونته وحذ
فت ياؤه رفعا وجرا واثبتها مفتو
حة نصبا بخلاف ما آخره ياء مشددة
او ساكن ما قبلها نحو كرسي وظبي
فانه يجري مجرى الصحيح في الاعراب
تقول هذا كرسي وظبي ورأيت
كرسيا وظبيا ومررت بكرسي

و صلى باب في الاسما ا
لمقصورة وهي للاعراب مما قد
خصر من الاسما اذا ذكر مثاله
يحي ومعسى والعصا وكرحا
اخر كحيا اوكحيا فهذه اخرها الا
علم يختلف على تعاريف الكلام ا
لمؤتلف المقصور كل اسم معرب
اخره الف لازمة قبلها فتحة كالامثلة
المذكورة وسمي مقصورا لانه ممنوع من
المد او لانه قصر من ظهور الحركات والقصر
لغة المنع وحكمه ان الاعراب جميعه تقدير
فيه اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر
النطق بها على الالف كجا الفتى ورايت
الفتى ومررت بالفتى فيكون اخره
على حالة واحدة لا يختلف لفظا على تعا
ريف الكلام رفعا ونصبا وجرا لكن
محل تقدير جميع الحركات فيه اذا كان
منصرفا اما غير المنصرف منه كموسى
يحيى فتقدر فيه الضمة والفتحة لفتحة
دون الكسرة لعدم دخولها فيه و
قيل بتقديرها فيه ايضا لا انها انما
منعت مما لا ينصرف كما احب للثقل
ثقل مع التقدير وافاد بتعدادها المثنا

لانه

ل انه لا فرق في المقصور بين ان يكون معرفة
او نكرة مفردا او جمعا واذا كان نكرة لحقه
التنوين ووجب حذف الفه لالتقا السا
كنين فقدر الاعراب على الالف المحذوفة
فاذا قلت رايت فتى مثلا ففتى منصوب
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف ا
لمحذوفة باب في الاسم المثنى
ورفع ما تثنيه بالالف كقف احمد الخ
يد ان كان مالفي ونصبه وجره باليا
بغير اشكال ولا اهوا قد تقدم ان الا
سما المثنى من الابواب السبعة التي خرجت
عن الاصل وهذا هو الباب الثاني منها
وهو ما ناب فيه حرف عن حركة ايضا و
المثنى ما دل على اثنين بزيادة في اخره
صالحة للتجريد وعطف مثله عليه كالزيد
ان والهندان واما التثنية فهي جعل الا
سم الواحد دليل اثنين بزيادة في اخره
وحكم المثنى انه يرفع بالالف نيابة عن الضمة
كقولك الزيدان كما تقول في محل الفي ومنه كقو
قال رجلان من الذين يخافون ونحو وينصب
بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعد
ها نيابة عن الكسرة والفتحة مثاله نعم
ال زيد الا تثنى بزيدي ... المطلق
البدين ومنه ... اطلاق

ومفاهن سبع سموات في يومين وجعلت
اليا علامة للنصب والخفض وفي الجمع الا على
حده حملا للنصب على الجر لاشتراكهما في كون
كل منهما فضلة فتستغني عنه وما ذهب
اليه من ان الالف والياء علامة الاعراب
في المثنى هو المشهور ومن العرب من
يستعمل المثنى بالالف دائما ويعربه بحركات
مقدرة على الالف كقوله [illegible] تزود منا
بين اذناه طعنة وقوله قد بلغا في المجد
غاياها وخرج على هذه اللغة قوله
ان هذان لساحران واعلم انه يشترط
في كل ما يثنى ثمانية شروط هي الافراد
والاعراب والتنكير وعدم التركيب
اتفاق اللفظ واتفاق المعنى ووجود
ثان في الخارج وان لا يستغنى بتثنية
غيره عن تثنيته ويلحق النون بما
ثني من المفرد بدلا بجبر الوهن يعني
انك اذا ثنيت الاسم لحقته نون مكسورة
بعد علامة التثنية والاعراب عوضا
عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد وجبرا
لما فات اي الضعف الذي لحقه بفقدان
التنوين وقد تفتح النون مع الياء كقوله



له على احوذيين استقلت عشية فما هي
الا لمحة وتغيب وهي لغة وسيأتي انها تحذف
للاضافة تتمة ويلحق بالمثنى في اعرابه
اثنان واثنتان من غير شرط وكلا وكلتا
بشرط الاضافة الى المضمر وما يسمى به منه
كزيدان علما فكل من هذه الاسماء يرفع
بالالف ويجر وينصب بالياء حملا على المثنى لفقد
ما اعتبر فيه منها باب في جمع المذكر
السالم وكل جمع صح فيه واحده ثم اتى بعده
النون فارفعه بالواو
النون تبع لحد مثنى اي ما يلحقون
في الجمع ونصبه وجره بالياء عند جميع
العرب هذا هو الباب الثالث
من ابواب النيابة وهو ثمانية فيه
حذف عن حركة الاعراب وهو ما دل على اكثر
من اثنين بزيادة في اخره مع سلامة بناء
مفرده كالزيدون والمسلمون وحكمه
ان يرفع بالواو نيابة عن الضمة مثل [illegible]
[illegible] في الجمع اي [illegible]
[illegible] وعلامة الرفع ومنه نحو قال المخلفون
سيقول المخلفون وينصب
ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما
بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة مثاله

نعم لا حي القائلين في منا اي سلم عليهم
وسل عن الزيدين هل كانا هنا فاليا
المكسور ما قبلها فيهما علامة النصب والجر
والواو واليا فيهما المراد بقوله ان ايده فا
بهما يلحقان الجمع بعد انهما حرف واحد
والعرب العربا هم سكان البادية فلم
يختلفوا في اعرابه الاعراب المذكور
كما اختلفوا في اعراب المثنى على ما تقدم
ويعتبر فيه ما اعتبر في المثنى وزيادة
على ذلك ان يكون مفرده علما لمذكر عا
قل خال من تا التانيث او صفة لمذكر عا
قل خالية من التا قابلة لها او دالة على
التفضيل ويلحقه نون بعد علامة الجمع
والاعراب كالمثنى عوضا فانه من التنو
ين واشار الى الفرق بين النونين بقوله
ونونه مفتوحة اذ تكسر والنون في
كل مثنى تكسر يعني ان حركة نون الجمع
مفتوحة في الرفع والنصب والجر وحركة
نون المثنى مكسورة كذلك للفرق بينهما
بينهما وقد تكسر نون الجمع للضرورة
كقوله وقد جاوزت حد الا
ربعين ثم اشار الى ما اشتركا فيه بقو
له وتسقط النونان بالاضافة اي



اذا اضيف المثنى او الجمع الى ما بعده حذف
من كل منهما النون الواقعة بعد علامة
التثنية والجمع من الاحوال الثلاثة كما حذف
فيه التنوين للاضافة كما تقدم من انهما
بدل على التنوين في المفرد نحو رايت
ساكني الى صافة مثال لحذف نون
الجمع ومن لقيت صاحبي احبينا واعلم
علمه من حذفهما بقيتنا مثال الحذ
ف نون المثنى والضمير في حذفهما للنو
نين وكان مقتضى القياس حذفهما
لاجتماع الـ تنبيه الحق به في اعرابه
بالواو واليا الف وعالمون وعشرون
واخواته واهلون ووابلون والارضون
وسنون وبابه وما سمي به منه كزيد
ون علما فكل من هذه الاسماء ترفع بالوا
و وتنصب وتجر باليا حملا عليه لفقد
ما اعتبر فيه من الشروط فيها باب
الجمع المؤنث السالم بالف وتا مزيدتين
وكل جمع فيه تا زائدة فارفعه با
لضمة كرفع حامده ونصبه وجره با
لكسرة نحو كتبت المسلمات تثريب هذا
هو الباب الرابع من ابواب النيابة مما
ناب فيه حركة عن حركة وبعضهم جمع

المؤنث السالم جرى على الغالب اذ لا فرق
بين ما مفرده مؤنث كهندات او صفت
كمسلمات وما سلم فيه بناء واحده كما
مثلنا وما تغير كسجدات وحبليات
وحكمه انه يرفع بالضمة كمفرده تقول جاءت
مسلمات وحامدات ونحوها تقول جاءت
مسلمة وحامدة وينصب ويجر بالكسرة
حملا للنصب على الجر فيهما على اصله وهو
جمع المذكر السالم نحو رأيت مسلمات وحا
مدات ومررت بمسلمات وحامدات
وفي التنزيل خلق الله السموات ان
الحسنات يذهبن السيئات ومقتضى كلام
الناظم انه ينصب بالكسرة وان كان محذو
ف اللام كلغات وبنات وهو الغا
لب وقد ينصب بالفتحة على لغة ان كان
محذوف اللام فلم ترد اليه في الجمع كسمعت
لغاتهم حكاه الكسائي فانه محذوف لامه واما
اذا كان الناقص مردودا وكذا الالف وان
لم ينبه على هذا في النظم لاخراج نحو ابيات
وقضاة فان هذه التاء في الاول والالف في
الثاني اصليتان فينصبان بالفتحة على
الاصل ثم ما حمل على هذا الجمع في اعرابه اولا
ت وما سمي به كاذرعات وعرفا
ت وعد في ما خرج عن الاصل ثلاثة ابواب

ذكرها



ذكرها الناظم في اخر المنظومة فمن الا
سماء باب ما لا ينصرف وهو مما ناب
فيه حركة عن حركة ايضا وحكمه انه يجر با
لفتحة نيابة عن الكسرة حملا للجر على ا
لنصب نحو مررت بافضل الا اذا اضيف او
دخلته ال كما سيأتي واما رفعه ونصبه
فعلى الاصل ومن الافعال بابان احدهما
باب الامثلة الخمسة وهو مما ناب فيه حرف
عن حركة وحذف عن حركة او سكون
وحكمها انها ترفع بثبوت النون و
تنصب وتجزم بحذفها نحو عيناك تجريان
وانتم تشهدون فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا وثانيهما باب الفعل المعتل
الاخر وهو مما ناب فيه حذف حرف عن
سكون فيجزم بحذف اخره نحو فليدع
ناديه وسيأتي الكلام على جمع ذلك
ان شاء الله تعالى باب في جمع التك
سير وكلما كثر في الجموع سماه الاثير
والابيات والربع فهو تعليل الفرد في
الاعراب ما سمع مقالي ما انبع صوا
بي جمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده
بزيادة او نقصان او تبديل شكل لغير اعلال
ولا فرق في التعبير بين ان يكون تحقيقا

او تعبير الكامي نحو غلك فما الجمع والواجب
فيه متى ب بالصورة فالضمة فيه اذا كان
مفردا ضمة قفل واذا كان جمعا ضمة ا
سد وهي ستة اقسام لانها يوجد في جمع
لان مفرده اما ان يتغير بزيادة فقط
كصنو وصنوان او بنقص فقط كتخمة
وتخم او تبدل بل شكل فقط كاسد واسد
او بزيادة وتبدل بل شكل كالسان وريو
٤ او بنقص ان يعرب بالحركات الثلاث وتبدل
بل شكل كرسول ورسل او بالجمع كغلام
وغلمان وحكمه ان يعرب بالحركات الثلا
ث كما يعرب الاسم المفرد ان كان منصرف
نحو جاء الرجال والاسارى او غلماني و
رايت الرجال والاسارى او غلماني ومرر
ت بالرجال والاسارى او غلماني والاصل كيف
الضمة والفتحة نحو هذه مساجد ورايت
مساجد واعتكفت بمساجد وهي
على قسمين جمع قلة الى العشرة وجمع كثرة
ولكل منهما اوزان تخصه والعلم بها مهم
جدا ومحلها علم التصريف وقد الف
الناظم حيث امر باستماع مقاله واتباع
الصواب منه **باب** في حروف الجر
هي عشرون حرفا اشار الناظم الى ما
اشتهر منها بقوله والجر في الاسم الصحيح

المنصرف بالحرف هي اذا ما قيل من
والى وفي وحتى وعلى وعن ومنذ ثم حاشا
وخلا والباء والكاف اذا ما ثبت او
اللام فاحفظها لكي ترشد او رب
ايتام منه فيما حضر في الزمان دون
ما منه على تفصيل ما الفيه من الوجا
ورب عبد كيس مر بنا الجر عبار
ة البصريين والخفض عبارة الكوفيين و
مفادهما واحد ولا مشاحة في الاصطلا
ح ومقصود الناظم ان الجر بالكسر يظهر
في الاسم الصحيح الاخر المنصرف اذا جر باحد
حروف الجر التي من جملتها ما في الناظم بخلا
ف الاسم المعتل منقوص كان او
مقصور لان الجر فيه مقدر كما عرف
بخلاف ما لا ينصرف فان جره بالفتحة
كما تقدم واحد منها من حروف الجر في
يكون لابتداء الغاية مكانا او زمانا
وغيرهما نحو من المسجد الحرام من اول يوم
من المدينة سليمان فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وللتبعيض
نحو اخذت من الدراهم وللتعليل نحو
نفي او شبهه نحو ما جاءني من احد ولغير ذ
لك ومنها الى ويكون لانتهاء الغاية

مطلق كما في المسجد الاقصى ثم اتموا الصيام
الى الليل وللمصاحبة نحو ولا تأكلوا اموالهم
الى اموالكم وغير ذلك ولكن للقطع فيه
حقيقة او مجاز انحو اليد سهم في الكيس
والابد في البر به وللتشبيه نحو مسلم فيما
اختص للمصاحبة نحو ادخلوا في امم وغير ذلك
ومنها حتى في بعض المواضع وهي لانتها
الغاية مطلق ولا يكون مجرورها الا آخرا
ومتصلا بالآخر نحو سلام هي حتى مطلع الفجر
ومنها على ويكون للاستعلاء اي العلو
نحو وعليها وعلى الفلك تحملون وللتعليل
نحو لتكبروا الله على ما هداكم وللظرفية نحو
على ملك سليمن وغير ذلك ومنها عن ويكون
للمجاوزة كثيرا نحو سرت عن البلد وللاستعلا
نحو فانما يبخل عن نفسه وللعقب به نحو طبقا
عن طبق ومنها منذ ومذ فيجران الزما
ن المعين ولا يكون ذلك المعين الا ماضيا و
هي لابتداء الغاية نحو ما رأيته منذ او مذ
يوم الجمعة او حاضرا وهما للظرفية نحو
ما رأيته منذ او مذ يومنا ولابد خلو
ن على زمن مبهم او مستقبل فلا تقل ما رأ
يته منذ او مذ الوقت ولا اراه منذ او
مذ غد لكن ظاهر كلام الناظم ان منذ لا تدخل
الا على الزمن الحاضر كما يقتضي الآية فقوله

دون

دون ما مثله غيري اي دون ما هي الزمان
متماهي بغير مجيه ويمكن حمل كلامه على ما
قلناه بان يراد بقوله غيري نفي ولم يقع
بعد ويكون قوله فيما حضر من الزمان
شاملا لما حضر وما وقع بالفعل وسيأتي تفصيله
ومنها حاشا وخلا وعدا ان تجر
وعني ما بعدها ما قام القوم حاشا زيد
او خلا بكر او عدا بشر ويجوز نصب الاسم
بعدهن على ان يجعلن افعالا جا
مدة ومنها الباء اذا كانت زائدة على
نفس الكلمة ويكون للالصاق كقولك تعلقت بغلامي
اي الصقت به وللاستعانة نحو كتبته
بالقلم وللظرفية نحو نجيناهم بسحر نعمة وللتعليل
نحو فبما نقضهم ميثاقهم ولغير ذلك ومنها
الكاف الزائدة ايضا ويكون للتشبيه نحو
زيد كالبدر وللتعليل نحو واذكروه كما
هداكم وللتأكيد نحو ليس كمثله شيء وغير
ذلك ومنها اللام اي الزائدة ويكون
للملك نحو لله ما في السموات له ما فيها
وللاختصاص نحو الجنة للمؤمنين وللاستحقا
ق نحو النار للكافرين اي عذابها وللتعليل
للتعليل نحو واني لتعرفوني لتذكر اكرمه
كما يقتضي العطف لله القيام وغيره

ذلك ومنها ربّ وهي موضوعة
لإنشاء التقليل نحو ربّ عبد كريم جربناه
ومنه قوله ألا ربّ مولود وليس له أب يعني عيسى عليه السلام
وذي ولد لم يلده أبوان يعني آدم عليه السلام
تستعمل للتكثير ربما يودّ الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ومنه قوله عليه السلام يا
ربّ كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة
وأشار الناظم رحمه الله إلى انفراد
ربّ على سائر أخواتها بقوله وربّ
تأتي أبداً مصدّرة ولا يليها الا الاسم النكرة
وتارة تضمر بعد الواو كقوله وراكب لحاجي
يعني أن ربّ اختصت
من بين حروف الجر بوجوب تصديرها في
أول الكلام ومجرورها لا يكون الا نكرة
وهذا علم مما مرّ والغالب وصفه كما أن
الغالب حذف عاملها ولا يكون الا ماضياً
نحو ربّ رجل صالح لقيته وقد يجر مضمراً
غيبة كما تقدم فيجب افراده وتذكيره
وتفسيره بنكرة بعده منصوب به على التمييز
مطابقة للمعنى نحو ربه رجلاً أو امرأة
أو رجلين أو رجالاً أو نساء وكثيراً ما
تحذف ربّ مع بقاء عملها وذلك بعد الواو
كثيراً كقوله وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله

ومثله وراكب لحاجي أي وربّ راكب
يعملات بارى منشق تأتي لي بفتح الباء
الحاجب والحجيم قبيلة من العرب في بسط
... وبعد بل قليل كقوله بل بلدٍ ملء
الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه
وقد تتصل بها ما الكافة فتدخل على الجملة
الاسمية نحو ربما زيد قائم وعلى الفعلية
نحو ربما قام زيد وقد تكون ما غير كافة
فيبقى عملها كقوله ربما ضربةٍ بسيفٍ
صقيلٍ بين بصرى وطعنةٍ نجلاء باب
حروف القسم وتختص الاسم بالقسم وهما
الواو والتاء أيضاً واعلم أن تختص التاء باسم
الله وبعيدة بلا اشتباه من حروف ا
لجر من حروف الجر أحرف القسم وهي ثلاثة
الباء والواو والتاء وإنما أفردها بالذكر
لأنها على المقسم به ولاختصاص القسم بأ
حكام ... والباء أصل أحرف القسم و
لهذا تجرّ الظاهر والمضمر وإن كانت
الواو أكثر استعمالاً منها نحو بالله وبه لا
فعلنّ ويجمع بينها وبين فعل القسم نحو وأ
قسموا بالله جهد أيمانهم وتستعمل في السؤا
ل نحو بالله أخبرني وأما الواو فتختص با

الظاهر نحو بسي والقرآن الحكيم ولا تجمع بينها
وبين الفعل فلا يقال والله اقسم والله كما
يقال اقسم بالله ولا تستعمل في السؤال فلا
يقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني واما
التاء فهي كالواو ولا تجمع بينها وبين الفعل
ولا تستعمل في السؤال وتختص بالظاهر
ولا يكون ذلك الظاهر الا اسم الله تعالى نحو
تالله تفتؤ فلا تستعمل في غيره لنقصانها
عن الواو الذي هو انقص من الباء باب
في الاضافة وقد يجر الاسم بالاضافة
كغلام زيد وابي قحافة الاسم كما يجر با
لحرف يجر باضافة اسم الى اسم اما لقصد
التعريف او التخصيص كما في الاضافة المحضة
او لمجرد التخفيف في اللفظ او رفع
القبح ويسمى الاول من المتضايفين مضافا
والثاني مضاف اليه ويصيران بالاضافة
كاسم واحد ومن ثم لم يكن الاول الاخفا
فة منهما فاذا اضيفت الاسم الى الاسم حذ
فت ما في الاول من تنوين او نون تالية للا
عراب واعربته بحسب العوامل وجر
الثاني بالاضافة او بالحرف المقدر



او بالمضاف وهو الراجح وكلام الناظم فيهما
يأتي مع التوضيح فيه كغلام زيد نحو غلام زيد
بحذف تنوين المكسر غلام زيد وضارب بكر ثم
الاضافة قسمان لفظية وتسمى غير محضة
ومعنوية وتسمى محضة فاللفظية لا تفيد
تعريفا ولا تخصيصا بل مجرد تخفيفا كاضا
فة الوصف الى معموله نحو ضارب زيد
الا ان اضيف الى زيد انه اخف من
ضارب زيدا والمعنوية على قسمين ا
نشأ اليها تفعله فتارة بمعنى
اللام نحو اعبد ابي تمام وتارة
بمعنى من اذا قلت منات بيت وفي
ذاك وكذا الاضافة المعنوية ما افادت
تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة كغلا
م زيد او تخصيصا ان كان نكرة كغلام امرأة
وهي على قسمين لان المضاف ان كان
بعض المضاف اليه وصح الاخبار بالمضاف
اليه عنه كخاتم وفضة ومثله منا زيت فالاضا
فة بمعنى من والا فهي بمعنى اللام كغلام زيد
ابي قحافة وعبد ابي تمام هذا مذهب
الجمهور وقال الجرجاني وابن الحاجب وابن

مالك وقد يكون بمعنى في وذلك حيث
كان المضاف اليه ظرفا للاول نحو بل مكر
الليل وتربص اربعة اشهر وفي الحديث
فلا تجدون اعلم من عالم المدينة والنا
ظم لم يتعرض لهذا القسم اما تبعا
للجمهور او لقلته وقوله فقفا ذا كل
اي عبد اي تمام واذا اي مثال بنت
ومنا كعمالقة في المثنى بالتشديد
الذي هو رجلان وابو تمام شاعر
مشهور وابو قحافة والد الصديق
واعلم ان الاضافة لا تجامع تنوينا ولا
نونا تالية للاعراب كما مر ولا ما فيه
ال الا اذا كان المضاف وصفا معربا
بالحروف نحو جا الضاربا زيد والضاربو
زيد او وصفا مضافا لما فيه ال نحو جا
الضارب الرجل او المضاف لما هي فيه
نحو جا الضارب راس الجاني او الضمير عائد
على ما هي فيه نحو مررت بالرجل الضا
رب غلامه **ومن المضاف ما يجب اليه امثل**
**لدن لدن زيد وات شيئة لدا ومنه سبحا**

**ن وذو وشمل ومع وعند والى وكل**
**ثم الجهات الست فوق وتحت ونحوه**
**عكسها بلا معنى او هكذا غير وبعض و**
**سوى في كلم ستاتي عدها هي ن و** والاصل
في الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضا
ف اخرى ومن الاسما ما لا يستعمل الا مضا
فا لفظا ومعنى ومنها ما ينفك عن الاضافة
لفظا لا معنى فمن الاول لدن ولدى وسبحا
ن وذو ومع وعند والى اما لدن فهي
اسم بمعنى عند الا انه مبني وملازم لمبد
ا الغايات من زمان او مكان والغالب
اقترانه بمن نحو كان سيري من لدن الحاجم
او من لدن طلوع الفجر فيضاف الى
الجمل واما لدى او عند فهما اسمان لمكان
الحضور وزمانه نحو لقينه لدى الباب وجلست
عنده غير ان عند يستعمل نصبا على الظرفية
او جرا بمن ولدى الا نجرا صلا وعند يكون
ظرفا للاعيان والمعاني ولدى لا يكون
ظرفا الا للاعيان خاصة قاله ابن الشجري
في اماليه ونقلت الف لدى يا مع الضمير لا الظا
هر نحو لدينا مزيد وما كنت لديهم واما

سبحان فهي اسم مصدر بمعنى التسبيح ملاز
مة للنصب وقد تفرد في الشعر عن الاضافه منو
نا ان لم تنو الاضافه كقوله سبحانه ثم سبحا
نا نعوذ به وقبلنا سبح الجودي والجمد وغير
منون ان نويت له كقوله فقلت لما جاءن
ي فخره سبحان من علقمة الفاخر اراد
سبحان الله فحذف المضاف اليه وابقا المضا
ف على حاله وذو فهي بمعنى صاحب ولا يضاف الا
الى اسم جنس غير صفة وقد يضاف الى علم انا
الله ذو بكة وجملة نحو اذهب بذي تسلم واما
مع فهي اسم معرب وهو لمكان الاجتماع
او زمانه نحو زيد معك وجئتك مع العصر و
فيها لغتان فتح العين وسكونها ولغة
السكون قليلة واذا لقي الساكنة شاكني
جاز كسرها وفتحها وقد تفرد عن الاضافه
فتنون وتكون بمعنى جميع منصوبا على الحال نحو
جاء الزيدون معا اي جميعا واما اولو فهو اسم
جمع لا واحد له من لفظه وقد جوزوا نه محمولا على
جمع المذكر السالم في اعرابه نحو جاءني اولو العلم
اي اهل به واما القسم الثاني فمنه كل وبعض
وغير وسوى واي وحسب واول وقبل و
بعد واسماء الجهات الست وهي فوق

وتحت

وتحت ويمين وشمال ووراء وامام نحو اجا
لس كل القوم فيكون مضاف لفظا ومعنى ولك
قطعه عن الاضافه لفظا نحو جاءني كل وهو
منوي الاضافه وقس عليه سائر الاسماء المذ
كورة وشذ ياي في اخر منظومه ان لقبلها
يعلب اربع حالات وقد فصل الناظم ما يجر الياء
بفتح الياء اي ما يلازم الاضافه ولذا قال ما يضا
ف ابدا الى الكاف اولا حد لان كل مضاف ابدا ل
او كلامه صريح في ان المضاف عامل في المضا
ف اليه وهو الصحيح ووقع له في كلم شتى اي
مع كلمات متفرقه ملازمه للاضافه لم اذكر
ها **باب** كم الخبرية **والجر بكم ما كنت**
**عنه مخبرا معظما او مكثرا لقول كم**
**مال افادته يدي وكم اماء ملكت واعبد**
كم في الكلام على قسمين استفهامية بمعنى ا
ي عدد وخبرية بمعنى عدد كثير فالاستفها
مية ستاتي في باب التمييز واما الخبرية
فيقصد بها التعظيم والتكثير ولا يكون
مميزها الا مجرورا باضافتها اليه حملا لها
على ما هي مشابهة له من العدد ويكون
مفردا وهو الاكثر كتمييز المائة فما فوقها
نحو كم مال افادته يدي وتمييز بجر النصب
جنسه ويكون جمعا كتمييز العشرة فما دو

نها لحكم اما ملكت وعبيد ي و التاني ملكت للتا
نيث ويختص كم بالماضي فلا يقال كم علمان
سامملكهم لان التكثير انما يكون فيما عرف حدثه
والمستقبل مجهول ولا يفارق في صدر الكلام

باب في المبتدا والخبر وان ينتحي النطق
باسم مبتدا فارفعه والاخبار عنه ابدا
افعل من ذلك زيد فاضل والملح خير
الامام عادل

المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزايدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفا به والخبر هو الجز الذي حصلت به الفايدة مع مبتدا غير الوصف المذكور وحكمها انهما مرفوعان بالاتفاق كما مثل به الناظم وانما اختلف في رافعهما على اقوال اصحها عند سيبويه ما لك ونسب له ان المبتدا مرفوع بالابتدا وهو جعلك الاسم اولا لتخبر عنه والخبر مرفوع بالمبتدا فالعامل الاول معنوي والثاني لفظي وقد علم من حد المبتدا انه على قسمين مبتدا له خبر كما في النظم ومبتدا لا خبر له بل له مرفوع يغني عن الخبر وهو الوصف المستند الى الفاعل نحو اقايم الزيدان او نايبه نحو ما مضروب العمران فلا يستغني هذا القسم مرفوعه

عن الخبر

عن الخبر لشبهه بالفعل ولهذا لا يطرد في الكلام حتى يعتمد على ما يقربه من الفعل من استفهام او نفي كما مثلنا والغالب في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة ان حصلت فايدة وهي في الغالب محمل لمسوغات للابتدا بالنكرة كثيرة انها ها بعضهم الى نيف وثلاثين قال المرادي وهي راجعة الى التعميم والتخصيص نحو وكل له قانتون وما رجل في الدار ولعبد مومن خير من مشرك ونحو خمس صلوات كتبهن الله والاصل في المبتدا ان يكون مقدما على الخبر فقد يتاخر كقولهم في الدار زيد والخبر الاصل ان يكون مفردا لكن عبارة الناظم قد تفهم ان من شرط المبتدا ان يكون مقدما في الاصل ان يخبر عن المبتدا الواحد بخبر واحد كما مر وقد يخبر عنه باثنين فاكثر وان اختلف الجنس نحو فاذا هي حية تسعى ونحو وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فترفع كلها على الخبرية ولهذا اتا الناظم بقية الجملة في قوله فارفعه والاخبار عنه ابدا او بكسر الهمزة من الاخبار عنه و

متى اخبر عن المبتدا وجب مطابقة الخبر له افرا
دا او تثنية وجمعا انت كبير او نا نبيئا نحو انا قا
يم وانت قايمة وانتما قايمان وقايمتا
ن ونحن قايمون وانتن قايمات وهو قايم
وهي قايمة وهما قايمان وهما قايمتان
وهم قايمون وهن قايمات ولا تحول حكمه
متى دخل لكن على جملته وهل وبل يعني ان
المبتدا لا يتغير حكمه من الرفع بدخول شي
من الادوات التي لا تعمل على جملته اي جملة ا
لمبتدا مع خبره وان غير المعنى كلكن الخفيفة
وبل وهل نحو هل زيد قايم وبل عمرو قا
عد ولكن خالد جالس بخلاف ما اذا كانت
تلك الاداة عاملة كان واخواتها فانها تنسخ
حكمه كما سياتي وهذا قدم الاخبار اذ تستفهم
كقولهم ابن الكريم المنعم ومثله كيف ا
لمريض المدنف واين العادي متى المنظر
ف الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف
له في المعنى وحق الوصف ان يكون متاخرا عن
الموصوف وقد يتقدم عليه اما جوازا اذا
ذلك حيث لم يعرض ما يمنع من تقديمه نحو في
الدار زيد ومنه قولهم تميمي انا
مشنو من يشنؤك واما وجوبا اذا
اذا عرض له ما يوجب ذلك فمن ذلك ان

يكون

يكون منضمنا لما له صدر الكلام كما الاستفها
م كقولهم ابن الكريم فابن خبر مقدم وجوبا لتضمنه
الاستفهام لانه سؤال عن المكان ومثله
كيف المريض المدنف ومتى المنصرف
فكيف خبر مقدم وكذلك متى وما بعد
هما مبتدا مؤخر وجوبا ووجب تقديمها
لتضمنها الاستفهام اذ الاول يسال عن
الحال والثاني متى عن الزمان ومن ذلك
ان يكون تعليقه مصحح الابتدا بالنكرة
نحو في الدار رجل وعندك مال وقصد
كم غلامه رجلا اذ لو اخر الخبر في هذه الا
مثلة لما صح الابتدا بالنكرة ومن ذلك
ان يعود ضمير متصل بالمبتدا على بعض متعلق
الخبر او على مضاف اليه الخبر نحو على التمرة مثلها
زبدا وقوله اهابك اجلالا وما بك قدرة
علي ولكن ملء عين حبيبها اذ لو اخر الخبر للزم
عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهو
لا يجوز ولم يتعرض الناظم لوجوب
تاخر الخبر سيما اذا كان المبتدا اسم ا
ستفهام او شرط نحو من في الدار ومن يقم
اقم معه او مقرونا بلام الابتدا نحو لزيد
قايم او اخبر عنه بفعل مسند الى

ضميره نحو زيد قام او كان المبتدا او الخبر متساويين في التعريف والتنكير او لا قرينة نحو افضل منك افضل مني اذ لو قدم الخبر ما علم المخبر عنه

ويكون بعض الظروف الخبر خاوله التمثيل [illegible] المعول زيد خلف عمرو وقعده او الصوم يوم السبت والسير غدا

الاصل في الخبر ان يكون مفردا وقد يقع جملة مشتملة على رابط يربطها بالمبتدا الذي سبقت له كزيد ابوه قائم وعمرو قام اخوه الا اذا كانت نفس المبتدا في المعنى فلا تحتاج الى رابط لفظي اكتفاء بها عنه كقل هو الله احد وقد يقع ظرفا كقوله والركب اسفل منكم او جارا ومجرورا نحو الحمد لله واذا وقعا خبرين فلابد لهما من محذوف يتعلقان به وذلك المحذوف هو الخبر على الحقيقة واطلق عليهما الخبر لنيابتهما عنه ولهذا الجمع بينهما الاشذ وذا او هو عامل النصب في لفظ الظرف كما يرشد اليه قوله جاء له النصب وفي محل الجار والمجرور واختلفوا فيه هل هو اسم او فعل فمن قدر الاسم كان الاخبار بهما من قبيل الاخبار بالمفرد ومن قدر الفعل كان من قبيل الاخبار با

لجملة ثم الظروف على قسمين مكاني وزماني وظرف المكان يخبر به على اسم الذات نحو زيد امامك وعن اسم المعنى نحو الخير عندك وظرف الزمان يخبر به عن اسم المعنى اذا كان الحدث غير مستمر نحو الصوم يوم السبت والسير غدا او لا يخبر به عن اسم الذات فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة فان حصلت جاز نحو الهلال الليلة ونحن في زمان طيب واما تمثيل الناظم لقوله زيد خلف عمرو وقعد افليس من باب الاخبار بالظرف بل بالجملة الفعلية الظرف لغو ها هنا فافهم ذكرتها في شرحي على القطر فمن اتقنها فليراجعه

وان تعل الى الاصح جالس ومثلها الدار بشر جالس فالتي فما بشر فقد اجيز الرفع والنصب معا

اذا وجد مع المبتدا اسم وظرف او جار ومجرور وكل من الاسمين من الظرف والجار والمجرور صالح للخبرية بان حسن السكوت عليه جاز جعل احدهما حالا والاخر خبرا لكن ان تقدم الظرف او الجار والمجرور على الاسم كما

مثل اخبر عند سيبويه او الكوفيون حا
لية الاسم فان لم يتقدم اخبر عندهم خبرية
الاسم نحو بشره في غنا الدار ما بشر ما
ن كرر الظرف او المجرور فالارجح حاليته
الاسم لتقدم الظرف او تأخر لورود
القران به نحو واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها فكان عاقبتهما انهما في النار
خالدين فيها واوجب الكوفيون ا
لنصب فان كان الظرف او المجرور
غير مستقر عنه تعين خبرية الاسم وحا
لية الظرف تكرر ام لا نحو فيك زيد
راغب فيك ثانيا وزيد راغب
فيك وان اجتمع ظرفان تام وناقص
فقط جاز الرفع والنصب في الاسم سوا
بدات بالتام نحو ان عبد الله في الدا
ر بك واثقا او واثق او بالناقص
نحو ان فيك عبد الله في الدار راغبا
او راغب مسئلة ان قلت زيد
لقيته وخالد ضربته وضممته
فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما

لدعليم الكنبة اذا تقدم اسم معرفة وتا
خر عنه فعل او شبهه عامل في ضميره الاسم المتقدم
او في اسم مضاف الى ضميره كما في زيدا
ضربته بزيد اخاه جاز لك في ذلك الاسم
المتقدم رفعه ونصبه كما جاز رفعه جا
لسا مثلا ونصبه فيما تقدم وان اخ
تلفت جهة الرفع والنصب فاذا
قلت زيد لمته جاز لك رفع زيد
على الابتدا والجملة بعده في محل رفع على
انها خبره ونصبه على المفعولية باضما
ر عامل وجوبا موافق للمذكور
فلا موضع للجملة حينئذ بعده لانها مفسرة
والرفع ارجح لعدم احتياجه الى تقديره
نعم لو كان الفعل المتاخر دالا على الطلب
فالنصب ارجح نحو زيدا اضربه لا
ن الرفع يستلزم الاخبار بالطلب عن ا
لمبتدا وهو خلاف القياس بل منعه
بعضهم واول ما ورد من ذلك ولو كان
الاسم المتقدم نكرة تعين النصب نحو رجلا
اكرمته باب الفاعل وسماها جا
ما اسما عقيب فعل او شبهه

ثم البنا ما رفعه اذ تعرب فهو
الفاعل نحو جا الامام جا العامل

الفاعل اسم او ما في تاويله اسند
اليه فعل تام او ما في تاويله مقدم
اصلي المحل والصيغة فالاسم نحو جا الامام
وجاء العامل والمؤول به نحو قوله تعا
اولم يكفهم انا انزلنا والفعل كما مثلنا
والمؤول به نحو مختلف الوانه وقولنا
مقدم مخرج لنحو زيد قام فان زيد
ليس بفاعله كما يفهمه قوله عقيب فعل
بل مبتدا او ما بعده خبر لكن تعبيره
بعقيب يوهم انه لا يجوز الفصل بين الفعل
وفاعله وليس كذلك كما سياتي وقو
لنا اصلي المحل مخرج لنحو قائم زيد فان
المسند وهو قائم اصله التاخير لانه
خبر وذكر الصيغة مخرج لنحو ضرب زيد
بضم اوله وكسر ثانيه فانها صيغة مفر
عة عن ضرب بفتحهما وهو معنى قوله
لنا فعل سالم البنا اي لم يغير بنا
ؤه للاسناد الى المفعول وقوله فا
رفعه اشار به الى ان حكمه الر

فهو رافع هو ما اسند اليه من فعل او
شبهه وقد يجر لفظا بحرف زائد البا نحو ما جا
نا من بشير او باضافة مصدر نحو ولولا
دفع الله الناس وشذ نصبه ورفع المفعول
نحو خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج
الحجر وسماه قالبه القلب وقوله
اذ تعرب للتنبيه على ان الرفع انما
يظهر فيه او تقديرا اذا كان معربا والا
فيقال في محل رفع واتيت بتعدد امثلة
اشارة الى انه لا فرق بين الاسناد الحقيقي
والمجازي ولا بين الفعل المعتل والصحيح
ولا بين ان يكون الفعل واقعا منه او
قائما به ووحد الفعل مع الجماعه
كفعلهم سال الرجال الساعه اي
جرد الفعل على الافصح من علامة الجمع اذا
اسند الى فاعل ظاهر مجموع كما تجرد
اذا اسند الى الواحد نحو سال الرجا
ل ومنه وقال الظالمون وقال نسوة
في المدينة وكما يجرد من علامة التثنية فيقال قامت
جلات ولا يقال على الافصح قاما

رجلان ومن العرب من يلحق
الفعل الالف والواو والنون على انها
ليست ضماير وانما هي علامات للفعل
كما التاء في قامت هند وانما وجب تجريده على
اللغة الفصحى لان تثنية الاسم وجمعه
يعلمان من لفظه دايما بخلاف تانيثه فا
نه قد لا [illegible] تثنية الاسم لا يعلم من لفظه مع
ان في الحاق هناك زيادة ثقل بخلافه
ثم وان تاخر عليه التاء
استشكت عن اثنا التثنية يعني
انك اذا وجدت الفعل عند استناده
الى الفاعل الظاهر المجموع فانت بالخيار
في الحاقه علامة التانيث فان شئت
قلت جاء الرجال او بالتذكير على التا
ويل بالجمع وهذا معنى جاءت الرجال
بالتانيث على التاويل بالجماعة ومنه ا
[illegible] عن اثنا التثنية ويشمل كلا
من جمع التكسير المذكر [illegible]
اسم الجمع كقامت النساء واسم الجنس
الجمعي كاورقت الشجر وكذا جمع المؤنث

السالم

السالم كقامت الهندات وجمع المذ
كر السالم كقام الزيدون وفي هذا
في خلاف والصحيح انهما كمفرديهما فتجب
التانيث في نحو قامت الهندات
كما يجب في نحو قامت هند ويجب التذ
كير في نحو قام الزيدون وفي كما يجب
في نحو قام زيد ولهما ذكرات الفعل اذا
استند الى جمع تلحقه تاء التانيث [illegible]
[illegible] ويلحق الفاعل
[illegible] حقيقي اذا
سند الفعل الى مفرد ظاهر حقيقي
التانيث [illegible] غير مفصول
ولا مرادا به الجنس [illegible] وجب بانات
كمنه تدل على تانيث فاعله بخلاف كقوله
[illegible]
هند [illegible] ومنه قوله تعالى اذ قالت
امرات عمران قالت امرات
العزيز بخلاف ما اذا كان في [illegible]
لتانيث كطلعت الشمس [illegible]
عامله نحو قامت اليوم هند
القاضي امراة او مرادا به الجنس

المرأة هند جاز إلحاق التاء وعدمه إذ
الإلحاق أرجح ويجب إلحاقها إذا
أسند الفعل إلى ضمير متصل عائد إلى
مؤنث حقيقي كهند قامت أو مجازي
كالشمس طلعت وأما قوله ولا أرض أبقل
إبقالها فضرورة وقوله [illegible] بالت
المثناة فوق هذه في قولهم [illegible] البعيدة
إذا انطلقت [illegible] محرك أعني أن ه وتكسر
التاء بلا حاجة إليه في مثل قد اختلفت الغا
له يعني أن التاء التأنيث اللاحقة للفعل
أصل وضعها أن تكون ساكنة ف
قد يعرض لها ما يخرجها عن الأصل كما إ
ذا وليها ساكن فحينئذ تحرك بالكسرة
لالتقاء الساكنين كما مثل أو بالضم نحو
وقالت اخرج عليهن باب ما لم
يسم فاعله [illegible]
[illegible] فيما لم يسم فاعله
[illegible] ضم أول الأفعال [illegible]
[illegible] أي الحكم للمفعول
الذي لم يسم فاعله بالرفع إذا
أقيم مقامه أو الحكم بجعل الرفع في المفعو



ل الفعل ما لم يذكر فاعله ولما كان ذلك
موقع فاعل يغير صيغة الفعل قال وبعد
ضم أول الأفعال فإذا أريد إسناد ا
لفعل المتصرف إلى نائب الفاعل ضم أوله
لفظا أو تقديرا ماضيا كان أو مضارعا ف
هذا هو ما اقتصر عليه ولا بد مع ذلك في
كسر ما قبل آخره في الماضي لفظا أو تقديرا
وفتحه كذلك في المضارع فإن كان معتل
العين فقد جاء في الأصل بقي عليه وكذا إن كان
أوله مضموما في الأصل ثم يرفع النائب
كما يرفع الفاعل وتعطيه سائر أحكامه
من وجوب التأخير عن العامل واستحقا
قه للاتصال به وتأنيث العامل لتأنيثه
فقولك ضرب زيد مثلا أصله ضرب عمرو
زيدا حذف الفاعل وأقيم المفعول
به مقامه فارتفع فحصل اللبس لأنه
لا يعلم هل الفعل مبني للفاعل أو للمفعو
ل فغيرت الصيغة عما كانت عليه لأجل
اللبس فإن لم يوجد في اللفظ مفعول
به ناب عن الفاعل ما اختص وتصرف
من ظرف نحو صيم رمضان أو جار و
مجرور نحو [illegible] في [illegible]

أو مقدرة نحو فإذا نفخ في الصور نفخة
واحدة وإن يكن ثاني الثلاثي ألفاً
كسره حين تبتديه ولا تقف تقول
بيع الثوب والغلام ويكيل
بيت الشام والطعام إذا أريد
بناء الماضي الثلاثي المعتل العين لما لم يسم
فاعله كسر أوله وقلبت الألف ياء سواء كا
نت منقلبة عن واو أو ياء فتقول في
باع وقال بيع وقيل أصلهما بُيِع وقُوِ
ل نقلت حركة الياء والواو لاستثقالها
إلى ما قبلها بعد سلب حركته فقلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار بيع وقيل وما ذكره الناظم هو
اللغة الفصحى ومن العرب من يكسر أوله
مشماً ضماً تنبيهاً على أن الضم هو الأصل
والإشمام تهيئة الشفتين للتلفظ با
لضم من غير تلفظ به ومن العرب من يقو
ل بوع وقول بالواو الساكنة وضم الأول
وهو القليل ومنه قوله ليت وهل
ينفع شيئاً ليت ليت شباباً بوع فا
شتريت وأما المضارع منه فقوله





فإن عينه تقلب ألفاً واواً كانت أو ياء
فتقول في يُقْوَل ويُبْيَع يقال ويباع إذ
أصلهما يُقْوَل ويُبْيَع فنقلت حركة العين
إلى ما قبلها الآن فصار يقال ويباع باب
المفعول به والنصب للمفعول حكم ا
وجبا كقولهم صاد الأمير ابن نباه
المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل كما
مثل به ما ذكر مفعول به لوقوع فعل ا
لفاعل عليه وهو الصيد والمراد بوقوع ا
لفعل تعلقه بشيء من غير واسطة بحيث
لا يعقل إلا بعد تعقل ذلك الشيء فدخل
ما ضربت زيداً ولا تضرب عمراً وعلامة ا
لمفعول به أن تخبر به عنه الاسم باسم مفعو
ل تام من لفظ ما عمل فيه كضربت زيداً
أو ركبت الفرس الأصح أن يقال زيد
مضروب والفرس مركوب وحكمه النصب
كما أن حكم الفاعل الرفع وسبب ذلك أن
الفاعل لا يكون إلا واحداً بخلاف المفعول
والرفع أثقل والفتح أخف فأعطوا الأقل
الأثقل والأخف الأكثر ليتكافأ ثقل
الرفع مع قلة الفاعل وخفة الفتح
مع الزيادة لكثرة المفعول وربما أخر

عنه الفاعل نحو ضرب الشنفرى الخراج العلـ
مل الاصل تاخير المفعول عن الفعل والفاعل
الفاعل وقد يتنع سبقا بينهما اما جوازا كما
مثل منه وتقدم جال فرعون النذر واما وجوبا
كما اذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو
واذ ابتلى ابراهيم ربه او كان المفعول ضميرا
متصلا بالعامل نحو ضربني زيد وقد تقدم
عليهما اما جوازا نحو فريقا كذبتم واما
وجوبا كما اذا كان له صدر الكلام نحو ايا
ما تدعوا او قد يجب ذلك الاصل وهو تاخيره
عنهما كما اشار اليه بقوله وان
تعلم مع سي بعلا وتقدم الفاعل
وهو الاول اذا خيف التباس الفاعل
بالمفعول لعدم ظهور الاعراب فيهما
لا قرينة تبين احدهما عن الاخر وجب كون
الاول فاعلا والثاني مفعولا وان اوهم كلام
الناظم خلافه لتعبيره بالاولى اذا كان المفعول
نحو كلم موسى عيسى او اسم اشارة نحو
ضرب هذا ذاك او مقصورين نحو ضرب
في الدار ... الباب او مضافين الى يا
المتكلم نحو ضرب غلامي صديقي ولا يجوز في
مثل هذا تقديم المفعول ايضا على العامل
خوف الالتباس بالمبتدأ

لم يجب

حتى لم يجب التأخير واعلم ان الناصب للمفعو
ل به اما فعل متعد كما مر او وصفه نحو ان
الله بالغ امره او مصدر نحو لولا دفاع الله
الناس او اسم فعله نحو عليكم انفسكم ولما
كان المفعول به ينصبه المتعدي اشار
اليه مع التنبيه الى ان مطلق الفعل
ينقسم الى متعد ولازم بقوله وكل فعل
متعد ينصب مفعوله مثل شفاء
يشرب الفعل المتعدي هو ما يتجاوز
من الفاعل بنفسه الى المفعول به فينصبه
اللازم بخلافه ومراد الناظم رحمه الله
تعالى ان كل فعل ينصب المفعول به فهو
متعد ففي عبارته قلب واذا فعل
تعدى اللازم اليه عدي بحرف الجر او
الهمزة والتضعيف ومن الثنايا من يثبت
له سبيله فيجعل كان وكاد واقف
انها لا تتصف بلزوم ولا تعد ومنهم
من يثبت قسما رابعا الوصف باللزوم
والتعدي معا لاستعماله بالوجهين
كشكر ونصح فانه يقال شكرته و
شكرت له ونصحته ونصحت له

انه كما تنساه فيه الا اعتقاد الا صار
فيما برأسه واعلم ان المتعدي على ثلاثة اقسام متعد الى واحد نحو يشرب زيد
لبنا ومتعد الى اثنين نحو سقى بكر
خالدا اسمنا ومتعد الى ثلاثة نحو اعلمت
زيدا عمرا فاضلا والمتعدي الى اثنين
قد يكون الثاني منهما غير الاول كما
مثلنا وقد يكون هو الاول في المعنى
وهذا مقصود له باب ظن واخواتها
واليه اشار بقوله لكن فعل
الشك واليقين ينصب مفعولين في
التلقين نحو ظننت الهلال لا
ئحا وقد وجدت المشتاق بانا
متيما او اما على عامل خففا ولا
الى حالة اهملا وقلنا
تصح في علمت وفي حسبت ثم في زعمت
ذكر الناظم سبعة ابواب افعال
من افعال القلوب المتعدية الى اثنين
الثاني منهما عين الاول في المعنى اذ
اصلهما المبتدا والخبر فهذه السبعة
كذا الكل ما تصرف من الماضي منهما
كما يدخل البه معه له واما على الى قوله

تدخل



يدخل على المبتدا او الخبر بعد استيفا فاعلها
فينصبهما مفعولين على التشبيه باعطيت
كالامثلة التي ذكرها وان كانت الاصلان
لا تؤثر فيهما لان العوامل الداخلة على
الجملة لا تؤثر فيها وبين ما ذكرناه
المفعول المشبه به ومعه لانهما كظننت
ان زيدا قايم وان كان يتعدى الى مفرد
وحينئذ النصب ان وصلتها نحو ام حسبت
الناس ان يتركوا وسميت افعال القلو
ب لان معانيها قائمة بالقلب وافعال
الشك واليقين لان منها ما يفيد في الخبر
شكا نحو ظن وحسب وخال وزعم ومنها
ما يفيد فيه يقينا نحو وجد وعلم ورأى
ويجوز فيها الالغا وهو ابطال عملها
لفظا ومحلا لغير موجب ان تاخرت عن
المفعولين نحو زيد قايم ظننت او
توسطت نحو زيد ظننت قايم والاكثر
في الالغا مع التاخر والاعمال مع التوسط
ويجوز فيها التعليق وهو ابطال العمل
لفظا لا محلا لموجب كان يكون احدهما
اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين
احصى او مضاف اليه نحو علمت ابو من زيد
او مبتدا لا له نحو علمت لزيد قايم ام

العمل محلا وجعله التعليق ابطاله جعله بالالغاء

عمرو او ما النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون او اللام الابتداء نحو لقد علموا
لمن اشتراه ويكون التعليق بالنصب على الجمل
المعلقة لان محلها نصب كقوله وما كنت
ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات
القلب حتى تولت فموجعات معطوف
بالنصب على محل قوله ما البكاء ولا يجوز في هذه
الافعال حذف مفعوليها ولا احدهما
اقتصارا اي لغير دليل في حذفهما معا قوله
بلا دليل لان اصلهما المبتدا او الخبر ويجوز
الحذف اختصارا اي لدليل في حذفهما
معا قوله باي كتاب ام باية سنة ترى
حبهم عارا علي وتحسب وفي حذف الاول
قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم اي بخلهم وفي حذف الثاني قوله
ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
اي فلا تظني غيره واقعا مني

## باب
## اعمال اسم الفاعل

هو ان ذكر ... فاعلا اسم ... كما لو كان فعلا



بينا ما رفع به من الاسم الافعال والنصب
اذا عدي بكل حال اسم الفاعل هو ما
اشتق من مصدر فعل لمن قام به على معنى
الحدوث ويعمل عمل فعله المبني للفاعل فيرفع
الفاعل فقط ان كان فعله لازما مثل
زيد مستقيم ابوه بالرفع مثل يستوي
اخوه من الاستواء مثال ما تقول في فعل
اللازم زيد مستو اخوه وينصب المفعو
ل ايضا ان كان فعله متعديا بالواحد نحو
زيد ضارب ابوه عمرا او منه قوله
مثل سعيد مكرم عثمان بالنصب
مثال لقول في فعله المتعدي سعيد مكرم
الضيفانا وينصب مفعولين ان كان
فعله متعديا الى اثنين نحو زيد معط خالدا
درهما لكن صحة عمله عمل الفعل مشروط
بامرين احدهما كونه بمعنى الحال او الا
ستقبال لانه حينئذ يشبه المضارع
في الحركات والسكنات وعدد الحروف
والاحتمال لاحد الزمانين فقط لا
لاثنين والثاني اعتماده على استفهام
نحو اضارب زيد عمرا او نفي نحو ما مكرم

خالكتب بنوا او مخبر عنه نحو زيد ضارب بكرا
او موصوف فانحو مررت برجل ضارب زيدا
او ذي حال نحو جاء زيد راكبا فرسا
فان كان بمعنى الماضي لم يعمل
خلافا لبعضهم واما قوله تعالى وكلبهم با
سط ذراعيه فهو على ارادة حكاية
الحال الماضية ومعناه يبسط ذراعيه
بدليل ونقلبهم واما خبير بنو اللهب
فعلى التقديم والتاخير وانما صح الاخبار
بالمفرد عن الجمع لان فعيلا قد يستعمل للجما
عة نحو والملائكة بعد ذلك ظهير فان وقع
اسم الفاعل صلة لال عمل عمل فعله مطلقا
حالا كان او مستقبلا او ماضيا معتمدا
او لا لوقوعه حينئذ موقع الفعل
اذ حق الصلة ان تكون فعلا كجا
الضارب زيدا امس او الآن او غدا
وهو اذا اشتق فاسم الفاعل الذي وجد
شرط لصحة عمله جاز ان ينصب مفعو
ل به وجاز اضافته اليه وقد
قرئ بالوجهين ان الله بالغ امره هل

هن كاشفات ضره واذا اضيف الى ما
بعده واتبع جاز لك في التابع جره على
اللفظ ونصبه على المحل نحو هذا ضارب
زيد وعمرو وعمرا **باب المصدر**

**والمصدر الاصل وهو اصل ومنه يا**
**جاء استقاق الفعل** المصدر
اسم الحدث الجاري على الفعل
وليس علما وهو اصل للفعل في الاشتقا
ق عند البصريين لوجوده منكرا في
كتبهم ولهذا اسمي مصدرا لان فعله صدر
عنه اي اخذ منه وقيل بعكس ذلك وهو
مذهب الكوفيين وهو ضعيف لان
الفرع لا بد له فيه من الاصل وزيادة
ولا شك ان الفعل يدل على الحدث والزمان
بل والذات الذي قام بها الفعل ففيه زيادة
على المصدر وهي فائدة الاشتقاق
فيكون فرعا للمصدر **واوجبت له النا**
**النيابة كقولهم ضربت زيدا ضربا**
المصدر اذا كان فضلة وتسلط عليه عامل
من لفظه وجب نصبه كما اشار الى ذلك
بالمثال والا فما كل مصدر يجب نصبه وفي
وكلم الله موسى تكليما واحسنت

والعاديات ضبحا فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا او يبين نوعه مفعول المطلق
ومنه عند بعضهم نحو قعدت جلوسا
ليعجبني قيامك وقفت قياما وجزم به ابن هشا
م فان سلطا عليه عامل من غير لفظه لم يصح
على انه مفعول مطلق ثم ان المصدر المنصوب
على المفعولية المطلقة يؤتى به في الكلام
اما لقصد التوكيد كما مثلنا او لبيان نوع
عامله بان دل على هيئة صدور الفعل
كضربت ضرب الامير وضربا شد
يدا او لبيان عدد عامله بان دل على
مرات صدور الفعل كضربت ضربتين او
ضربات والاول لا يثنى ولا يجمع اتفاقا
لكونه يشبه فعله من حيث انه لم يدل عليه
من حيث المعنى والثالث يثنى ويجمع اتفاقا
وفي كون الثاني كالاول او الثالث قولان
اصحهما عند ابن مالك الثاني وقد اقيم ا
لوصف والات مقامه والعدد ذا الا
ثبات نحو ضربت العبد سوطا فهو
ضرب الالة الضرب من يعني الا
ية او جلده في الخمر اربعين جلده
واحببته مثل حبي معلا عبث

بنفسه مناب المصدر في الانتصاب
على انه مفعول مطلق غيره مما فيه من
الدلالة على المصدر فمن ذلك اسم الاله
كضربت العبد سوطا اي ضربا بسو
طا فحذف الجار توسعا واضيف المصدر
ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
فانتصب ومن ذلك صفة المصدر خلافا
لسيبويه نحو فكلا منها رغدا اي اكلا
رغدا ومثله نحو ضرب الشديد الضرب اي
ضربا الشديد الضرب واحببته مثل حبي
معلا عبث اي حبا مثل فحذف الموصوف
اعتمادا على ظهور المراد ومن ذلك اسم العدد
نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي اجلدوا
ثمانين ومثله اجلده في الخمر اربعين جلدة اي
جلدا اربعين فحذف المصدر واقيم العدد
مقامه وتقييد نيابة العدد بالاثبات
في النظم لم يظهر لي وما لضمير فعل
المصدر كقعدتهم سهما وجلدتا فاصبح
ومثله شقيا الله ودعيا ان
جيد عاله وكبيا المصدر ينصب بمثله
وبما اشتق منه من فعل او وصف كما لفظه

وأشار هنا إلى أن عامله قد يحذف جوازا أي
للحذف وإضماره أما جوازا إن وجد لك القرينة
لفظية نحو قولك لمن قال أي ضرب
ضربت أو معنوية نحو حاجا مبرورا لمن قدم
من حج وسعيا مشكورا لمن سعى في مثو
بة وأما وجوبا وهو على ضربين سماعي
وقياسي فالأول كقولهم عند الأمر بفعل
سمعا لك وطاعة وحبا لك وكرامة ومسرة
في الدعاء أي اسمع لك سمعا وأطيع لك
طاعة وأحبك حبا وأكرمك كرامة وفي
في الدعاء للشخص سقيا لك ورعيا أي
سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا و
في الدعاء عليه جدعا له وكيا أي جدع الله
أنفه وكواه والجدع قطع طرف الأنف
فهذه المصادر ونحوها منصوب بأفعال
مقدرة من جنسها لفظا ولا يقاس عليها
لعدم وجود ضابط كلي للحذف يعرف به
لكن محل وجوب حذف عاملها عند
استعمالها باللام كما مثلنا والثاني في مو
اضع منها أن يقع المصدر تفصيلا لعاقبة
ما تقدمه نحو فشدوا الوثاق فإما منا

يعد

بعد وإما فداء أي وإما تفدوا فداء منصوبان
بفعل محذوف وجوبا أي فإما تمنون
منا وإما تفدون فداء أو مصدرا أن يقع
نائبا عن فعل أخبر به عن اسم عين وكان
مع ذلك مكررا نحو زيد سيرا سيرا أي
يسير سيرا أو محصورا نحو إنما أنت سيرا
سيرا **ومنه قد جاء الأمير ركضا واشتمل**
**الصماء إذ انقضى** أي ومن المصدر الذي
أضمر عامله نحو جاء الأمير ركضا أي يركض
ركضا وقتل زيد صبرا وإنما فصله
عما قبله للخلاف فيه فذهب بعضهم إلى
أنه مفعول مطلق لفعل مقدر من لفظه
وإليه جنح الناظم وذهب بعضهم إلى
أنه حال على حذف مضاف أي ذا ركض
وذا اشتمال الذي عليه سيبويه
وجمهور البصريين أن مثل ذلك منصوب
على الحال على تأويله بالمشتق أي راكضا
وصابرا وهو الأرجح ومنه ثم ادعهن
يأتينك سعيا ينفقون أموالهم سرا وعلا
نية وادعوه خوفا وطمعا ووقوع
المصدر المنكر موقع الحال كثير في كلامهم
مع كثرته لا يقاس عليه وأما قوله واشتمل
الصماء فهو من أمثلة ما ناب فيه صفة

المصدر منابه والاصل المشتملة المهما
ومثله قعد القرفصا ولبستي هو مما اضمر
عامله مما هو خلاف الظاهر النظم والاشتمال ا
ن يلتمان بدير الثوب على جسده من غير
ان يخرج منه يده ويرفع طرفيه على عاتقه الا
يسر

## باب المفعول له وما يسمى المفعول لاجله ومن اجله

وان جرا خلقك بالمفعول ما
نصبه بالفعل الذي قد فعله وهو لعمري
مصدر في نفسه كمن جنس الفعل
غير جنسه وغالب الاحوال ان ترى
جواب لم فعلت ما تحق القول
قد ترك خوف الشر غصت في
البحر ابتغا الدر المفعول له هو اما
اجتمع فيه اربعه شروط صرحها بتعداد
تعريفه ان يكون مصدرا وان يكون فعله
وان يكون مذكورا للتعليل وان يكون الحدث
المعلل به حدثا مشاركا له في الزمان
والفاعل وعلامته ان يقع جواب لم فاذا
اشتمل كلامك على اسم مجتمع لهذه
الامور فانصبه على انه مفعول له

بالفعل

بالفعل الذي قد فعله الفاعل لاجله كقمت
اجلالا لك فاجلالا مصدر فعله ذكر علة للقيا
م وزمانه وزمن القيام واحد وفاعلهما و
احد ايضا وهو المتكلم وكذا يقال لم قمت فتقو
ل اجلالا لك وهذه الامور الاربعه
مستفادة من تمثيله مع انه قد صرح بالاول
واومى الى الثالث بقوله ان تراه جواب لم
لكن التقييد بقوله في غالب الاحوال لا معنى
له وافاد بقوله لكن من جنس الفعل غير جنسه
انه لابد ان يكون لفعله مغايرا للفظ فعله
وهو كذلك والا لكان مفعولا مطلقا ولا
يلزم من استجماع هذه الامور الاربعه وجوب
نصبه لانها معتبرة متعينة لجواز نصبه لا لوجوبه
فانت بالخيار ان شئت نصبته وان
شئت جررته بحرف التعليل سواء كان
مجردا من ال والاضافة كما مثلنا او مقرونا
بال كالرغبة للتاديب ام مضافا كما في
النظم لكن النصب ارجح من الجر فيما اذا تجرد عنهما
والجر ارجح فيما اذا كان بال ويستويان
فيما اذا كان مضافا كما مثل الناظم ومتى
ذكرت كلمة على التعليل وفقدت منها شرطا من
الشروط الباقية فليست مفعولا له

وحيث ان نحو بحرف التعليل نحو الذي خلقناكم والى التعويني لتذكرا هذه محيث ومعد تنفذ لنعم ثنابها

## باب المفعول معه

وان اتصل الواو في الكلام مقام مع فا نصب بلا ملام بعمل جا البرد والجبابا والتستوت المياه والاخشابا فما مع صنعت يا فتى و تسعد افقس على هذا تقاد فارشد

## المفعول معه

هو الاسم الفضلة الواقعة بعد واو اريد بها الدلالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم وشرطه ان يكون مسبوقا بفعل ظاهر او مقدر او اسم فيه معنى الفعل وحروفه فمثال الفعل الظاهر جا البرد والجبابا اي الجباب النجلاي بلبه تلقيحة او من نحت وهو الفعلة ومثله استوت المياه والاخشابا اي مع الاخشاب لانها لم تكن معوجة حتى يستوي معها بل المقصود ان المياه بلغت في ارتفاعها الى الاخشاب فاستوت معها اي ارتفعت وكذا اما صنعت يا فتى وسعد الان المراد السوال عن صنعه مع سعد لا عن صنع كل منهما ومثال الفعل المقدر كيف وقصعة من ثريد



وما انت وزيدا اي كيف يكون وقصعة وما يكون وزيدا ومثال الاسم المذكور نحو انا سائر والنيل واعجبني السير والجبال الخبيثة وانما عبر بالمثال الاول والثالث فلا يكون كالثاني وانما لم يصلح ما قبله ليفيد انما بعد الواو فيه يكون صالحا للعطف على ما قبله كالمثال الاول والثالث ولا يكون كالثاني وانما لم يصلح لما مر ومثله لانه عن القبيح واتيانه وانما لم يصلح العطف فلا ينقابه بخلاف المعنى بل فيه الامر بنفي القبيح واتيانه وفيه تنبيه لك مما غفل عنه انه ليس من المفعول معه فقول ابي الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم التنبيه مبالغة لا سيما الاسم فالاول فعل والثاني جملة اسمية ولا كون حينئذ عطف ما اذ الواو فيه للعطف لا للمعية والمعية استفيدت من العامل ولا كل رجل وضيعته لانتفا الشرط وليس من المفعول معه ايضا علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها لانتفا المعية اذ الما لا يصاحب التبن في العلف ولا الجر فيه ايضا العطف لانتفا المشاركة اذ الما لا يشارك ا

النبي في العطف بل ما بعد الفاء منصوب
على المفعول به باضمار فعل والتقدير اي
سقيتها ماء مثله اذا ما الغانيات برزن يوما
وزججن الحواجب والعيونا

## باب الحال والتمييز

الحال والتمييز متفقان على اختلافهما
في الوضع والمباني ثم كلا النوعين جا
فضلة منكرا بعد تمام الجملة الحال الذي
يذكر ويؤنث وهذا الافصح فيقال
حال حسنة وحال حسن وقد
تؤنث لفظها فيقال في حالة وهي قليلة
مع الكثرة ولم نتعرض لذكرها وهي تسمية
وهي الاسم الفضلة المفسر لما انبهم من
الهيئات فلما كان بين الحال والتمييز مشاركة
في عدة امور جمع بينهما في ذلك اختصارا
فيشتركان في ان كلا منهما يكون منصوبا
منصوبا فضلة نكرة رافعا للابهام لكن
الحال لا يكون الا مشتقا بخلاف التمييز
ج الحال او التمييز بلفظه معرفة او لكلا
منهما نكرة في فضلة على ما استقر لهما في
لزوم التنكير نحو اجتهد وحدك اي

منفردا او بقوله رايتك لما ان عرفت
وجوهنا صددت وطبت النفس يا
قيس عن عمرو اي نفسا والمراد بالفضلة
هنا ما يقع بعد تمام الجملة وان توقفت
فائدة الكلام عليه الى ان قال في قوله
تعالى ولا تمش في الارض مرحا منصوب على
الحال وقوله لست بالمفتقر ومثله وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما لا
عبين واعلم ان الحال قد يكون رافعة
اما لابهام او هيئة صاحبها لفظا نحو
الفاعل نحو جاء زيد راكبا او هيئة المفعول
نحو ركبت الفرس مسرجا او هيئة صاحبه لهما
نحو لقيت عبد الله راكبا وقد يكون رافعة
لهيئتهما معا نحو لقيت عبد الله راكبين
وسياتي ان التمييز يكون رافعا لابهام
من ذات او نسبة وهذه هي معنى قوله فقد
له على اختلاف الوضع والمباني اي وضع
الكلمات المفردة وتركيبها وقوله جا لا
فراد مراعاة للفظ كلا فانه مفرد اللفظ مثنى
المعنى ثم اشار الى ما اختص به بقوله

لكن اذا نظرت في اسم الحال وجب
انه مشتق من الافعال ثم رد عنا من
اعتبار من عقل جواب كيف في سائل
من سال مثاله جا الامير و سوا احنا
و قام قيس في عكاظ خاطبا لما فيه

م انهما يشتركان في النصب والفضله والتنكير
ورفع الابهام دعت الحاجه الى الفرق بين
بينهما وهو من اوجه اقتصر منها على بعض
احدهما ان الغالب على الحال ان يكون وصفا
مشتقا من الفعل اي من مصدره للدلالة
على متصف به بخلاف التمييز فلا يكون غالبا
الا جامدا كما سياتي الثاني ان الحال يجب
يقع جوابا لسوال مقدر بكيف لانها يسال
بها عن الاحوال بخلاف التمييز الاتي ان راكبا
في جا الامير راكبا وصف مشتق من الركوب وقع
للوقوع في جواب كيف ومثله خاطبا في
قام قيس في عكاظ خاطبا وقيس اي
ساعده من فصحا الاعرب كان خطيبا في
خطبا الجاهليه مات قبل بعث النبي صلى الله
عليه واله وسلم وكان ممن يلهج ذكره صلى
الله عليه واله وسلم وعكاظ سوق قرب جبل
نخله كانت لهم مشهوره وهو غير منصرف

للعلميه

للعلميه والتانيث و مما يفترقان فيه ان
الحال لبيان الهيئه وهو تارة لبيان الذ
ات واخرى لبيان جهة النسبه واينما النسبة
في الحال على معنى في وفي التمييز لا يكون
الا مفردا والغالب على معنى من لبيانيه والحا
ل يقع مفردا او جمله وشبهها والتمييز لا
يكون الا مفردا او الغالب على الحال ان
يكون منتقله كما ان الغالب عليها ان يكون
مشتقه ومعنى انتقالها ان لا يكون لازمه
له لصاحب الحال كما مثلنا وانما كانت لازمه
نحو خلق الله الزرافه يديها اطول من
رجليها ثم تبعض النا ظم لصاحب الحا
ل وهو من يكون الحال وصفا له في المعنى
وشرطه ان يكون معرفه او نكرة بقبح الا ا
نها نحو خشعا ابصارهم يخرجون من الا
جداث ايام السالي و ما اهلكنا من قرية
الا لها منذرون واعلم ان العا
مل في الحال هو العامل في
صاحبها والغالب عليه ان يكون فعلا متصرفا
او ما فيه معنى الفعل وحروفه وقد يكون
معنى الفعل دون حروفه وقد يحذف والى
هذا اشار بقوله ومثله من ادوات الفتيا
عد او تعبه لدا قوم فما عد اي من

الحال التي عاملها تتضمن معنى الفعل دون
حروفه من ذا بالفنا قاعدا اي من متنبه زيد وذا
خبره وقاعدا حال والعامل فيه اسم الاشا
رة لما فيه من معنى الفعل وهو اشير ومثله
زيد في الدار جالسا مثل زيد عندك قاعدا او بكر في الدار جالسا فقاعدا
وجالسا حالان من الضمير المستتر والعامل
فيهما الظرف والمجرور لتضمنهما معنى الاستقرار
ومن الحال التي حذف عاملها وجوبا ما بين بها
ازديادا في مقدار او نقص فيه بتدريج نحو بعته
بدرهم فصاعدا او فسافلا اي فزاد الثمن او
فذهب صاعدا او فانحط سافلا ومن شروط
هذه الحال ان تكون مصحوبة بالفاء او بثم لا
بالواو والغرض ان معناها التدريج معها وقد يحذف
عامل الحال جوازا ان القرينة نفعلية نحو راكبا لمن
قال كيف جئت ومنه بلا قاد ربين اي نجمعها
او حالية كقولك للمسافر راشدا مهديا اي
تذهب وللقادم مسرورا اي رجعت واما التمييز
فقد اشار اليه الى حاله بقوله **وان تجد**
**معرفة التمييز لكنا تجد من دون التمييز**
**التمييز هو الذي يذكر بعد العدد**
**والوزن والكيل ومن نوع اليد**
**من ذا اكثرته فيه مضمر من قبل ذلك**
**نكرة ويطلق** والتمييز هو الذي يذكر لرفع الابهام الكثير

البا



الباعث اده النبيين والتفسير وهو اسم نكرة
فضلة متضمنة معنى من يرفع ابهام اسم او جال له
نسبة ومراد الناظم بالمعرفة العلم بمحله جار به
اليه بقوله وهو الذي يذكر وقد فهم من حده
انه على ضربين تمييز للمفرد وتمييز للنسبة فا
لاول هو الواقع غالبا بعد ما يفيد ابهاما
ذوبين من العدد والوزن والكيل والمساحة
لبيان جنسها بي شيء هو فالواقع بعد العدد
مجرور ابالاضافة كثلاثة رجال ومائة عبد
او الف غلام **الا** الواقع بعد احد
عشر فما فوقه الى تسع وتسعين فانه منصوب
نحو وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة واما الواقع بعد غير ذي العد
د من الوزن والكيل والمساحة فمنصوب
ان نصبه مميز كعشرين مثلا في عشرين درهما
وان كان جامعا الطلبه ما بعده كاسم الفا
عل بعد اعني كما منع ان يبدا في
**خمسة ورابع عن عشرة او قد يفيد**
**خفض بما خلا و ماله غير جر به نحو**
زنا بار بعه امثله الاول للوزن والثاني
للعدد والثالث للكيل والرابع للمساحة
والمفردات تثنية منى كقطاع قد ماله

لغة في الثمن والجريب قبالة معلومة من الارض
ولكن في تمييز غير العدد ثلاثة اوجه نصبه كما تقدم
ووجه من ظاهرة تمر رطل من زيت ومنوان
من سمن وجريب من نخلا وصاع من تمر واضافته
الى جنسه كرطل زيت ومنوان زبد وجريب نخل
وصاع تمر نعم ان اريد بالمقادير الالات
التي تقع بعدها التقدير لم تجز الا اضافتها
كعندي منوان سمن وقفيز بر تريد الظرفين
الذي يوزن لهما السمن والمكيال الذي يكال
به البر والاضافة حينئذ بمعنى اللام واما تمييز العدد
فلا يجوز جره بمن كتمييز النسبة المحول او المشار الى
تمييز النسبة بقوله وصنوا ايضا نعم زينب
رجلا وبئس عبد الدار منه ابن الاف
حبذا الرضى البقيع الرضا وصالح اطيب
منك عرضا وقد قرت بالاياب
عيناه وطبت نفسا اذ قضيت الدينا
اي ومن التمييز ما يرفع الابهام عن مضمون
الجملة وهو قسمان محول وغير محول فالاول بثلاثة
انواع محول عن المبتدا نحو صالح اطيب منك عرضا اصله
عرض صالح اطيب منك فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فارتفع فصار صالح اطيب
منك ثم جي بالمحذوف تمييزا ومنه انا اكثر

منك

منك مالا او محول عن الفاعل نحو قرت به عيناه
وطاب محمد نفسا اصله قرت عين زيد وطابت
نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف
الى المضاف اليه ثم جي بالمضاف تمييزا او محول عن
المفعول ولم يتعرض له الناظم نحو وفجرنا الارض
عيونا اصله وفجرنا عيون الارض فحول المفعول
وجعل تمييزا او وقع الفعل على الارض والثاني نحو
امتلأ الاناء ماء ونعم رجلا زيد وبئس بدلا
عبيد الدار وحبذا الرضى البقيع الرضا لان
مثل هذا التركيب وضع ابتداء هكذا غير محول
الناصب لتمييز النسبة ما تقدمه من فعل او شبهه
واعلم ان نعم وبئس موضوعان
لانشاء المدح والذم ويشترط في فاعلهما ان يكون معرفا بال نحو نعم العبد
وبئس الشراب او مضافا لما هي فيه نحو ولنعم دار
المتقين ولبئس مثوى المتكبرين او ضميرا
مفردا مستترا مفسرا اي نكرة بعده منصوب به
على التمييز مطابقة للمخصوص نحو نعم رجلا زيد
ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون
ومن ثم سميت نعم وبئس فاعلهما
ظاهر او مضمر او تمييز وجي بالمخصوص بالمدح
او الذم على انه مبتدا والجملة قبله خبره
والرابط بينهما العموم المستفاد من ال فيهما

افا اسمات الفاعل ظاهرا او مضمرا مفسرا بتمييز فيما
عدا ه او خبر لمبتدا محذوف ويجوز تقديم
المخصوص على الفعل والفاعل ولا بينه و
بين التمييز عند البصريين حينئذ ابتد
ائه ولا يجوز توسطه بين الفعل والفاعل
ولا بينه وبين التمييز عند البصريين وما
قع في النظم اما من هيب كصحيح او ضرورة واما
حبذا ففي كنعم في العمل والمعنى مع زيادة
التحبيب المحبوب في القلب والاصح
ان ذا فاعله فلا تتبع ولا يلزم الافراد والتذ
كير وان كان المخصوص بخلاف ذلك
بالمثل ويجب ذكر المخصوص بعده على انه مبتد
ا والجملة قبله خبره ولا يدخل بينهما اسم الا
ن ه او خبر لمبتدا محذوف ويجوز تقديم
التمييز على المخصوص نحو حبذا رجلا زيد
وزاد ضمير كما مثل الناظم وذا الريب لحبذا
لا حد حذ عليها لا النافية فتساوي بئس
في العمل والمعنى فقال لا حبذا الزيدون

## باب كم الاستفهامية

وكم اذ جئت بها مستفهما فانصب وقل
كم كوكبا نحو السما يقدم ان كم
الاستفهامية وخبر به وان الاستفها
مية معنى اي عدد فاذا استفهمت غيرك بكم
وجب نصب ما بعدها على التمييز ولا يكون
المميز الا مفردا كتمييز احد عشر وكيا فكم
مفعول مقدم لتضمنه ما له صدر الكلام وكوكبا
تمييز وما بعده فعل وفاعل والاصح ان جرت
كم بالحرف جاز لك في تمييزها اذا كان متصلا بها
الجر ايضا بمن مضمرة على الاصح ويجوز اظهارها
فتقول بكم درهم اشتريت

## باب المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

والظرف نوعا
ن ظرف زمان معه يجري مع الدهر وظر
ف امكنة والكل منصوب بان على اضما
ر في فاعتني الظرف بهذا او كنف
من المنصوبات المفعول فيه ويسمى ظر
فا وهو كل اسم مكان او زمان سلط
عليه عامله على معنى في الظرفية وقسمه الناظم
رحمه الله تعالى الى زمان ومكان وذكران
الكل منصوب على اضمار في والمراد من اضما
رها ملاحظة معناها كما اشار اليه لا ملاحظة
لفظها ولم يعتبر في هذه الملاحظة الاصلا
ذكيا فعل اي ما الكلام هذا الشرط فاعتد اضطر
ب فيه اي خلف ونا صب المفعول فيه ما

سبقه من فعل او شبهه ويسمى ظرفا لوقوع
الفعل فيه اذ كل فعل لا بد له من زمان ومكا
ن يقع فيه وظروف الزمان السابق ذكره
الدهر جميعها تقبل النصب على الظرفية لا فرق بين
مبهمها وهو ما دل على زمن غير معين كوقت
وحين ومختصها كاسماء الشهور والايام
واما ظروف المكان فلا تقبل النصب منها الا نوعا
ن احدهما ما كان مبهما وهو ما لا يختص بمكان
بعينه وهو ضربان احدهما الجهات الست
السابقة كامام وفوق ويمين وعكسهن وما
اشبهها كتلقاء ودون وثم وغربي وشرقي
وناحية ومكان ثانيهما المقادير الدالة على
مسافة معلومة كالفرسخ والبريد والميل والنوع ا
لثاني ما صيغ من مصدر عامله وهو ما اتحد
مادته ومادة عامله كذهبت مذهب زيد
انا قايم مقامك وسرني جلوسي مجلسك ومن ا
لنحاة من جعل هذا من قسم المبهم ايضا فان صيغ
من غير مصدر عامله تعين جره بفي كجلست
في مرمى زيد كما تعين ذلك مع غيره من اسما
المكان المختصة كقلت في المسجد واقمت في
الدار واما قولهم دخلت الدار وسكنت
الشام فمفعول به حقيقة او مفعول فيه اجرا
له مجرى المبهم هذا عند من لا يعتبر الا





طراد واما من اعتبره فهو منصوب على نزع
الخافض توسعا واطراد اللازم مجرى المتعد
ي وانما يتناول الظرف الزمان مطلقا
بلا حينيه للنصب على الظرفية على ظرف المكا
ن لان اصل العوامل الفعل ودلالته على
الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يد
ل على الزمان بصيغته وبالالتزام على المكان
بالالتزام تقول صمت خاليا ايام غاب
شهر واقمت عاما وبات زيد فوق
سطح المسجد والفرس الابلق تحت
الراكب هبت ميمنة العطلي والراكب
سفح الجبال المتعالي وقيمة الفضة
دون الذهب وثم زينب فاجب منه
واقرب وداره غربي قبلي الجوهر
محله شرقي دار عمرو اتى الناظم بثلاثة
امثلة لظرف الزمان المختص ولم يمثل
للمبهم منه كقمت حينا او برهة ما وبقية الا
مثلة امثلة لظرف المكان المبهم ولم
يتعرض لما صيغ من مصدر عامله ولا لما دل
على مقدار من اسماء المكان والابلق هو
الابيض والجبال القفر هو المطر المنهل
المنصب بشدة وثم بفتح الثاء المثلثة وتشد
يد الميم ظرف مشار به للمكان

كوجد ان لفنا اسم الافري وغربي منسوب الا الغرب وشرقي منسوب الا الشرق والمعنى المكان الذي يلي الغرب او الشرق وفيلى البصرة بادة جلتها وهو اسم رجل كمعيب وقد الكلم

قبله وبعده وإزاء وخلفه وعنده هذه

الاسما المذكورة من الظروف ايضا لكنها لما لم تتعين لاحد الظرفين بل صلحت لكل منهما باعتبار ما تضاف اليه افردتها تبعا للناظم في شرحيه فان اضفتها الى ظرف الزمان التحقت به وانتصبت انتصابه نحو جئتك قبل السبت وبعد الجمعة وازاء رمضان وخلف شعبان وقعد عنده طلوع الشمس وان اضفتها الى ظرف المكان انتصبت انتصابه ايضا نحو داري قبل المسجد وبعد الحمام وخلفه وعنده ولما كانت عند لا تتصرف نبه على ذلك بقوله وعند فيها النصب يستمر لكنها

بمن عقطا تجر وانما ضاد فتح لا تضمه فانه وهل يدوم الجر ...

ما استعمل من ظرف الزمان او المكان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى كان استعمل من ظرفه الزمان مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا

فانه



فانه في اصطلاح النحاة ظرف متصرف كاليوم فانه استعمل ظرفا في نحو لا تثريب عليكم اليوم لكن في نصبه على اضمار في وغير ظرف في نحو انا نخاف من ربنا يوما عبوسا اذ ليس منصوبا على اضمار في بل على انه مفعول به اذ المراد انهم يخافون نفس اليوم ومنه الله اعلم حيث يجعل رسالاته فحيث مفعول به وقع عليه الفعل لا فيه وناصبه مقدر دل عليه اعلم وما لزم النصب على الظرفية ولم يخرج عنها اصلا كقط للماضي وعوض للمستقبل وهما مبنيان على الضم او خرج عنها لكن الى حالة تشبهها وهي الجر بمن خاصة فانه يسمى في اصطلاحهم ظرفا غير متصرف كعند فانها لا تستعمل الا ظرفا نحو جلست عنده او مجرورة بمن نحو خرجت من عنده ومثله قبل وبعد ولدى اذا الظرف ان اسم الزمان والمكان يكون على حسب العوامل اذا لم يكن على معنى في فقول الناظم فانه مع محمل على حاله الا تنبيه كما مثل

## باب الاستثنا

وكلمات تستثنيه من موجب تم الكلام دونه فلينتصب نحو قام القوم الا زيد او قامت النسوة الا هندا اي

المنصف بان المستثنى في المحل

قوله

لمن بعض احواله وهو اعلم لحرف بعد الا او احد اخواتها
انها مخالفا لما قبلها نفيا او اثباتا او الا الاستثنا
فهو اخراج ما بالا لدخل فيما قبله او اداة انه فيما
تقدم الفاظ ذكر منها هنا ثمانية وهي اربعة اقسام
ما هو حرف باتفاق وهو الا وما هو فعل
وهو ليس ولا يكون وما هو مشترك بينهما
وهو خلا وعدا وحاشا كما يقدم وما هو اسم
وهو غير وسوى بلغاتها وبدأ الناظم بالكلام
على المستثنى بالا لانها اصل ادوات الا
ستثنا وان كان الاولى البداءة بما هو متعين
النصب على كل حال كالمستثنى بليس ثم المستثنى
بالا له حالات احدها ان يكون ما قبله كلاما
تاما موجبا فيجب نصب المستثنى بالا سواء كان
الاستثنى متصلا كما مثلنا مثل الناظم او منقطعا
نحو قام القوم الا حمارا او مقدما نحو قام الا
زيدا القوم ونعني بالتام ان يكون الكلام مشتملا
على المستثنى منه وبالموجب ما لم يسبق بنفي
او نهي او استفهام الحالة الثانية
ان يكون ما قبله غير تام وهو غير موجب فيعرب
المستثنى بحسب ما يقتضيه العامل فلا عمل
لالا فيه ومن ثم يسمى هذا الاستثنى مفرغا
لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها فالفاعل
ما جاء الا زيد فترفع زيدا وما رأيت

الا زيدا المنصوب وما مررت الا بزيد والمجرور
بالباقي الحكم معها كالحكم بدونها وعن هذه
الحالة احترز بقوله ان تم الكلام ودونه الحالة الثا
لثة ان يكون ما قبله تاما غير موجب واليه
اشار بقوله **وان يكن فيما سوى الايجاب**
**فاوله النصب او الابدال في الاعراب** يعني
وان يكون المستثنى مسبوقا بكلام تام في
غير الايجاب وهو النفي وشبهه من نهي او
استفهام انكاري فاوله الابدال اي ما
عمله اياه بان تجعل المستثنى تابعا للمستثنى
منه في اعرابه بدلا اي بدل بعض من كل عند ا
لبصريين نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع
على الابدال وما مررت باحد الا زيد
بالجر وهذا غير متعين بل يجوز النصب ايضا على
الاستثنى وقد قرئ بهما فيما فعلوه الا قليل
بعضهم الا ان الراجح فيما اذا كان الا
ستثنى متصلا كما مثلنا ورجح فيما اذا كان
منقطعا وامكن تسليط العامل على المستثنى
كما في قوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعا
فير والا العيس فان لم يمكن ذلك نحو ما زاد
هذا المال الا ما نقص فلا يتبع المستثنى بل يتعين
النصب اجماعا والمتصل ما كان المستثنى منه بعضا
والمنقطع بخلافه قوله فاوله الابدال اي جنس
المستثنى اذا لم يتقدم المستثنى منه على المستثنى
منه فان تقدم امتنع الابدال وتعين النصب
كما اشار بقوله **تقول ما الخفي الا الكرم**

وهل يجد الا من الا الحرم ظاهره انه مثال للمستثنى المتصل بكلام تام غير موجب فيكون ما بعد الا بدلا وليس كذلك لان الاستثناء فيه من كلام غير تام فهو مثال للاستثناء المفرغ ولم يتعرض الناظم لحكمه فالمعنى مبتدأ وما بعد الا خبره ومثله ما بعده وان تقل لا رب الا الله فارفعه والرفع ما جا مجاوزا اشار بهذا البيت الى ان ما تعذر فيه الابدال على اللفظ لوجود مانع يبدل على المحل نحو لا رب الا الله بالرفع على البدلية من محل اسم لا فانه في موضع رفع بالابتداء قبل دخولها او بالنصب على الاستثناء وخبر لا محذوف تقديره لا رب في الوجود الا الله وانما لم يجب على البدلية باعتبار اللفظ لان لا لا تعمل في معرفة ولا موجب ومثله لا اله الا الله وقد استشكل الابدال على المحل بان الرافع للمحل قد زال بدخول النواسخ ولا اعتبار لاسمها اذ هما في محل الابتداء اعتبر شيء به ثم يتوجه عليه دخول لا على المعرفة ما اختار ابو حيان ان الا ليتم الكلام بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف ومما يتعين فيه الابدال على المحل تابع المجرور بمن الزائدة





يده نحو ما في الدار من احد الا زيد بنصب زيد على الاستثناء ورفعه على البدلية حملا على المحل ولا يجوز جره حملا على اللفظ لان من المزيدة لا تجر معرفة والنصب اذا ما قدم المستثنى لقول هل الا العراف مغني يشير الى ان محل جواز الابدال في التام غير الموجب اذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فان تقدم امتنع الابدال ووجب النصب على الاستثناء كقوله وما لي الا ال احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب ومنه ما مثل به في قوله لقول هل الا العراف مغني اصله هل مغن الا العراف يقال غني بالمكان كرضي اذا اقام به والمعنى هل لنا مغن الا العراف وانما امتنع الابدال لان التابع لا يتقدم على متبوعه اما اذا تقدم المستثنى على صفة المستثنى منه نحو ما جاءني احد الا زيد خير منك فمذهب سيبويه جواز الاتباع بلا اعتداد بالنعت على الاستثناء والاتباع عنده ارجح للمشاكلة وعند المازني وجوب النصب وعن المبرد اختياره وعن ابن مالك استواؤهما وان تكن مستثنيا بما عدا او ما خلا او ليس فانصب البدا لقول جاء ما عدا المحلة او ما خلا عمرا وليس احمدا اذا استثنيت بما خلا وما عدا وجب نصب المستثنى بهما على انه

معمولا به لتعين فعليتهما بعدما لان ما المصدرية لا يليها حرف جر وفاعلهما ضمير عايد على البعض المفهوم من الكل السابق وجوبا بعضهم المستثنى بهما على نقدير بجانب البدء وهو شاذ لانه لم يعهد لا باجرها فبل حرف الجر انما عهدت بعده وهو مصدر هو ظرفا نصب بلا خلاف وانما الخلاف هل هو على الحال او الظرفية على حذف مضاف بتقدير جاءوا وقت خلوهم من زيد او وقت خلوهم مجاوزين زيدا اما المستثنى بليس نحو جاءوا ليس احدا فهو واجب النصب لانه خبرها واسمها مستتر فيها عايد على البعض المفهوم من الكل اي ليس هو اي بعض الجائين احدا واختلف في جملة الاستثناء هل لها محل فقيل محلها نصب على الحالية وقيل لا لانها مستانفة وصححه الى عصفور ومثل ليس لا يكون نحو قام القوم الا يكون زيدا او قد تقدم انه يستثنى بخلا وعدا وحاشا لفظه للمستثنى او وقف اقتضا قال البوجيا ن والافعال التي يستثنى بها لا تقع في الفعلية لا تفعل ما في اثنا احد اخلا حاشا زيدا وغير اسم مستثنى به جرت على الاضافة المستند اليه وحكم في اعرابها مثل اسم الاسم يستثنى بها الاصل في غيران تكون صفة اذ هي بمعنى مغاير كمررت برجل غير زيد وقد تخرج عن الصفة

تنصبا



وتتضمن معنى الا فيستثنى بها حملا لها على الا والمستثنى بها مجرور باضافتها اليه ولا تخرج عن الجر وضلا على انها الاضافة المستند اليه عليها وتجب في لفظها غير ان تعرب بما كان تعرب به المستثنى بالا وقد عرفت تفصيله فيجب نصب غير على الحالية بعد الكلام التام الموجب نحو قام القوم غير زيد ويكون على حسب العوامل بعد الكلام المنفي غير التام نحو ما قام الفعل غير زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد ويترجح الابدال على النصب في الكلام التام غير الموجب اذا كان المستثنى متصلا ولم يتقدم المستثنى نحو ما قام القوم غير زيد فان تقدم وجب النصب نحو ما قام غير زيد احد ولم يتعرض الناظم لسوى لانها عند سيبويه والجمهور لا تكون الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة ومذهب الزجاج واختيار ابن مالك انها كغير معنى واعرابا وجزم به ابن هشام في القطر وصححه في التسهيل وبيان قال ابن مالك وانما اخترت غير ما ذهب اليه لامرين احدهما اجماع اهل اللغة على ان معنى قولك قاموا سواك وقاموا غيرك واحد فان احدا لا يقول ان سوى هنا عبارة عن مكان ابدا ولا يدل على ذلك فهو بمعزل عن الظرفية ثانيهما ان من حكم بظرفيتها حكم

ما ك فيها اياها وانها لا تتصرف والواقع في
كلام العرب نثرا ونظما خلاف الابتداء ... ولذلك فانها قد اضيف اليها وابتدئ بها وعملة
فيها انه استثنى في ... اهل اللغة فيه ... انتهى ومن
فيه من اوجه ليس هذا موضع ذكرها

## باب لا النافية للجنس

والنصب بلا في النفي كل نكرة كقولهم لا
شك فيما ذكره وان تبد ابنيهما معترض
فارفع وقل لا لابيك مبغض

لا تعمل لا عمل ان من نصب الاسم ورفع الخبر اذا قصد بها
نفي الجنس على سبيل الاستغراق ولم يدخل
عليها جار وكان اسمها نكرة متصلة بها
وخبرها ايضا نكرة فلو قصد بها نفي الواحد
او كان نفيها اياه على سبيل الاحتمال لم
يجب هذا العمل الا عمل ليس وان دخل عليها
جار نحو جئت بلا زاد او لم يكن مدخولها
معرفة او نكرة منفصلا عنها وجب اهمالها
وتكرارها فتعين ما بعدها على الابتداء
نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها عقل واما
نحو قضية ولا ابا حسن لها فاولوا عملها على خلاف
القياس لكن ورد السماع بها به فان
افردت عملت وجدت الا انه لكنه انما
يظهر نصب الاسم اذا كان مضافا نحو لا صاحب

علم

علم مقعد او شبيها به بان يكون عاملا
فيما بعده عمل الفعل نحو لا طالعا جبلا حاضر و
لا راغبا في الشر محمود فان كان اسمها مفردا
بني على ما ينصب به لو كان معربا ويعني بالمفرد
هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فيدخل
المفرد وجمع التكسير والمثنى والمجموع على
حده وجمع المؤنث السالم فالمفرد و
جمع التكسير يبنيان على الفتح نحو لا رجل ولا
رجال لان نصبهما به والمثنى والمجموع على حده
يبنيان على الياء نحو لا رجلين ولا قائمين لان
نصبهما بها واما جمع المؤنث السالم فيبنى على
الكسر او الفتح نحو لا مسلمات وعلة بنائه
تضمنه معنى من وقيل تركيبه معها تركيب خمسة
عشر وانما بني على ما ينصب به ليكون البناء
على ما يستحقه ذلك الاسم النكرة في الاصل
قبل البناء وانما لم يبن المضاف ولا المشبه
به لان الاضافة تخرج جانب الاسمية فيرد
الاسم بسببها الى ما يستحقه في الاصل من
الاعراب وما اقتضاه كلام الناظم من ان اسم
لا منصوب بها نصب ... مفردا كان
او غيره هو مذهب الكوفيين والراجح ما ذكره
من التفصيل ٥٥ وارفع اذا كررت نفيا و
النصب او غاير الاعراب فيه تصير تلو لا
نحو لا بيع فيه ولا خلال

ل اذا تكررت لا مع النكرة نحو لا بيع و لا

خلال ومثله لا حول ولا قوة جاز لك في جملة
التركيب خمسة اوجه وذلك لانه يجوز في النكرة
الاولى وجهان الفتح والرفع فان فتحها
جاز لك في الثانية ثلاثة اوجه الفتح والرفع
والنصب وان رفعتها فلك في الثانية
وجهان الرفع والفتح ويمتنع النصب وان
فتحتهما فتحصل انه يجوز فيه لا لنفي على
ان لا اعملتا عمل ليس وفتحهما على اعمالهما
عمل ان وفتح الاول ورفع الثاني وبالعكس
وفتح الاول ونصب الثاني على جعل لا الثانية
زائدة وعطف الاسم بعدها على محل اسم لا
قبلها وهذه الاوجه الخمسة مستفادة من
كلامه اما رفعهما او فتحهما فمستفاد من النصف
الاول واما البقية فمن الثاني اذ المغايرة تحصل
في ما عدا ما فيه اطلاق النصب بمعنى الفتح
تارة وعلى ما يقابله تنوين تارة اخرى ووقع
في بعض النسخ وان تشا فانصبهما
صفوا ولا تخف زيادة لا تفريقا وهذه
الا تحتاج اليه لا استغناء به عنه بما قبله بل يلزم
عليه التكرار او ان يكون رفع الاسمين مسكوتا
عنه بما قبله ثم يلزم عليه التكرار واما اذا لم
يتكرر لا مع النكرة مثل لا رجل وامرأة
فيجب فتح الاول وجاز في الثاني بنية الرفع
والنصب

## باب التعجب

وتنصب



وتنصب الاسماء في التعجب نصب المفاعيل
فلا نشتغل بقول ما احسن زيدا اذ خلاف
احد شيبة في شبها التعجب

التعجب الفعل
الحادث في النفس عند الشعور بامر
خفي سببه وخرج عن نظائره ولهذا
يقال اذا ظهر السبب بطل العجب وله صيغ
كثيرة دالة عليه منها ما هو بالقرينة نحو
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ومنها ما هو
بالوضع نحو ما افعله وافعل به وهاتان الصيغتان
الصيغتان اقتصر النحويون عليهما في هذا
الباب لاطراد الاتيان بهما في كل معنى يتعجب
منه فاذا اردت ان تفعل التعجب
به على وزن افعل بعد ما فتبدأ بما وهو اسم في
المعنى نكرة تامة بمعنى شيء
ولا تستغرق ذلك او جئ به على وزن افعل ثم
جئ بالمتعجب منه فعله مجرورا بالباء مثال الاول
نحو ما احسن زيدا فما مبتدأ بمعنى شيء
وابتدئ به لتضمنه معنى التعجب واحسن فعل
ماض مبني لعدم اتصال نون الوقاية به وفي
فاعله ضمير ما وزيدا مفعول به والجملة
خبر المبتدأ والهمزة في افعل للصيرورة
والتقدير شيء عجيب احسن زيدا اي صيره
حسنا ومثال الثاني نحو احسن بزيد فاحسن
لفظه الامر ومعناه الخبر وزيد فاعله

البانَ ابيضَّ كما في حسنًا بالله شهيدًا او الهمزة
الهمزة للصيرورة ابيضَّ والمقلوب احسن رتبةً
اي صار حسنًا وهذا امر مذهب سيبويه ففيه
زيادة الباء استعمال الامر بمعنى انما
ضمن ولم يتعرض في النظم لهذا لكون الملحق به
مجرور او اعلم ان فعل التعجب انما يبنى من
فعل متصرف ثلاثي مجرد تام مثبت متفاوت
في المعنى مبني للفاعل غير دال على لون
او عيب فاذا اريد التعجب من فعل دال على لون او
خلقة فيتوصل اليه بما يصاغ منه وينصب مصدر
التعجب منه بعده مفعولا كما لو تعجب من فعل له
وان تعجبت من الدال الالوان او عاهة مجردة
في الابدان جائز لها فعلا من الثلاثي ثم
ائت بالالوان والاحداث لتقول ما
انقى بياض العاج وما اشد خلقة ا
لبدويا اذا قصدت التعجب من فعل دال على
لون كالبياض او على عاهة اي علة كالعمى
فيتوصل اليه بان يصاغ فعل التعجب من فعل ثلا
ثي اي مع استيفاء سائر الشروط المذكورة
ثم تذكر المصدر الفعل الذي تريد التعجب منه
منصوبا بعد ما افعل مضافا الى فاعله الفعل
منقول في المنقى من البيض اما اشد بياضه ومنه
عوره ما اقبح عوره ومثله ما مثل به ا

الناظم



الناظم وكذا اليتال في التعجب من نحو الملتقمما
هو فعل زائد على ثلاثة احرف ما التبس ليطلا
قه واما الفعل الجامد والذي لا يتفاوت
معناه مثل الموت فلا يتعجب منه البتة وفيها
فهم كلامه ان فعل التعجب لا يبنى من
الالوان ولا من العاهات ولا من الاسم
ولا من فعل زائد على ثلاثة احرف با

## ب الاغراء

النصب في الاغراء غير ملتبس وهو بفعل مضمر فافهم
وقس تقول الطالب خلا بزاد وك
عمرا او عليك شيرا الاغراء تنبيه المخا
طب على امر محمود ليلزمه وحكم الاسم
المغرى به النصب وهو ظاهر غني
خاف لانه مفعول به وعامله اما ظا
هر نحو الزم اخاك ومنه قوله دونك عمرا
وعليك بشرا فدونك اسم فعل منقول
من ظرف المكان بمعنى خذه وعليك اسم
اسم فعل من منقول من جار ومجرور بمعنى
الزم وما بعدهما منصوب بهما على المفعو
ل به لانهما نابا عنه كما هو صريح كلامه واما
مضمر واضماره اما جائز نحو الصلوة جا
معة اي احضروا الصلوة وجامعة حال
ويجوز فيهما رفع الاول ونصب الثا
ني والعكس واما واجب وذلك في العطف

نحو الاهل والولد والمروءة والنجدة وفي
النكرات نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له
انما وجب الاضمار فيهما لتحقق ما كان البد
ل من اللفظ بالفعل كما اشار الى ذكره في
التكرار بقوله وتنصب الاسم الذي
تكرره عن عوض الفعل الذي لا
تظهره مثل قال النحا جلب الاداة
الله الله عباد الله أي تنصب الاسم على
الاغراء اذا كررته كما تقدم بعامل لا
تظهره وجوبا لقيام العوض وهو تكراره
المفعول مقامه واما قول الخطيب
الله الله فمنصوب على التحذير بتقدير
اتقوا او اسم تتعرض له في التكلم وهذا
كما الاغراء في احكامه ولا يكون المغرى به الا
ظاهرا اما اخرج عن عامله واما كتاب
الله عليكم فمصدر هو مؤكد لان قبله حرمت
عليكم الى اخره قد دل على انه مكتوب عليهم
مكانه قال كتب الله عليكم ذلك كتابا
والخل الصاحب والبر بفتح الباء المحسن
والاعداء كثير الناصر وهو ما هي الله تعالى

باب



باب ان واخواتها
ستة تنصب الاسماء بها كما ترفع
الاخبار وهي اذا رايت او طلبتا ان
وأن يا فتى ولكن ثم كأن ثم ليت
ولعل واللغة المشهورة الفصحى لعل
من جملة نواسخ الابتداء هذه الاحرف الستة
المشبهة بالفعل فانها تنسخ حكمه بدخو
لها على المبتدا او الخبر فتنصب المبتدا اتفا
قا ويسمى اسمها وترفع الخبر عند البصر
يين ويسمى خبرها وعند الكوفيين انه
مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها
لانه لم يتغير عما كان عليه ونحو ان الاحد
ان قائم زيد او لو كان معمولا لها لما ان
وعبارة الناظم صادقة بالمذهبين والا
ل الاول اقرب وهو الارجح لما ذكرته في
شرح القطر ولو عكس التشبيه لكان اولى
ما جاز ان يكون خبر المبتدا جاز ان يكون
خبرها ومعنى إن وأن توكيد النسبة
ونفي الشك عنها او الانكار لها الا أن
أن المفتوحة مع ما بعدها في تاويل المفرد
كما سياتي ومعنى كأن التشبيه المؤكد
لانه مركب من الكاف وأن ومعنى لكن
الاستدراك وهو تعقيب

الكلام بوجه ما يتعلق هم تبعيته او لغيه من الكلام
السابق ومعنى ليت التمني وهو طلب ما لا
طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعل الترجي في
المحبوب والاشفاق في المكروه ويعبر عنهما
بالتوقع ويقال فيها علّ ولعنّ بمعنى واحد
وإن بالكسرة ام الاحرف تاتي مع القو
ل وبعد الحلف ان بكسر الهمزة ام هذه الا
حرف ولها ثلاثة احوال وجوب الكسر وهو ان
لم يسد المصدر مسدها او مسد معموليها ووجو
ب الفتح ان تسد ذلك وجواز الوجهين
ان صح الاعتباران فيجب الكسر اذا وقعت
مع معموليها محكية بالقول نحو قال اني عبد
الله او جوابا للقسم نحو حم والكتاب المبين انا
انزلناه او في ابتدا الكلام نحو انا انزلناه في
ليلة القدر الا ان اولياء الله لا خوف عليهم او
في ابتدا الصلة نحو جا الذي انه فا
ضل او الصفة نحو مررت برجل انه
فاضل او الجملة الحالية نحو جا زيد انه فا
ضل او مضاف اليها ما يختص بالجمل كحيث
اذ ان زيدا امير فتجب الفتح اذا وقعت فا
علا او مفعولا او مبتدا او خبرا عن اسم





معنى غير قول وبكسر وتفتح اذا وقعت بعـ
د الفجائية او فا الجزا او في موضع التعليل
قد بسطها ابن هشام في توضيحه الكلام على ذلك
واللام تختص بمعمول لانها بتنسبين قطعها
في ذاتها مثاله ان الامير لعاجل وقد
سمعت ان زيدا لراحل وقيل ان خا
لدا لقادم ونحو ان هندا لابوها عالم
تختص ان المكسورة بجواز دخول اللام الا
بتدا على خبرها عند ارادة المبالغة في
التاكيد بشرط ان يكون مؤخرا او لم يكن
منفيا ولا ماضيا متصرفا خاليا من قد
ولا فرق فيه بين ان يكون مفردا او جوا
بالقادم او جملة اسمية نحو ان هندا
لابوها عالم او فعلية مصدرة بمضارع
نحو ان ربك ليحكم بينهم او ماضي غير متصرف
نحو ان زيدا لنعم الرجل او متصرف مقرون
بقد نحو ان زيدا لقد قام او ظرفا نحو
ان زيدا لعندك او جار ومجرور نحو و
انك لعلى خلق عظيم وتختص ايضا بجواز
دخول اللام على اسمها بشرط ان
يلي ان نحو ان في ذلك لعبرة ان ذلك
لزيدا الاعتماد وعلى معمول خبرها
المتوسط بينها نحو ان زيدا لطعامك آكل

وإن في الدار لعندك زيدا جالس
وهذه اللام هي الداخلة على المبتدأ وإنما
أخرت للخبر مع إن كراهة اجتماع حرفي تأكيد
ولهذه تسمى اللام المزحلقة بالزاي
واختصت إن بها لتظهر بذلك مبنيها على
أخف أنها هي نفسها وأنها أم الباب
وقول الناظم قد سمعت إن زيدا راحل
مثال غير مجلائق ولو قال وقد سمعته
الله لواحل لكان السبب ويحتمل أنه رادف
التمثيل لأن وأن المفتوحة مع إلا أنها
إلى الفرق بينهما **ولا تقدم خبر الحروف**
**إلا مع المجرور والظرف كقولهم**
**إن لزيد مالا وإن عند خالد جمالا**
لا يجوز في هذه الأحرف أن يتقدم خبرها
على اسمها لضعفها في العمل بعدم تصرفها
وإن عملت عمل الأفعال إلا إذا كان ظرفا
أو جارا ومجرورا للتوسع فيهما كما مثل
وقد يجب التقديم لعارض نحو إن عند
هند عبدها وإن في الدار صاحبها وإذا
منع تقديم الخبر على الاسم امتنع تقديمه
عليهما من باب الأولى لأن امتناع
الأسهل يستلزم امتناع غيره بخلاف

العكس

العكس ولا يلزم من جواز تقديم الظرف
والمجرور على الاسم جواز تقديمه عليها
إذ لا يلزم من تجويز الأسهل تجويز غيره **وإن**
**تزد ما بعد هذه الأحرف فالرفع**
**والنصب أجيز إفا عرف والنصب في**
**ليت وهله ظهر وكان فاستمع**
**ما أذكره** إذا اتصلت ما الحرفية الزائدة
بهذه الأحرف كفتها عن العمل وهيأتها
للدخول على الجملة الفعلية بعد أن كانت
مختصة بالجمل الاسمية فتقول فيها إلا
إنما إلهكم الله الواحد فحسبتم أنما خلقناكم
عبثا كأنما يساقون إلى الموت ولكنما
أسعى لمجد مؤثل وقف له أعد نظرا باعبد
فتبي لعلما اضاف لك النار الجمار أعقبه
**نعم** يستثني من ذلك ليت فيجوز
فيها الأعمال استصحابا للأصل وهو الأرجح
والإهمال حملا لها على أخواتها لانتقاء
على اختصاصها بالأسماء وهو الأكثر
فقد روي بالوجهين قوله قالت ألا ليتما
هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد
هي سيبويه والجمهور وهو الراجح وذهب
جماعة إلى جواز إعمال الكل قياسا على ليت فإنها
لم يسمع إلا فيها وقيل وفي أن أيضا وجرى عليه
الناظم غير أنه يرى أن الإعمال أظهر في ليت
ولعل وكان لاشتراكها في تغيير معنى الجملة
الابتدائية بخلاف البقية وعن الزجاج

بي اي الحو بيع اعمال الثلاثة لاغير للقلة المذكو
ره وعن الفر او وجوب الاعمال في لبنا
ولعل باب كان واخواتها
وعكس إنّ يا أخي في العمل كان ما
انفك الفتى وما لم يزل وهكذا اه
صبح ثم امسى وظل ثم بات ثم اضحى
وصار ثم ليس ثم ما برح وما فتئ
فاحفظه يا اخي المنتصح واختها ما دام
فاحفظها واحذر هديت ان تغفل
عنها تقول فكان الامير في الحبا
لم يزل ابو علي غائبا واصبح البرد
شديدا يا اخا العلم وبات زيد مستا
هنا ألم يتم هي نواسخ الابتدا ايضا
هذه الافعال فتدخل على المبتدا فترفعه
تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها حقيقة
وفاعلا مجازا وعلى الخبر فتنصبه لتشبيهها
بالمفعول ويسمى خبرها حقيقة ومفعولا
مجازا وذلك عكس عمل إن واخواتها
نسبة الرفع الى هذه الافعال
هو مذهب البصريين واما الكوفيون

فانهم





فانهم لا يجعلون لها عملا الا في الخبر لان
الاسم لم يتغير عما كان عليه والصحيح الاول
لاتصاله بها اذا كان ضميرا والضمير لا
يستقل لا يتصل الا بعامله وايضا كل فعل
يرفع فانه ينصب وما لا ينصب واما انه
ينصب ولا يرفع فلا وهذه الافعال
على ثلاثة اقسام قسم يعمل هذا العمل
من غير شرط وهو كان وامسى و
اصبح واضحى وظل وبات وصار و
ليس وقسم لا يعمله الا بشرط تقدم
نفي او نهي او دعاء وهو زال ماضي يزا
ل وانفك وفتئ وبرح وهذه الاربعة
بمعنى ما قبلها فالنفي نحو لا يزالون مختلفين
والنهي كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين والدعاء كقوله ولا زال
منهلا بجرعائك القطر وقسم لا يعمل الا
بشرط ان تقدمه ما المصدرية الظرفية
وهو دام نحو ما دمت حيا اي مدة
دوامي حيا وما تصرف من هذه الافعا
ل يعمل عملها ومنه لم تزل ابو علي غا
ئبا وكلها تتصرف الا ليس ودام

وما جاز ان يكون خبرا للمبتدا جاز ان يكون
لها ومن يرد ان يجعل الاخبار مقدما في
فليفعل ما اجازت امثاله نحو كان سمحا ا
بي ووفقا بالباب اضحى السائل ه يشير الى
مسائل احدها انه يجوز في هذه الافعال
ان يتقدم خبرها على اسمها وان كان الاصل
تاخيره كما يجوز تقديم خبر المبتدا على
ومفعول على الفاعل نحو كان سمحا ابي
وقال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين
وقد يجب ذلك نحو كان يعجبني ان يكون
في الدار صاحبها وقد يمتنع نحو صار عدو
ي صديقي الثانية انه يجوز تقديم خبر
ها عليها وعلى اسمها كما يجوز تقديم ا
لمفعول على فعله وفاعله نحو وافقا بالبا
ب اضحى السائل قال الشاعر اعلم
بي لكم حافظا شاهدا ما كنت او غائبا
وقد يجب ذلك نحو اين كان زيد وكم كان
مالك نعم يستثنى من اطلاقه خبر ليس
فانه لا يجوز تقديمه عليها في الاصح وان
كان ظرفا لعدم السماع فرقا بينها
وبين عسى لجامع الجمود وكذلك ما





دام لا يجوز تقديمه عليها مع ما بالاتفا
ق ولا على دام وحدها لعدم تصرفها ل
ئلا يلزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته
ومثل دام كل فعل قارنه حرف مصدري
كيعجبني ان يكون زيد عالما واذا نفي الفعل
الناسخ بما جاز توسيط الخبر بين النافي
والمنفي نحو ما قائما كان زيد وما مقيما
زال بكر وامتنع تقديمه على ما لان لها
صدر الكلام وان تقل يا قوم قد كان
المطر فليست تحتاج لها الى خبر وهكذا
الصنع في من نفت لها اذا جاءت
ومعناها حدث تستعمل كان في العر
بية على ثلاثة اوجه زائدة وهي التي لم
يؤت بها للاسناد وشرطها ان
تكون بين شيئين متلازمين ليسا جارا او
مجرورا كقولهم لم يوجد كان مثلك وما كان
احسن زيدا وناقصة وقد تقدمت
وتامة وهي التي يكتفى بمرفوعها عن
المنصوب واذا استعملت تامة كانت
بمعنى فعل لازم كما اشار اليه بقوله

هكذا بضمه كمل من لفظ اي لفظا الى اخره نحو
قد يكان المطر اي حدث ومنه وان
حصل ويختص ذلك بكان فان كان ذو عسرة
اي بل سايرة افد انها تستعمل تامة ما عدا
ليس وزال وفتي نحو فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات
واما ليس وزال وفتي فانها ملازمة للنقص
وما اوهم خلافه يتاول بانه نعدت ه ص
الباء تختص بليس في الخبر كقولهم
ليس الفتى بالمهنف تزاد الباء في خبر
ليس لدفع توهم الاثبات عند البصريين
والتوكيد النفي عند الكوفيين نحو اليس
الله بكاف عبده ومنه ليس الفتى بالمجتر
وتزاد ايضا في خبر ما النافية وكذا في خبر
الفعل الناسخ المنفي بلم نحو لم اكن لقا
بم قال الشاعر وان مدت الايدي
الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم
اعجل اذا علمت ذلك فمراد الناظم ان ليس من
بين اخواتها تختص بجواز دخول الباء في
خبرها اذا عطفت عليه حسن استعمالها
نحو ليس زيد بقائم ولا قاعدا جاز في

جره



جره باعتبار اللفظ ونصبه باعتبار المحل
ومنه ولسنا بالجبال ولا الحديدا باب
ما النافية الحجازية وما التي تنفي
كليس الناصبة في قول سكان
الحجاز فاطلبه حقهم ما عامر متهما
وقع كقولهم ليس سعيد صادقا
قد تقدم ان الاصل في كل حرف لا يختص
ان لا يعمل وما النافية من قبيل غير المختص
فكان القياس ان لا تعمل فلذلك ا ه
هملها بنو تميم قال شاعرهم ومهفهف
الاعطاف قلت له انتسب فاجاب ما
قتل المحب حرام واما الحجازيون فاجرو
ها مجرى ليس لمشابهتها لها في النفي
الداخل على المبتدا والخبر وتخلصه المحتمل
للحال فترفعون بها المبتدا اسما لها و
نصب الخبر خبرا لها قال تعالى
ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولما كان عملها
عندهم خلاف القياس اشترطوا له اربع
شروط احدها بقاء النفي فان انتقض
بالا بطل عملها نحو وما محمد الا رسول

تقول

بخلاف ما اذا انتقض نفيها بالا نحو ما زيد
الا قائم الثاني ان لا يقترن الاسم بان
الزائدة فان اقترنت بها امتنع عملها
كقوله بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا
صريف ولكن انتم الخزف لان ما لا تزاد ان
فيبعد شبهها بليس لان ليس لا يليها
ان الثالث ان لا يؤكد بما فان اكدت بها
امتنع عملها ايضا نحو ما ما زيد قائم الرابع تا
خر الخبر فان تقدم امتنع عملها نحو ما مسيء
من اعتب واذا امتنع في حال تقدم الخبر فهو
حال تقدم معموله اولى نحو ما طعامك زيد
آكل نعم يغتفر تقديم معمول الخبر اذا كا
ن ظرفا او جارا ومجرورا للتوسع فيهما
نحو ما عندك زيد مقيما وما بي انت معنيا
وقضية هذه العلة جواز تقديم الخبر اذا كا
ن ظرفا او مجرورا وبه صرح بعضهم لكن ظا
هر اطلاقهم يقتضي خلاف ذلك ويظهر
كما قاله العلامة السيوطي جواز اعمالها
ان كان الظرف المقدم الخبر وامتناعه ان
كان معموله واذا عطف على خبرها المنصو
ب بلكن او ببل تعين في المعطوف الرفع
على انه خبر مبتدا محذوف نحو ما زيد

بي انت معنيا

قائما



قائما لكن هو قاعد او بل هو قاعد
ولا يجوز النصب لان المعطوف بهما موجب
واما المعطوف بغيرهما فيجوز فيه
الامران والنصب احسن وتزاد الباء في خبرها
كما تقدم ولا يختص ذلك بخبر ما الحجازية
بل تزاد في خبر التميمية خلافا للفارسي
والزمخشري لوجود ذلك في اشعار بني
تميم ونثرهم ولان الباء انما دخلت الخبر
لكونه منفيا لا لكونه منصوبا وقضية
هذه العلة جواز زيادتها وان بطل
عمل ما لزيادة ان او تقدم الخبر وهو كذ
لك خلافا للكوفيين باب النداء
او نادى من ندعو يا بيا اقوايا وهيا
او اي وان شئت هيا منتصب
~~بعد اذ تنادى النكرة معتصم با~~
من المنصوبات على المفعول به باضما
ر عامل لا يظهر المنادى وهو المطلوب
اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا
او تقديرا او حرف النداء على ما هنا
خمسة وا للمنادى القريب ويعبب بالهمزة
واي للقريب وايا وهيا للبعيد

ويا ايها وهي ام الباب لانه فيها في كلام لب
ا وتتعين في نداء اسم الله تعالى ونحوه ص
نصب ونون اذ تناد النكرة كقولهم يا
نهما دع الشفرة اذا كان المنادى نكرة
غير معينة فانه ينصب منونا كما مثل ومثله
قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ويا وافقا
انقذني والنهم والشفرة بمعنى واحدا وان
يكن معرفة مشتهرة فلا تنونه ص
ضم اخره تقول يا سعيد ابا سعيد
ومثله يا ايها العميد اذا كان المنادى
مفردا غير مضاف ولا شبهه معرفة قبل
النداء نحو يا سعيد ويا سعيد او معرفة
بعده وهو النكرة المقصودة بالنداء
نحو يا ايها العميد العميد فلا تنون
اخره بل تبنيه على الضم لفظا ان كان
صحيح الاخر كما تقدم وتقديرا ان كان
معتلا او مبنيا قبل النداء نحو يا موسى
ويا قاضي ويا حذام ويا خمسة
عشر ويليها اثر تقديره الضم اذا اتبع
واذا اضطر الى تنوينه جاز ان ينون

مضموما

مضموما او منصوبا او محل بنائه على الضم
اذا لم يكن مثنى ولا مجموعا على حده
فان كان مثنى نحو يا زيدان بني على
الالف او مجموعا نحو يا زيدون بني
على الواو لان رفعهما كذلك
واذا نودي اي لزمها ها التنبيه و
ووصفها بما فيه ال كصاحب الزرع كما
مثل وهي نكرة مقصودة مبنية على
الضم صرح به المرادي واذا وصف
المنادى المفرد العلم بابن مضاف الى
العلم نحو يا زيد بن سعيد جاز ضمه
وفتحه ونحن الفتح تكرير المنادى المبني على
الضم واضيف الى ما بعده نحو يا
سعد سعد الاوس جاز لك في الا
ول الوجهان ووجب في الثاني النصب
وتنصب المضاف في النداء كقو
لهم يا صاحب الرداء اذا كان ا
لمنادى مضافا اضافة لفظية او معنوية
وجب نصبه نحو يا عبد الله وكذا
يا صاحب الرداء ومثله المشبه به
وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه
نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا و

يا رجيفًا بالعباد والحاصل ان المنادى يا
عتبار حكمه اخمسة اقسام المفرد العلم
النكرة المقصودة والنكرة غير المقصو
دة والمضاف وشبهه فالمفرد العلم و
النكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعا
ن به من حركة او حرف والثلاثة الاخيرة
منصوبة لفظا ولم يتعرض في النظم
للشبه بالمضاف وجاز عند ذوي الافها
م نحو يا غلام يا غلامي وجوز
وا فتحها هذا الياء والوقف بعد
فتحها بالهاء والهاء للوقف على غلا
ميه كالهاء بالوقف على سلطانيه
وقال قوم فيه يا غلاما كما تلت يا
حسرتا يا غلامًا واذا انوجد في الاسم
الصحيح الاخر المتصرف المضاف الى يا المتكلم
اضافه محضه جاز فيه ست لغات ذ
كر منها في النظم اربعة احدها حذف
اليا اكتفا بالكسرة نحو يا عباد والثا
لثة اثبات اليا ساكنة نحو يا عبا
دي الذين اسرفوا ويوقف على
هذه بهاء السكت حفظا لفتحة اليا
فيقال يا غلاميه كما يقال في غير النداء

هلك

هلك عني سلطانيه الرابعة قلب اليا
الفا بعد تحويل ما قبلها فتحة نحو يا اسفا
على يوسف الخامسة حذف الالف اكتفا
بالفتحة السادسة ضم الاسم اكتفا بنية
الاضافة وانما يفعل ذلك فيما يكثر ان لا ينا
دى الا مضافا حملا للقليل على الكثير كقو
ل بعضهم يا ام لا تفعلي حكاه يونس
فهذه ست لغات افصحها حذف اليا ا
كتفا بالكسرة ثم اثباتها ساكنة ومفتوحة
ثم قلبها الفا ثم حذف الالف اكتفا بالفتح
واما نحو يا مكرمي ويا ضاربي فما الاضافة
فيه للتخفيف فليس فيه الا لغتان اثبات
اليا ساكنة ومفتوحة ومثله في وجوب
اثبات اليا الا انها مفتوحة لا غير المنادى ا
لمعتل المضاف الى يا المتكلم نحو يا فتاي بفتح ا
ليا مخففة ويا قاضي بفتحها مدغمة
في يا المنقوص وحذفا يا لجون في النداء
كقولهم ربي استجب دعائي وان تقل
يا هذه او يا ذا فحذف يا ممتنع يا هذ
ا يجوز حذف حرف النداء او هو خاصة اكتفيا
نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
ربنا لا تزغ قلوبنا سنفرغ لكم ايها

الثقلات ويمتنع حذفه في ثماني مسائل
ذكرها ابن هشام في التوضيح منها اسم
الله اذا لم تلحقه الميم نحو يا الله ومنها النكرة
مقصودة كانت نحو يا رجل معينا او
غير مقصودة نحو يا رجلا خذ بيدي فا
منها ما ذكره الناظم وهو اسم الاشا
رة نحو يا هذا او يا هؤلاء وجوز الكوف
يون مع المقصودة واسم الاشارة
لحديث ثوبي حجر اي يا حجر السندي اثبت
مه يفرجي وقوله اذا هملت عيني لها قال صا
حبي بمثلك هذا لوعة وغرام ونحو ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم وامثاله وهم البصر
يون حملوا ذلك على الشذوذ وفي النثر
الضرورة في الشعر الا انه فعلا الا لنبيا
والخبر واما حذف المنادى الحديث فلم يثبت
كونه بلفظ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
واما حذف المنادى او ابقاء حرف النداء ففيه
خلاف جزم ابن مالك بجوازه قبل الامر
والدعاء وخرج عليه قوله تعالى الا يا اسجدوا
او قول الشاعر يا لعنة الله والاقوام
كلهم والصالحين على سمعان من جار
يا قوم ويا هاولا باب





الترخيم وان تشأ الترخيم في حال
النداء خاصة به المعرفة المفرد او
احذف اذا اردت آخر اسم ولا تغير ما
بقي من رسمه تقول يا صالح و يا عام
اسم كما تقول في سعاد يا سعا الترخيم
هو حذف بعض الكلمة تخفيفا على وجه
مخصوص وهو ثلاثة انواع ترخيم نداء و
ترخيم ضرورة وترخيم تصغير والمراد هنا
الاول ثم المنادى اما ان يكون مختوما بتاء
التأنيث او مجردا عنها فالاول يرخم مطلقا
اي سواء كان علما ام مجاوزا ثلاثة احرف
ام لا فتقول في ثبة وصالحة وفاطمة
يا ثب ويا صالح ويا فاطم والثاني يرخم
بشرط كونه معرفة اي علما مفردا مجاوزا ثلا
ثة احرف وذلك نحو حارث وجعفر وعا
مر وسعاد فتقول يا حار و يا
جعف ويا عام ويا سعا بحذف آخرها
مع ابقاء ما قبله في هذه الامثلة وما
قبلها امثلة على حاله وكان المحذوف ملفوظ
به مما يشار اليه تقول له ولا تغير ما
بقي من رسمه ويسمى هذه لغة من
ينتظر وهو الاكثر في كلامهم فلا بد

ضم نحو انتسان مراد به معين لانه ليس
علما ولا نحو عبد الله وشاب قرناها
لانهما ليسا مفردين ولا نحو زيد وعمرو وحكم
لانها ثلاثية واجاز بعضهم ترخيم نحو حسن
وحكم مما هو ثلاثي محرك الوسط قياسا
على اجرائهم نحو سقر مجرى زينب في الحاقه
الصرف وعلى هذه اللغة تقول في نحو جريا
نحو يبقى الواو على صورتها من غير ابد
ال لانها في حشو الكلمة لنية المحذوف
المحذوف وفي المحذوف لغة اخرا اشار اليها
بقوله **وقد اجيز الضم في الترخيم فقيل**
**يا ثام بضم الميم** اي يجوز في المرخم
قطع النظر عن المحذوف فيجعل الباقي كا
نه اسم تام لم يحذف منه شي فيبنى
على الضم فتقول في ملحة وعامر وجعفر
يا ملح ويا عام ويا جعف بضم اخرها وتقو
ل في ثمود يا ثمي بقلب الضمة كسرة
والواو يا لتطرفها بعد ضمة ولا يجوز ابقا
وها لانه يودي الى عدم النظير اذ ليس
لنا اسم معرب اخره واو لازمة قبلها ضمة
ويسمى هذه اللغة لغة من لا ينتظر والمحذ
وف للترخيم اما حرفا واحدا كما مر او حرفان

والبه



والبه اشار بقوله **والف حرفين بلا
عقد لي من وزن فعلان ومع
مفعول تقول في مروان يا مرو ويا
احلنتي ومثله يا منصى فافهم وقني**
اي احذف الحرف الاخير وما قبله
مما استكمل شروط الترخيم وكان
ما قبله قبل اخره حرف لين ساكنا
زايدا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة
من جنسه كما مثل بما كان على وزن فعلا
ن ام مفعول ام لا فتقول في سلمان
وعثمان ومسكين يا سلم ويا عثم ويا مسك
وهي منصور على لغة من ينتظر يا منص تبقا
ضمة الصاد الاصلية وعلى اللغة الاخرى يا
منصُ بتقدير ضمة بناء غير تلك الضمة
التي كانت قبل الترخيم بخلاف نحو مستقر جل
وهبيخ ومختار وسعيد وفرعون فلا
يحذف منه حرفان بل حرف واحد **ولا صيغ
هنيد في النداء ولا ثلاثيا من الاسما
وان يكن اخره ها فقل في هبة يا هب من
هذا الرجل** اشار الى ان الاسم الثلاثي المجرد
من تا التانيث لا يرخم سوا كان متحركا
معرفة كما هنا ام منكرا كزيد لانه احجا
ف به بخلاف نحو هبه مما فيه تا التانيث
فيجوز ترخيمه علما كان ام لا فتقول في

هية يا هبه وهي نبه يا نبه اقبلي وقد علم اعلم
هذا انما قد مناه وقد جرت ايضا عن بعضهم جواز
فيم نحو حيتني اجراله مجرا سفر وقد يجمع من هذا
حي يا ماء شذ مغيث فيه تملاح
هي حروف اقحمن اجيب سوال مقدر تقديره
ان يقال قد علم من كلامه انه لا يرخم الا العلم
وما فيه تا التانيث فلم يرخم صاحب معا
انه نكرة واجاب بانه شاذ وانما رخموه معنى
فيه وهو كثرة استعماله في كلامهم كالعلم فعومل
معاملته

## باب التصغير

وانما ترد تصغير الاسم امي تقرا ما لا هذه
واما تصغير الاسم تصغر فضم مبتدا
بهذه الحادثة وزده يا بكون ثالثة
بقول امي فلتي فليتي يا فتي ما
هكذا اكمل ثلاثي انا ه التصغير من
خواص الاسم المتمكن فلا يصغر الفعل
لا الحرف ولا الاسم المبني وشذ تصغير
نحو ذا والذي كما سيأتي وله فوائد فتارة
يصغر الاسم للاهانة اي للتحقير شانه
كجبيل او ذاته كطفيل وهو هذا هو
المراد بقوله ما تصغير تحقير وتارة
للتقليل كدريهمات وتارة للتقريب





اما الزمان مانه كبعيد العصر او مكانه كبعيد
بيتي السماء او منزلته كصديقي وتارة
للتعطف كيا أخي ويا حبيبي وقيل انه
للتعظيم كقوله دويهية تصفر منها الا
نامل وردة انما انع الى تصغير التقليل فان
الداهية اذا عظمت اكثر فقلت
مدتها اذا علمت ذلك واردت تصغير
الاسم لشيء من ذلك فضم مبتداه اي
اوله وافتح ثانيه وزد بعد ثانيه يا
ساكنة تسمى يا التصغير لتكون
ثالثه فيكون وزنه فعيلا واقتصر على ذلك
ان كان الاسم ثلاثيا كفليس في فلس
فان كان رباعيا فاكثر فافعل به ذلك
واكسر ما بعد اليا كجعيفر ودريهم في درهم
وجعيفر في جعفر فابنية التصغير ثلاثة
فعيل وفعيعل وفعيعيل فان كان المكبر مضموم
الاول مفتوح الثاني كصرد فقدرت
انهم الضمة والفتحة في المصغر غيرهما في
المكبر كما في فلك مفردا او جمعا قاله ابن
ابان ومن تصغير ثلاثي زده فنه هاه

كما يلحقه لو صغرته فتصغير الناب على نيـ
يبة كما يقال نار نويرة منيرة اذ كان
الثلاثي مؤنثا بلا علامة الحقته تا ا
لتانيث غالبا عند تصغيره بشرط
امن اللبس كما تلحق بصفته لان ا
لمصغر في معنى الموصوف كنار وشمـ
ودار واذن فيقال فيه نويرة و
شميسة ودويرة واذينة وشمل
بلا علامة ما هو ثلاثي في الحال الاصل
كيد يقال فيه يدية بخلاف الربا
عي المؤنث المخفوف كزينب وسعا
د وما فيه الف التانيث كحبلى وصحرا
فان التانيث لا تلحق ذلك ومثله
الثلاثي المونث عند خوف اللبس
كخمس ونحوه في عدد المونث
اذ لو الحقته لالتبس بتصغير عدد
المذكر وكشجر وبقر اذ لو الحقته لا
لتبس بتصغير شجرة وبقرة فان سمي
به مذكر نحو كاذن علم لرجل فا
الجمهور على انه لا تلحقه التا اذ





صغر اعتبارا بما آل اليه من التذكير و
ذهب يونس الى انها تلحق اعتبارا
بما باصله محتجا بقول بعضهم عروة بن اذ
ينة ومالك بن نويرة وعيينة الى الحصين
وفيه نظر وجه النظر انه يسمى به بعد
التصغير واذن سمي به مكبرا اسم صغر
فليتي بعفيبي عليه وصغر الباب فقيل
بويب والناب ان صغرته نييب لان
بابا جمعه ابواب والناب اصل جمعه ا
نياب اذا كان ثاني الثلاثي لينا
منقلبا عن لين رددته في التصغير الى اصله
لان التصغير كالجمع يرد الاشيا الى اصو
لها فيقال في باب بويب لان الفه بد
ل من واو بدليل جمعه على ابواب واصله
بوب فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتا
ح ما قبلها ويقال في ناب للضرس نيـ
يب لان الفه بدل من يا بدليل جمعه
على انياب واصله نيب فقلبت
ياؤه الفا كما تقدم وانما ... فيها

الى الاصل لزوال موجب البدل وهو الفتحة
ما قبل حرف العلة فان جهل اصل الالف رد
الى الواو كعاج وصاب اسم نبت كرّ
يه فيقال عويج وصويب ويقال في نو
ب وبيت نويب وبييت بلا قلب بخلاف كف
ريح وقيمة فيقال فيهما رويح وقويمة
بالواو لانها الاصل المنقلبة عنه وشذ
في كعيد عييد لانه من عاد يعود
وانما قالوا ذلك كراهة التباسه بتصغير
عبد واذا كانت الثلاثي الفا كفتى
وعصا او واوا كدلو وجب قلبه ياء
ادغام بالتصغير فيها فيقال فتي وعصية
ودلي ولم يتعرض له في النظم ولما فرغ
من تصغير الثلاثي المجرد اخذ في بيان
تصغير ما زاد عليه وفاعل تصغير فو
عل كقف لهم في تا حليت ذا لحل فاذا كان
ثاني الثلاثي المزيد الفا زايدة نحو
فيصغر على فعيعل بقلب الفه واوا لا
نضمام ما قبلها فيقال في ضارب ضويرب



ومن صاحب ضويرب وعد تمر وصف
يحب ومثله يجاد ام حما الفه مبدلة من
همزة كراهية اجتماع همزتين فتقول
في تصغيره أويدم كما تقول في جمعه
اوادم واما الرباعي المجرد فانه
يصغر على فعيعل كجعيفر ودريهم
تصغير جعفر ودرهم ولم يتعرض له
الناظم وان يجد في بعد ثانيه الفا فا
قلبه ياء او تقف تقف لكم عز
يل ذبحت وكم د نبين به سحبت
اذا صغرت ما ثالثه او رابعه الف وجب قلب
الالف ياء وادغام ياء التصغير فيها اذ
كان ككتاب وغلام وغزال ومفتاح
ودينار ومثقال فتقول فيها كتيب
وغليم وغزيل ومفيتيح ودنينير
ومثيقيل ومثله ما ثالثه او رابعه
واو كعمود وعصفور فتقول فيهما
عميد وعصيفير بالقلب وقل سرحين
لسرحان كما تقول في الجمع سراحين الى
ولا تغير عثما [illegible] الالف

ولا يغير من عثيمان الالف ولا سكير
سكيران الذي لا ينصرف وهكذي
زعفران فاعتبر به التثنية السيات
واحقه ما ذكرت اذا صغرهما على حروف
فعلان فان كان يجمع على فعالين كسرحان
وسلطان قلبت الفه ياء كما تقلبها في جمعه
لان التكسير والتصغير اخوان فيقول سر
يحين وسليطين وان كان لا يجمع على ذلك
لم يغير الفه اسما كان او صفة كعثمان
وعمران وسكران فيقول فيها عثيمان
وعميران وسكيران ومثله نحو زعفران
مما الالف والنون فيه بعد اربعة احرف
فانه اذا صغر لا تغير الفه فيقول فيه
زعيفران وقس على كل ما في اخره
الف ونون كثعلبان وصحلبان
وهذا معنى قوله فاعتبر به التثنية
سيات واردد الى المحذوف ما كان
حذف من اصله حتى يعود متحقق
كقولهم في شفة شفيهة وفي الشا
ة ان صغرتها شويهة اذا
صغرا ما حذف منه وجب رد المحذوف

ان

ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين
مذكرا كان كاب او اخ او مؤنثا كهبة
وشفة محذوف الفاء او العين او اللام
فتقول في تصغير كل او احد وعدة اعلام
كميل واحيد وعيدة برد الفاء
في مثل علما وسنة سنيهة وشفيهة برد
العين وفي اب واخ وشفة وشاة ابي
واخي وشفيهة وشويهة برد اللام وانما
وجب رد المحذوف في الجمع ليتمكن من بنا
فعيل فيكون باعياله تصغير صحيح فان
بقي بعد الحذف على اكثر من حرفين
على الفعل ولم يحتج الى رد المحذوف فلان
بنا فعيل يمكن بدونه كما الوحد في ا
التعليل كقولك هاير وساير وخير
شر هو وسويد وخبيب وشربرف
اذا صغر نحو اخت وبنت رد اليهما ا
لمحذوف كما في شفة ولا يعتد بالتا
كما لا يعتد بهمزة الوصل في نحو اسم و
ابن والقائل في التصغير ما يستقل الى
او ما زاده بنقل والاحرف اللاتي تزاد في

الكلم يجمعها قولك يا هول استنتم تقول في
منطلق مطيليق فافهم وفي مرتزق
مريزيق وعيطل في سفرجل سفيرج وفي
فتى مستخرج مخيرج قد سبق ان للتصغير
ثلاثة ابنية فعيل وفعيعل وفعيعيل
فالاول للثلاثي المجرد والثاني للرباعي
المجرد والثالث للرباعي المزيد قبل اخره
حرف مد كمصباح فاذا كان الاسم خماسيا
سيا مجردا من الزيادة او مزيدا فيه
حرف ولم يكن قبل اخره حرف مد فا
حذف المصغر من الاول اخره ومن الثاني الز
ائد ليعود رباعيا فينتقل الى بنا
فعيعل فتقول في سفرجل ومدحرج
سفيرج ودحيرج لان بقاهما شقه
يستثقل فان اشتمل الاسم على زياد
تين والاحد اهما مزيد على الاخرى
فتنه الاخرى كمنطلق فيقول فيه مطيلق
بحذف النون دون الميم لتصدرها ف
لب لانها على معنى اسم الفاعل وهكذا
تقول في مرتزق مريزق بحذف التا

دون

دون الميم لما سبق واذا صغر السدا
سي حذف منه حرفان من حروف الز
يادة ليتوصل الى بنا فعيعل كمستخرج
فتقول فيه مخيرج بحذف السين والتا
وقد بين الناظم حروف الزيادة وهي
عشرة في قوله يا هول استنتم اي اسكت
وجمعها بعضهم في امان وتسهيل وبعضهم في
تسهيل ومنى ومعنى كونها زائدة
اي الحرف الزائد على الاصول لا يكون
الا منها لا بمعنا انها تكون زائدة ابدا
لانها قد تكون اصولا ومعرفة
الزوائد من الاصول خاصة مذكور في علم
التصريف وقد تزاد اليا للتعويض
والجبر للمصغر المحذوف كقولهم ا
لمطا المطيليف الى واحب السفيرج
الى فصل الشتا لعف انه يجوز ان
يعوض مما حذف منه حرف اصلي او
زائد ياء او حرفان في التصغير يا سا
كنة قبل الاخر جبرا له ولينتقل بن
اوه الى بنا فعيعيل فتقول في منطلق
وسفرجل مطيليق وسفيريج في مستخرج

مستوحج مخرج وفهم من قوله وقت
يزاد قبله ذلك وانه غير لازم وانه لا
يخل ببناء التصغير بخلاف بقاء الزائدة
والمهيمن المكسور الميم مفعول من
هاض العظم اذا كسره وشذ
مما اوله ذيا تصغير ذا ومثله
اللذيا فقد سبق ان التصغير من خواص
الاسماء المتمكنة فالاصل ان لا يدخل غير
المتمكن لكنهم خالفوا هذا الاصل
فصغروا شذوذا اسماء الاشارة
لشبهها بالاسماء المتمكنة في كونها
توصف ويوصف بها فاستبيح لذلك
تصغيرها لكن على وجه خولف بها قا
عدة التصغير وزيد في اخرها الف
عوضا عن ضم اوله الاول فقالوا
في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي
اللذيا واللتيا وقد سمع التصغير في
خمسة الفاظ من اسماء الاشارة ذا و
تا وذان وتان واولا فقالوا
ذيا وتيان واوليا بالقصر

والله

والمد على اللغتين وسمع ايضا في خمسة
الفاظ من اسماء الموصولات الذي والتي
وتثنيتهما وجمع الذي فقالوا اللذيان
واللتيان واللذيون بضم ما قبل الواو
بعد قلب الواو ياء
فعلا وبكسره جوازا نصا عن سيبويه
وخفف صغروا ايضا افعل في التعجب لكن المر
كب الموصلي كبعلبك وسيبويه في
لغة من بناها وتصغيرهما تصغير المتمكن
وقولهم انيسيان تثنية انسان كما شذ
مغيربان وتثنية هذه المثالة
افاتبع الاصل وقع ما شذ اسما
خرج عن القياس وصغر شذوذا
فقولهم في انسان وليله انيسيان
وليليه بزيادة الياء فيهما وقياسه
هما انيسان وليله وفي مغرب
وعشا مغيربان وعشيان بزيا
دة الف ونون وقياسهما مغيرب
وعشي وفي رجل رجيل وقياسه
رجيل وفي صبية وغلمة

بنعوت اُصيبيه واُغيلمه وابنيون
بزيادة الهمزة في اولها وقياسه
صبيّه وغلمه وبنيون فهذه تحفظها
ولا تحذ عليها اي لا تقاس عليها باب

## النسب

وكل
منسوب الى اسم في العرب او بلدة
تلحقه يا النسب وتحذف التا لانها
تعقب من كل منسوب اليه فا
عرف تقول خدجا الفتى البكري
كما تقول الحسن البصري اذا اريد
النسب الى اب او ام او قبيلة او
بلدة او صنعة زيد في اخر المنسو
اليه يا مشددة مكسور ما قبلها
فتصير حرف اعرابه فيقال في النسب
الى دمشق دمشقي والى قريش
قريشي وانما كانت اليا مشددة
لتدل على نسبته الى المجرد عنها وكسر ما
قبلها تشبيها بيا الاضافة وهذه حب

التغييرات

التغييرات اللاحقة للاسم المنسوب اليه
اذ تلحقه ثلاث تغييرات لفظي وهي
كسر ما قبل اليا وانتقال الاعراب اليها
ومعنوي وهو صيرورته اسما لما لم يكن
له وحكمي وهو رفعه لما بعده على الفاعلية
كالصفة المشبهة كمررت برجل قرشي
ابوه كانك قلت منسوب الى قريش ابوه
ويطرد ذلك فيه وان لم يكن مشتقا واذا
كان اخر المنسوب اليه تا التانيث
وجب حذفها للنسب فيقال في مكة مكي
وفي البصرة بصري حذرا من اجتماع تاي
التانيث عند نسبة مؤنثه في نحو مكة
وبصرة مكية وبصرية اذ لو بقيت لقيل مكتية
وبصرتية قال ابو حيان وقول الناس
درهم خليفتي لحن ومثل تا التانيث في و
جوب الحذف للنسب الف التانيث المقصورة
اذا كانت خامسة فصاعدا نحو قرقرى
قرقري وحبنطي في حبنطى او رابعة في
اسم متحرك الثاني كجمزي في جمزى فان
كان ساكنا كحبلى فحكم ذلك ما سنـ

ت اليه مع غيره تقفه له وان يكن مما
على وزن فتح او وزن دنيا او على
وزن متى فابدل الحرف الاخير واوا
وعاصى من مال او دح من ناو الفق
ل هذا علوى معرف وكل لهى
دنيوى مع نف يعني اذا كان ا
لمنسوب اليه ثلاثيا مقصورا قلبت
الفه واوا سوا كانت بدلا من الواو كعصا
كعصا او من اليا كفتى او مجهوله كمتى
فتقول عصوى فتوى وانما قلبت
من فتى واوا وان كان اصلها اليا كراهية
اجتماع الكسرة واليا ... واما دنيا
كحبلى مما هو رباعي مقصور ثانيه
ساكن فيجوز في الفه الحذف والقلب
فتقول دنيى وحبلى ودنيوى
حبلوى والحذف ارجح وليس القلب
ممتنعا كما توهمه عبارة الناظم وبقا
لام النسب الى فعيل معتل اللام
كغني وعلي غنوى وعلوى بحذف

وخنوي



اليا الاولى وفتح ما قبلها وقلب الثا
نيه واوا اي بعد قلبها الفا ومنه قو
ل الناظم هذا علوي نسبة الى علي
لا الى على كما توهمه عبارة الناظم
ايضا اذا نسب الى المنقوص فان كانت
ياؤه ثالثة وجب فتح ما قبلها وقلبت
واوا فتقول شجوى وعلوى عموى
وان كانت رابعة كقاضي جاز حذ
فها وقلبها واوا والحذف احسن فتقو
ل في قاض قاضي وقاضوي
وان كانت خامسة فصاعدا وجب حذ
فها كمعتدي في معتد ومستعلي في
مستعل واذا نسب الى الممدود فان
كانت همزته للتانيث قلبت وا
وا كحمراوي او اصلا سلمت من القلب
غالبا نحو قرائي في قراء هو الرجل النا
سك او بدلا من اصل نحو كساء اصله
كساو جاز الوجهان نحو كسائي
وكساوي بالواو وترجع الى
الاصل واذا نسب الى المركب

فان كان التركيب اسناديا كتابطا
شرا او مزجيا كبعلبك نسب الى صدره فتقول
تابطي وبعلي وكذا ان كان اضافيا كامرئ
القيس الا ان كان الاضافي كنية كابي
بكر وام كلثوم او معرفا صدره بعجزه كا
بن عمر وابن الزبير فانك تنسب الى عجزه
فتقول بكري وكلثومي وعمري وزبيري
وربما الحق بهما ما خيف فيه لبس كقولهم
في عبد الاشهل اشهلي وعبد مناف منافي
ونسب اذا الحرفة كالبقال ومن يجا
هيه الى فعال اي قد استغني عن يا
النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال
وذلك غالب في الحرف كبزاز ونجار وعملا
وقد يشتمل قوله وليس بذي رمح فيطعنني
به وليس بذي سيف وليس بنبال اي
نبل وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام
اي بذي ظلم وقد يصاغ ايضا على فاعل
فعل بمعنى ذي كذا فالاول كتامر ولابن
وطاعم وكاسي والثاني كطعم
ونهر قال الشاعر لست بليلي ولكني
نهر اي عامل في النهار وهذه الابنية ليست

مقيسة



مقيسة وان كان بعضها كثيرا هذا مذهب
سيبويه **باب التوابع** والعطف
والتوكيد والبيان والبدل التوابع يعطون اعرا
ب الاول وهكذا الوصف اذا ضاها
الصفة وهو فيها منكرا او معرفه التو
ابع جمع تابع وهو المشاركة لما قبله
في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر وهو ار
بعة عطف وتوكيد ونعت وبدل ومن فصل
في العطف جعل التوابع خمسة ومن فصل في ا
لتوكيد جعلها ستة والاولى ان يبد
ا منها بالنعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البد
ل ثم النسق لانها اذا اجتمعت في التبعية رتبت
نبت كذلك كما في التسهيل والعامل في التا
بع هو العامل في المتبوع الا في البدل فالعا
مل فيه مقدر وكلها تعرب باعراب ما قبلها كما
يشار الى ذلك بالامثلة التي ذكرها في قوله
فقد ما خلا المرء والمجد ناهد اقبل الحي
اجمعونا امثال للتوكيد استفيد منه جو
از التوكيد باجمع من غير تقدم كل هاشمي
لزيد رجل ظريف مثال للبدل و

واستفيد منه حيث ان ابدال النكرة من المعرفة و
عطف علا السابق بلك المخيف مثال الف
صف وافهم قوله اولا وهكذا الوصف الى افره
ان المعرفة لا تنعت بنكرة ولا العكس و
هو كذلك وقد اختص الناظم احكام هذه
التوابع ولا باس بذكر جمل فيها منها ..
فنقول اما العطف فهو قسمان عطف ...
نسق وسياتي وعطف بيان وهو تابع
جامد موضح او مخصص لمتبوعه وشرطه
موافقة متبوعه في تعريفه وتنكيره وافرا
ده وتثنيته وجمعه فهو كالنعت توافق
متبوعه في اربعة من عشرة كما سياتي كاقسم
بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد ومنه
كوقد شجرة مباركة زيتونة واما التوكيد
فهو قسمان التوكيد لفظي وهو اعادة
اللفظ الاول او موافقه اسما كان او فعلا
او حرفا او جملة وتوكيد معنوي وهو اتبا
ع الاسم المعرفة بالفاظ مخصوصة وهي
النفس والعين وكلا وكلتا وكل مضافة
وهو نوعان رافع لتوهم اضافة الى
متبوعه المتبوع ويكون بالنفس

والعين

والعين ورافع لتوهم ارادة الخصوص
وهو ما عدا النفس والعين واجمع وجمعا
وجمعها لا بد منه من اضافة النفس والعين
وكلا وكلتا وكل الى ضمير يطابق المو
كد واذا جمعت النفس والعين وجب
تاخير العين عنها كجاء زيد نفسه عينه
وكذا اذا اكد بهما مثنى او مجموع او ما
في معناهما جمعا على افعل بضم العين كجا
الزيدان انفسهما وجا الزيدون انفسهم
ويؤكد بكلا وكلتا المثنى وما في معنا
ه ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد ه
معنى المسند كجا الزيدان كلاهما و
المرتان كلتاهما ويؤكد بكل غير المثنى
ان كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه
كجا القوم كلهم واما البدل فهو
تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو
اربعة اقسام بدل كل من كل وهو ما
كان مدلوله مدلول الاول كجا زيد
اخوك ويسميه ابن مالك البدل المطا

بف لوقوعه فيما لا يتعلق عليه كل
وبدل بعض من كل وما كان جزءا لا
ول كبعت العبد نصفه واكلت
السمكة راسها وبدل اشتمال
وهو ما كان بينهما تعلق بغير الكلية
والجزئية وكان البدل بحيث تبقى
النفس عند ذكر الاول منتظرة
لذكره نحو سلب زيد ثوبه وا
عجبني بكر حسنه او جماله فلا
يشترط في البدل موافقته للمبد
ل منه في التعريف والتنكير ولا في
الظهار والاضمار فيبدل المعرفة من
المعرفة ومن النكرة والنكرة من النكرة
ومن المعرفة وتبدل الظاهر من الظا
هر ومن المضمر والمضمر من المضمر
كذا من الظاهر عند الجمهور وتبدل
الجملة من الجملة ومن المفرد واما النعت
فهو التابع المشتق او المؤول به المبا
ين للفظ متبوعه في اثنين من خمسة

وغايب



وغايته توضيح او تخصيص او مدح او
ذم او ترحم او تاكيد ويتبع متبوعه
في اثنين من خمسة حقيقيا كان او سببيا
في واحد من اوجه الاعراب الثلاثة
وواحد من التعريف والتنكير وعلى هذه
الخمسة اقتصر الناظم ثم ان رفع ضمير المتبوع
يتبعه مطلقا في اثنين ايضا من خمسة في وا
حد من التذكير والتانيث وواحد
من الافراد وفرعيه فيصير نعتا معا ما
موافقا له في اربعة من عشرة ويسمى
حينئذ حقيقيا وان رفع ظاهرا او
مضمرا ضميرا بارزا فهو بالنسبة الى
الخمسة الثانية كالفعل الحال محله فيفرد
لرفعه ذلك ويطابق في التذكير والتا
نيث المرفوع لا المنعوت كمررت
برجلين قائمة امهما او برجال قائم ابا
هم ويسمى حينئذ سببيا

ويجوز قطع النعت ان علم متبوعه
بدونه الى الرفع بتقدير هو والى النصب
بتقدير اعني مثلا نحو مررت بزيد العا
لم واما عطف النسق فهو تابع
يتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف الاتي ذكرها ويجري
في الاسماء والافعال كما انه
رالبيه نعم له والعطف قد يد
خل في الافعال كقولهم ثبت واسم
للمعالي اي يجوز ان يعطف الفعل
علا الفعل كما يجوز ذلك في الاسم و
ذلك كثير لا قليل لكن يشترط اتحا
د زمانيهما في المعنى والاستقبا
ل سواء اتحد نوعهما في الفعليه نحو
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه و
منه نحو ثبت واسم للمعالي وقد
يقال هو من عطف الجمل او اطلقنا

نحو



نحو ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
تحتها الانهار ويجعل لك قصورا او يجوز ايضا
عطف الاسم علا الفعل و بالعكس وعطف
المفرد علا الجمله في تاويل المفرد و بالعكس
في الاصح بالتاويل بان يكون الاسم شبيها
لفعل او الجمله نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا ونحو
عانا الجنبه او قاعدة ابيات او هم قايلون
جمله واحرف العطف جمعا عشره محصو
ر ما نثره مشهوره الواو و الفاو ثم
للمهل و لا و حتى ثم او و ام و بل و
بعدها لكن و اما ان كسرو جا للشك
فاحفظا ما ذكره في هذه الابيات
ان حروف العطف عشره محصوره بالتتبع
لها من العرب مشهوره عند علما هذا الفن
ولعله قصد بذلك الرد علا من انكر ان يكون اما المتنوع
فيه مثلها غير عاطفه وان العطف بالواو
التي قبلها وتقل عن ابن عصفور دعوى الاجما
ع علا كونها غير عاطفه كالا ولا تخلي من د
خول عاطف علا عاطف وانما ذكرت في
باب العطف لمصاحبتها لحرفه وحروف العطف
قسمان قسم يقتضي التشريك في الاعراب

والا الحكم وهو سبعة الواو والفاء وثم وحتى واو ا
وام واو وقسم يقتضي التشريك في الاعراب
فقط دون الحكم وهو ثلاثة بل ولكن ولا وانما
تعدد حروف العطف لتعدد معانيها
فالواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين في الحكم لا
تفيد ترتيبا ولا معية بدليل نحو اشترك
زيد وعمرو فيعطف بها سابق ولاحق و
مصاحب والفاء للترتيب والتعقيب فيعطف بها
لاحق متصل نحو تزوج زيد فولد له ولد
اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة
الحمل مع لحظة الوطء ومقدماته وثم للترتيب
والمهلة اي للتراخي في الزمان فيعطف بها لا
حق منفصل نحو غاب زيد ثم حضر ويعطف
بلا بعد مثبت لنفي الحكم عن تاليها وقصره
على متلوها نحو زيد كاتب لا شاعر ولكن
بعضا على كل وتعدية نحو اكلت السمكة
حتى راسها وقوله القى الصحيفة كي يخفف
رحله والزاد حتى نعله القاها اي القى ما يثقله
حتى نعله ولا يكون المعطوف بها الا
ظاهرا غاية لما قبلها في شرف او مهانة او
قوة او ضعف نحو مات الناس حتى الانبياء
وغلبك الناس حتى النساء وقوله قهرناكم
حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصا





غرا او يعطف باو لاحد الشيئين او الاشياء مفيدة
بعد الطلب اما التخيير بين المتعاطفين نحو تزوج
زينب او اختها او الاباحة نحو تعلم فقها او نحوا
والفرق بينهما جواز الجمع بين الامرين في الا
باحة دون التخيير او بعد الخبر اما الشك من المتكلم
نحو زيد او عمرو او للتشكيك للسامع اي
ايقاعه في الشك ويعبر عنه بالابهام نحو وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او التقسيم
نحو الكلمة اسم او فعل او حرف والاضطراب نحو ا
رسلناه الى مائة الف او يزيدون وتقبل او
في افادة ما تقدم من الاضراب اما المقرونة
بالفاء المسبوقة بمثلها واقتصر الناظم على
التخيير لكونه اشهر معانيها وقيدها بقوله
له واما ان كسر للاحتراز عن اما المفتوحة
فانها غير عاطفة بل حرف متضمن معنى الشرط
مطلقا عند سيبويه بمعنى مهما يكن من شيء ويعطف
بام بعد همزة التسوية نحو سواء عليهم ا
انذرتهم ام لم تنذرهم وبعد همزة الطلب
بها وبام التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو
والمعنى ايهما عندك ويجاب بتعيين احد
هما لا بنعم اي احدهما لانه معلوم للسائل
وتسمى حينئذ متصلة فان وقعت

بعد غير ذلك كانت منقبلعه بمعنى بل مخنمه با
لجل نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي
بل هل و يعطف ببل بعد النفي والنهي لتقرير حكم
متلوها واثبات نقيضه لتاليها نحو ما جاني زيد
بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا ومثلها في
ذلك لكن تشترط في العطف بها افراد معطو
فها ووقوعه بعد نفي او نهي وعدم اقترا
نها بالواو فان تلتها جملة او تلته واو او و
قعت بعد اثبات فهي حرف ابتدا وان
وقعت بل بعد الايجاب كانت لنقل الحكم عن
متلوها فصيرورته كالمسكوت عنه و
اثباته لتاليها نحو جاني زيد بل عمرو واضر
ب زيدا بل بكرا

## باب ما لا ينصرف

هذا في الاسما ما لا ينصرف فجره كنصبه لا يختلف وابن التنوين عنه مدخل لشبهه الفعل الذي يستثقل

الاسم المعرب اما منصرف او لا فالمنصرف
اي تنوين التمكين وجر بالكسرة وغير المنصر
ف ما منع منهما وجر بالفتحة والغالب في الا
سماء التكرت مصروفه كما يعرف من ابه
قوله هذا وفي الاسما ما لا ينصرف اي
من هذه الاسما المذكوره من الاعراب

فانه

٨١

فانه حكم غالب الاسما وفي الاسما ما لا ينصر
ف وحكمه ان نصبه وجره بالفتحة لا يختلفان
وانما منع من التنوين والجر بالكسرة لشبهه
بالفعل لكونه فرعا من جهتين توجب صلتين
فيه او ما في معناهما كما واحده فرع لشي
كما ان الفعل فرع عن الاسم من جهتين اشتقا
قه من الاسم المصدر واحتياجه اليه فلما
شابهه في ذلك ثقل فحمل عليه في الحكم فمنع مما
منع منه الفعل وهو الجر والتنوين وعلل منع ا
لصرف تسعة يجمعها قوله اجمع وزن عادلا
انث بمعرفه ركب وزد عجمة فالوصف
قد كملا وتسمية كل واحد منها علة بمعنى
ان لها مدخلا في العليه ففيه تجوز والعله
في الحقيقه هي مجموع شيئين منها او ما قام مقام
ذلك ف اعلم ان ما لا ينصرف قسمان
قسم يمنع صرفه معرفة و نكرة وهو ستة انوا
ع مجموع الاسما التي لا تنصرف احد عشر نو
عا وبدا منها بالاول القسم الاول فقال امنا
له افعل من الصفات كفعلهم احمر من
الشيات اي مثال ما لا ينصرف ما جاء على
وزن افعل من الصفات كاحمر وابيض من
الشيات اي الالوان واحسن من غيرها
والمانع له من الصرف الصفه ووزن ا

الفعل لكن يشترط فيه بالنسبة الى الصفة ا
مران احدهما ان يكون وصفا في الاصل با
ن يكون من اول الامر دالا على الوصفية
لا ان يكون ما وضع اسما ثم عرضت له الوصفية
ولهذا صرف اربع نحو مررت بنسوة
اربع لانه وضع اسما للعدد فلم يلتفت
الى ما طرا له من الوصفية والثاني ان لا تقبل
التا اما لانه لا يؤنث كاكمر لعظيم الكمرة
وادر لكبير الخصية نعم او له مؤنث لكنه
على فعلى او فعلا كاحمر وحمرا او افضل
فضلى بخلاف نحو ارمل فانه يقبل التا يقا
ل ارملة فهو منصرف واما ادهم وارقم في الاصل عد
قم والبطح ونحوها فغير مصروفة كما تعلم
مما مر فانها وضعت صفات فلم يلتفت
الى ما طرا لها من الاسمية وربما اعتقد بعضهم
باسميتها **او جا في الوزن مثال سكرا**
**او مثل بشرا او مثال ذكرى** هذا هو ا
لنوع الثاني من القسم الاول وهو مما جا
مماثلا في وزنه فعلى مثلث الفا كسكرى
او بشرى او ذكرى ونحو ذلك مما فيه الف
التانيث المقصورة نكرة كانت كما تقدم



والمعرفه



او معرفة كرهف احمد اكما هو مع ما كان علما او اسما
كما ذكر او صفة كما لا ان يمانع له من الصرف الف
التانيث وحدها وانما استقلت بالمنع
لانها بازدياد الف علامة التانيث لازمة لبنا
ما هي فيه وكونها لم يكن للتانيث علة ولزومها
لبنا ما هي فيه حتى كانها من اصول الكلمة
بمنزلة علة اخرى بخلاف التا فانها في الغا
لب مقدرة الانفصال **او وزن فعلان**
**الذي مؤنثه فعلى كسكران فحل ما العنه**
هذا هو النوع الثالث مما جا مماثلا في وز
ن فعلان بفتح اوله بشرط كونه وصفا
في الاصل وكونه غير قابل للتا اما لانه لا
مؤنث له كلحيان لكبير اللحية ورحمن او
له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان و
المانع له من الصرف الصفة وزيادة الا
لف والنون ومن اشترط وجود فعلى
كالنحاة فلم يصرفه نحو رحمن لانتفا وجو
د فعلى قال صاحب الوشيحا والحق تشبيها
والحق انتفا فعلانة لان وجود فعلى ليس
شرطا بالذات بل لكونه مستلزما لانتفا
فعلانة الذي هو شرط بالذات انتهى
فلو كان فعلان غير صفة كسرحان

او وصفيه عارضه كصفوان بمعنى قاسي ا
ومونثه على فعلانه كندمانه الصرف وقوله
ما الفته اي ما الفعله كذي فبي وهي النوع
الثاني مما اشار اليه بقوله او زن فعلا
فعلاء او افعلاء مثل حسنا وانبيا اي
او جاء مماثلا في وزنه فعلا كحسنى او افعلا
كانبيا او نحوهما مما فيه الف التانيث الممدود
موجوده نكره او معرفه مفردا او جمعا اسما
او صفه ومنه لاشيا لو اصلي اشياء ذاكره
نحو على الخلاف ان هي الا اسماء انما نوله
من الصرف الف التانيث الممدود وجوبه
استقلت بالمنع مما تقدم واشار الى
الثالث بقوله او وزن مثنى وثلا
ث في العدد فافهم يا صاح الى قول
العدد اي وما جاء مماثلا في وزنه من
مفعلا بفتح اوله او فعال بضم اوله من الواحد
الى الاربعه بالاتفاق ومن الخمسه الى العشره
على الاصح عند ابن مالك وجماعه كموحد
احاد ومثنى وثلاث وهي معدوله عن
الالفاظ العدد الاصول مكرره فاصل
جاء القوم احاد احادا واحدا واحدا وكذا
الباقي ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعو



تا كقوله اولي اجنحه مثنى وثلاث واخبارا
نحو صلاة الليل مثنى وثلاث والمانع لهذا
النوع من الصرف الصفه والعدل واذا سمي
بهذا النوع كمثنى وثلاث بقي على منع صرفه
كما اقتضاه كلامه فيما بعد خلافا للاخفش
وابي العباس لان الصفه وان زالت
بالتسميه فخلفتها العلميه والعدل باق
وفي فما ابو حيان في بعض النسخ بدل قوله
ماض الى اخره اذ ما اتى اليم فما فضا حديثه
نظرا بالنسبه الى نفي الخلاف والاتفا
ق استماع الفعل والسيد المواهب واضا
فه الفعل اليه من اضافه الصفه الى الموصوف
فماو يا صاح صنا دا او ضم واشار الى الخا
مس بقوله وكل جمع بعد ثانيه الف
وهو خماسي فليس ينصرف وهكذا ا
ن ادى المثال نحو دنانير بلا اشكا
ل اي وكل جمع خماسي او سداسي موازنه
مفاعل او مفاعيل في كون اوله مفتوحا
وثالثه الفا بعدها حرفان او ثلاثه اوسطها
ساكن وما يلي الالف مكسور لفظا او
تقديرا فانه لا ينصرف كمساجد ومصابيح

ولا يشترط ان يكون اوله ميما كدراهم
ودوابّ لان المعتبر هو موافقته لمفاعل او
مفاعيل في الهيئة والوزن بنيه لا في الحروف
ويسمى الجمع الاقصى المتناهي والجمع الذي لا نظير
له في الاحاد وانما استقل بالمنع لقيام الجمع
فيه مقام علتين لكونه جمعا علة وخروجه عن
صيغة الاحاد العربية بمنزلة علة اخرى لان
هذين الوزنين يختصان بالجمع وبما نقل عنه
كحضاجر للضبع واذا كان هذا الجمع معتل الا
خر كجوارٍ وغواشٍ اجرى في الرفع والجر مجرى
المنقوص المنصرف فاكتفي ضمي في حذف
في يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم
غواشٍ والفجر وليالٍ وفي النصب مجرى
الصحيح كدراهم في سلامة اخره وظهور
فتحته من غير تنوين نحو سيروا فيها
ليالي لكن تنوين قاضٍ تنوين صرف و
تنوين جوارٍ تنوين عوض وجر قاضٍ بكسرة
مقدرة وجر جوار بفتحة مقدرة وانما قدرت
مع خفتها لنيابتها عن الكسرة فهذه الانوا
ع الست تنصرف في موضع يعرف هذا
المعترف لعيب ان هذه الانواع الخمسة

لا تنصر



لا تنصرف في محل تنكير ولا تعريف فهي لا
تنصرف ابدا اما اذا سمي هذا الشي بقي على
منع صرفه كما لو سمي شخص بالجمع المتناهي
كحضاجر علما للضبع او بافعل الوصف كاحمر
متشابه او بفعلان الوصف كسكران مسميا
به نظرا الى اصله قد صرح ان بعضهم يصرف
نحو ادهم مما استعمل استعمال الاسما وعن
الاخفش والى العباس انهما يصرفان
نحو مثنى وثلاث اذا سمي لهما وذلك لزوا
ل الوصف والعدل فليس فيهما الا التعريف
خاصة ورد بانه لا هذا الا نظير له اذ لا
يعرف لنا ما ينصرف في المعرفة ولا ينصرف
في النكرة وانما المعروف العكس واعلم ان
هذه الانواع اذا نكرت بعد التسمية لم
تنصرف ايضا الا افعل التفضيل اذا سمي به
مجردا من من ثم نكره فانه ينصرف با
جماع لانه لم يبق فيه شبه الوصف اذ لم
يستعمل فيه الا بمن ظاهرة او مقدرة فا
ذا سمي به مع من ثم نكره منع قولا واحدا
وكلما انا تيته بلا الف فهو اذا عرف فاعبر
منصرف لفعل هذه اللغة الجود وهل
الذي تنبه امرتعا دون يكون

محققا كيد عبد فاصرفه ان شئت كنوح
كمرف سعيد اهـ هذا هو القسم الثاني هي
وهو من مما امتنع صرفه معرفة لا نكرة و
هو ستة الف اي بدا منها بما تانيثه بغير الا
لف فاذا كان الاسم المونث معرفة با
العلمية امتنع صرفه للعلمية والتانيث
سوا كان علما لمونث كفاطمة ام لمذكر كطلحة
او زينب او زايدا على ثلثة احرف ام لا محرك الوسط
ام لا اعجميا منقولا من مذكر الى مونث
ام لا لكن شرطها تحتم التانيث المعنوي في
منع الصرف احد امور اربعة اما زيادة
على ثلاثة احرف كزينب او تحرك الوسط
كسقر او العجمة كبلخ اسم بلد او ا
لنقل من مذكر الى مونث كزيد اسم امراة
وما عدا ذلك من الثلاثي الساكن الوسط
كهند يجوز فيه الامران نظرا الى خفة اللفظ
والمنع وهو اولا نظرا الى وجود العلتين
لوزان حد الاول منع الصرف لا تحتمه وهذا
هو المراد بقوله وان يكن مخففا الى
اخره و اوجب بعضهم الصرف نحو هند
نظرا الى ان السكون الوسط قابل احد ا
لعلتين فبقيا فيها صرفي بلا سبب وقيل يجو
~~ز الوجهان الثاني زينب اسم امراة و~~
~~اشار الى النوع الثاني بقوله وجو~~

ن الو



الوجهان الثاني زينب اسم امراة واشا
الى النوع الثاني بقوله وجرى ما جا بوزن
الفعل مجراه في الحكم بغير فصل فقولهم
احمد مثل أذهب وقولهم تغلب مثل
تضرب يعني ما جا من الاعلام على وزن
الفعل كاحمد وتغلب يجري في الحكم من عدم
الصرف للعلمية ووزن الفعل مجرى المونث
من غير فرق لكن شرطها وزن هذا
الفعل المانع من الصرف احد امور ثلثة
اما ان تختص بالفعل كشمر بالتشديد يقـ
وضرب بالبنا للمفعول وانطلق ا
علما او يكون غالبا فيه لكونه اكثر
كاثمد واصبع وابلم فانه وجد اوزا
نها في الفعل اكثر منه في الاسم او يكون
مفتتحا بزيادة هي بالفعل اولا كا
حمد ويعلا ثم لا بد مع ذلك ان يكون
لازما باقيا في اللفظ على حالته الا
صليه غير مخالف لطريقة الفعل كما

قررت في جملة فان كان الوزن خاصا بها مثلا
لاسم او غالبا فيه لم يؤثر في منع الصرف و
كذا ان كان فيها علة السبب او ما قد له ا
نا ابن جلا و طلاع الثنايا فهو جملة محكية او
صفة لمحذوف لمحذوف اي انا ابن رجل جلا
و اشار الى الثالث بقوله **وان عد**
**عدلت فاعلا الى فعل لم ينصرف معرفه**
**مثل زحلا** العدل صرف لفظا او كان المعتبر
الى لفظ اخر فاذا عدل عن صيغه فاعل الى
صيغه فعل بضم الفا امتنع صرفه اذا اقترن
له التعريف بالعلميه كعمر و زفر و زحل
فكل منها ممنوع الصرف للعلمية والعدل
في الاول عن عامر وفي الثاني عن زافر وفي
الثالث عن زاحل تقديرا لوجودها ممنوعه
ممنوعه الصرف وليس فيها ظاهرا ا
لا العلميه وهي لا تستقل بمنع الصرف
فحكم بتقدير العدل لامكانه وتعذر غيره
فان قيل فعلا العلميه ممنوع من الصرف
و فيه مع العلميه مانع مالم يحمل يجعل معدولا



نحو جلق فان فيه مع العلميه التانيث
باعتبار البقعة البقعه فلا وجه لتكلف
غيره مع امكانه وانما عدلوا عن عامر مثلا
حال ارادت التسميه الى عمر اختصارا او ليلا
يتوهم ارادة الوصف المنقول عنه و
اشار الى النوع الرابع **و الاعجمي مثل بكا**
**بل كما في الحكم و اسمعيلا** اي الا
سم الاعجمي وضعا كجبرائيل و اسرافيل و
ابراهيم و اسمعيل مثل جلكية وزينب في
احمله و زحل في الحكم و هو علة منع الصرف
لكن بشرط ان يا خذ به علما لانه احرف و
كونه علما في اللغة العجميه كما مثل باب
بنقل الكلمه وهي علم في العجم الى لسان
العرب فحينئذ يمنع من الصرف للعجميه و
العلميه بخلاف ما نقل في لسانهم وهو نكره
كلجام او ما كان نكره في لسانهم ثم نقل في
اول احواله علما في العجمية كبنداد فينصرف
لانتفاء علميته في لغة العجم ومثله الاسم الا
عجمي الثلاثي قيصر وان كان علما في
العجميه كشتر و نوح والمراد بالاعجمي كل
ما نقل الى لسان العرب بعد ما كان من لغة

الفرنك ام الروم ام الحبشه ام الهند ام البر
بر ويثقل الاعجميه وبان يجتمع فيها ما يمتنع
لغة كلام العرب كالجيم والصاد كصولجان
والقاف كمنجنيق او الكاف كسكرجه او بغير
ذلك مما ذكروا وجميع اسما الانبيا عليهم الصلوه
والسلام عجميه الا اربعه محمدا صلى الله عليه
واله وسلم وصالحا وشعيبا وهودا
والحق بها في التوضيح من اسما العجم نوح
لوطا وشيث فهذه السبعه منصرفه وتجمعها
قوله تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا وهود
ا ولوطا ثم شيثا محمدا واشار الى النوع
الخامس بقوله وهكذا الاسما
ن مزجا ركبا كقولهم رايت معدي
كربا اي ومثل ما تقدم من الاعلام
في الحكم وهو عدم الصرف الاسمان اذا
ركبا تركيب مزج كمعدي كرب وبعلبك
لكن يشترط ان يكون معرفه بالعلميه ليجتمع
له فيمنع حينيذ من الصرف للعلميه
التركيب بخلاف ما ختم بويه كسيبويه
وما ركب من الاعداد كخمسه عشر

والظروف



والظروف نحو باتيتنا صباح مسا او الاحوال
نحو هو جاري بيت بيت فانه مبني على الكسر في الا
ول وعلى الفتح في الثاني وبخلاف المركب
الاضافي نحو عبد الله فمصروف والاسنا
دي نحو شاب قرناها فمحكي والافصح في المركب
المزجي ان يعرب ثاني جزءيه اعراب ما
لا ينصرف ويبنى الاول على الفتح ما لم
يكن اخره يا فيسكن نحو معدي كرب
واشار الى السادس بقوله ومنه
ما جا على فعلانا على اختلاف حاليه احيانا
تقول مروان اتى كرمانا ورحمة الله
علي عثمانا اي ومن غير المنصرف العلم
المزيد في اخره الف ونون الكاين على
وزن فعلان مثلث الفا كمروان وكرما
ن وعثمان وانما اورد هنا ثلاثة او
زان مختلفه ولم يجي بوزن في الصفه
الاوزن تاوا حدا وهو مفتوح الفا
كسكران لان مضموم الفا من الصفات
كعريان مونثه يقبل التا فيكون منصر
فا قطعا ومكسور الفا لا يوجد وزنه

في الصفات ولا المختص بالعلم المزيد في
آخره ما تقدم من وزن فعلان فمن اوزانه
فُعلات كأصبهان وفعلان كغطفا
ن وفعلان كخراسان والمقصود ان
ما فيه من الاعلام الف ونون مزيدتان
تمنع الصرف للعلمية والزيادة ويحكم بز
يادتهما اذا تقدم عليهما اكثر من حرفين
اصليين فان كان قبلهما حرفان ثا
نيهما مضعف فلك اعتباران ان قد
رت اصالة التضعيف فهما زائدتان
فالنون اصلية كحيان فعلان وحيان
فان جعلتهما من الحس والحل والحياة
فوزنها فعلان فلا ينصرف او من الحين
والتحلي والحين فوزنها فعال فينصرف
ومثلها شيطان هل هو من الشيط او الشيط وهو البعد عن
من الشطن فهذه ان عرفتها لم تنصرف
وما كان منها منكرا منها صرف اي فهذه
الانواع الستة المتقدمة ان قصد بها
التعريف بالعلمية اي بكل منها لم تنصرف
لوجود العلتين كمررت بطلحة و

احمد

واحمد وعمرو وابراهيم ومعدي كرب وجو
وان وان قصد بها التنكير صرفت لزوال العلمية
تقول رأيت طلحةٍ واحمدٍ وابراهيمٍ ومعدي
كربٍ وعمروانٍ لقيتهم بالجر والتنوين وان
عدما الفا ولام فهما على ما فيهما فيهما
ملام وهكذا التصرف في الاضافة نحو
شيء باطيب الضيافة تعني ان الاسما
التي لا تنصرف انما المانع يمنع من الصرف
فتحا بالفتحة اذا لم يدخلها ال او تضف
لشبهها حينئذ بالفعل فاذا دخلها ال او اضيفها
سواء كانت معرفة او نكرة موصولة ام
ابن وجب جرها بالكسرة كمررت بالا
فضل وانتم عاكفون في المساجد وكهذا
اضيف وله تقدير النحو من احسن تقويم
شي باطيب الضيافة لكن هل هي
حينئذ منصرفة ام باقية على منع صرفها
صرفها فيه خلاف فذهب جمع منهم النا
ظم الى الاول لان ما لا ينصرف لما دخله
ما هو من خواص الاسم اعني ال والاضا
فة قابل شبه الفعل فرجع الى اصله من
الصرف وهو الجر بالكسرة وهو ضعيف

وحمل بالثاني بها على ان الكسرة لم تزل لما
لاينصرف الا تبعا لزوال التنوين بالعلتين
فلما كانت زواله هنا لاجل اللام او الاضا
فة لا لاجل العلتين زال الموجب منه الكسر فيد
خل وهذا قول الاكثرين والذي اختاره
كثير من المتاخرين انه ان زالت منه احد
العلتين بالاضافه او بال صرفه والافلا
وليس مصروفا من البقاع لشهاداتة
حيث من اسما ما مثل حنين ومنى وبطوي
وواسطا ودابق وحجر اسما الاما
ن والبلد ان صرفها وعدمها مبنيا
ن على المعنى فان اريد بها البقعه او
لحمله منعت في الصرف او المكان او البلد
صرفت كالاسما التي ذكرها لكن لما غلب
عليها التانيث في كلامهم لتاولها بما ذكر
غلب عليها منع الصرف وكان اكثرها لا
ينصرف وقد يتعين اعتبار المكان او
البقعه فالاول كبدر ونجد والثاني كبد
مشق وجلق فقد يستوي الامران
كشتى وحرى ومنى وقبا وبعد اذ
مثل اسما البقاع القبايل فان اريد با
اسما

سم



سم القبيله الاب كمعد وتميم او الحي كقريش
وثقيف صرف او الام كباهلة او القبيله
كمجوسي ويهودي منع للتانيث مع العلميه
وجايز في صيغة الشعر المولف ان يصرف
الشاعر ما لا ينصرف اذا اضطر الشاعر ا
لى صرف لا ينصرف صرفه لان الضرورة
ترد الشي الى اصله واصل الاسما الصرف
كما تقدم لكن الضرورة قد تكون مو
جبة للصرف لاجل اقامة الوزن كقوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقا
لت لك الويلات انك مرجلي وقد لا
تكون موجبه كقوله اعد ذكر نعمان لنا ان
ذكرته هو المسك ما كررته يتضوع اذ لو
نفي نعمان على منع الصرف لم ينكسر بيت الو
زن الا انه يكون فيه الزحاف المسمى
بالكف وهو قبيح عندهم فعدل الى الصرف
لتحصيل صحة مستحسن ومنع جمع صرف ما فيه
الف التانيث المقصوره لتحصيلا للتناسب
الى حذف شاكل وهو الالف واثبات
شي اخر وهو التنوين خلافا لبعض واجا
زه بعضهم وهو ظاهر اطلاق الناظم
فقد ذكر بكون فيه ما يثبت بان ينون

فيلتفي بتاء منات فيكسر فيكون محتاجا الى
ذكره وبه جزم الدماميني ويجوز صرف ما
لا ينصرف للتناسب نحو سلاسلًا واغلا
لًا وقواريرًا او للانشاء نحو لا يغوثًا ويعوقًا
ونسرًا او قد يكون التصغير سببا للصرف
ايضا نحو حُميد وعُمير في احمد وعُمر لزوال
احد السببين بالتصغير واما منع الصرف
المصروف من الصرف فمذهب البصريين
المنع مطلقا لانه خروج عن الاصل بخلاف
صرف الممنوع فانه رجوع الى الاصل و
جوزه بعضهم مطلقا وبعضهم في الشعر
باب العدد وان تعلقت با
لعقد دمي العدد فانظر الى العقد
ودلقيب الرتبة فاثبت الهاء مع المذ
كر واحذف مع المؤنث المشهور
بعد الى خمسة الثواب جيد جوازهم
لها انتقاضا من النعوت وقد العدد جما
وضع لكمية احاد الاشيا قاله ابن الحاجب
والواحد والاثنان يجريان على القياس
يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث
نحو واحد واثنان ولا يجمع بينهما وبين المعـ





دود فلا يقال واحد رجل ولا اثنان ر
جلان لان رجلا يفيد الجنسية والوا
حدة وكذلك رجلان يفيدان
الجنسية والزوجية فلا حاجة الى الجمع بينهما
وما ورد من ذلك فضرورة واما الثلا
ثة والعشرة وما بينهما فيجب الجمع بينها
وبين المعدود اذ لا يستفاد العدد
والجنسية الا بالجمع بينهما ثم ان قصد بها
المعدود جرت على خلاف القياس
من اثبات الهاء مع المذكر وحذفها
مع المؤنث كما مثل به من خمسة اثوا
ب وسبع من وتسع من النوق والمرا
د بالهاء التانيث واستفيد من تمثيله
العبرة في التذكير والتانيث بالمفرد
لا الجمع وهو كذلك فيقال ثلاثة اصطبلا
ت وثلاثة حمامات بالتاء فيهما ولا يقال ثلا
ث بتركها خلافا للكسائي والبغدادي
وقد ورد تمييز الثلاثة وما بعدها مجرورا
بالاضافة ولهم كما مثل به الناظم وان
ذكرت العدد دالمركب وهو الاول
استغنوا ان لا يعرب بالحق الهاء
المؤنث

المؤنث بالحاء الثاني ولا تكترث
مثاله عندي ثلاث عشرة جارية
ش العدد المركب المستوجب للبنا
هو المؤلف من الاحاد السابقة من العشرة
كاحد عشر الى تسعة عشر بادخال الغاية
فالاحاد من الثلاثة الى التسعة على حكمها
السابق من اثبات الهاء مع المذكر وحذف
الهاء مع المؤنث وما دون ذلك على القيا
س الا انك تاتي باحد واحدى مكان
واحد وواحدة وتبني الجميع بعد
التركيب على الفتح الا اثنين فيعربهما كما ا
لمثنى والا ثماني عشرة فلك فتح الياء واسكا
نها او بقل حذفها مع بقاء كسرة النون
وفتحها واما العشرة فعلى القياس فتلحق
فتلحق بها الهاء مع المؤنث دون المذكر
وتبنيها على الفتح مطلقا فتقول في المذكر
عندي احد عشر عبدا او اثنا عشر رجلا
بتذكيرهما وثلاثة عشر عبدا بتانيث
الاول وفي المؤنث احدى عشرة امة او
اثنتا عشرة جارية بتانيثهما وثلاث
عشرة جارية بتذكير الاول

وتا

وتانيث الثاني والشين في التذكير مفتوحة
وفي التانيث تجوز اسكانها وكسرها والاول
افصح واذا تجاوزت التسعة عشر في التذ
كير والتسعة عشرة في التانيث استوى
لفظ المذكر والمؤنث تقول عندي عشرون
عبدا او ثلاثون امة

## باب

**نواصب الفعل المضارع ما قد**
**بنا هنا القول في الاسما على اختصار**
**وعلى استيفا وحق ان نشرح شرحا**
**يفهم ما ينصب الفعل وما قد يجزم**

اي قد انتهى قولنا في الاحكام المتعلقة
بالاسما على اختصار والجاز في العبارة
واستيفا كلما يهم امره في الارشاد ا
لمبتدي ووجب علينا ان نشرع في
اتمام المقصد ببيان نواصب الفعل ا
لمضارع وجوازمه لما تقدم انه لا يعرب من
الافعال سواه وانه يدخله من انواع ا
لاعراب الرفع والنصب والجزم اما الر
فعه فبلا خلاف انه اذا تجرد من ناصب
وجازم ولم تباشره نون التوكيد
ولا نون الاناث يكون مرفوعا

نحو نحو باب
بحركة او حرف لفظا او تقديرا وانما الخلا
ف في ان رافعه والاصح انه التجرد من الناصب
والجازم لا مضارعته للاسم ولا حلو
له محله ولا حروف المضارعة واما ناصبه
فاذا دخل عليه ناصب فالنصب له
علاما ذهب اليه الناظم تبعا للكوفيين
تبعه وهو ضعيف والاصح انها ا
ربعة وهي أن ولن واذا وكي وما
عداها فالفعل بعده منصوب بان
مضمرة والى عوامل النصب اشار
بقوله **وينصب الفعل السليم ا**
**ن ولن وكي واذ** فهذه اربعة
هي نواصب الفعل باتفاق ولا بد
في فيه بين ان يكون صحيح الاخر او معتله
بغير المعتل منه بالالف لا تظهر فيه
الفتحة بل تقدر كما سياتي وبهذا
قيد الفعل بالسليم اي الصحيح الاخر احترازا
عنه وكان الاولى تركه وشر
ط النصب بان ان يكون ان مصدرية غير
مسبوقة بعلم نحو والله يريد ان
يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا فان سبقت

بعلم

بعلم وجب اهمالها وتسمى مخففة من الثقيلة
نحو علم ان سيكون منكم وان سبقت بظن
جاز اعمالها واهمالها وقد قرئ بالرفع
والنصب نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة
وشرط النصب بكي ان تكون مصدرية و
علامتها تقدم اللام عليها لفظا او تقديرا
نحو لكيلا تأسوا كيلا يكون فان
ظهرت اللام بعدها او ان المفتوحة نحو
جئتك كي لتكرمني او كي ان تكرمني لم يجز كونها
جارة والفعل بعدها منصوب بان لكنها
مضمرة في الاول [illegible] مصدرية مجرورة بكي
فان لم تظهر اللام قبلها ولا ان بعدها نحو
كيلا يكون دولة او ظهرتا معا كقوله ار
دت لكيما ان تطير بقربتي وتتركها شنا
ببيداء بلقع جاز كونها مصدرية وكونها
جارة وشرط النصب باذن ان تكون مصدرة
في اول الكلام المجاب به والفعل بعدها
مستقبل متصل بها او منفصل بقسم او بلا

الناقية نحو اذًا اكرمك واذا والله نرميهم
بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب واذا
لا افعل واغتفر من ما تا اذ الفصل بالنداء او
بلا عمفت الفصل بالظرف وشبهه الجار
والمجرور نحو اذًا يوم الجمعة اكرمك واذا
في الدار اكرمك واللام حين تبتدي با
لكسر وهي اذا افكرت لام الجر اي
وتنصب الفعل المضارع اللام المكسورة
سواء كانت للتعليل نحو ليغفر لكم الله ا
وللعاقبة والصيرورة نحو ليكون لهم عدوا
وحزنا او للجحود وهي المسبوقة بكون ما
ضي منفي نحو ما كان الله ليعذبهم لم يكن
الله ليغفر لهم او كانت مؤكدة نحو وامرنا
لنسلم فالفعل في هذه الامثلة منصوب با
للام عند الناظم وعند غيره وهو الراجح با
ن مضمرة جوازا الا بعد لام الجحود فوجو
با فان اقترن الفعل بعد اللام بلا نافية
كانت او مؤكدة وجب اظهار ان

كراهية

كراهية اجتماع لامين نحو لئلا يكون
لئلا يعلم والفاء ان جاءت جواب
النفي والامر والعرض معا والنهي او
جواب ليت لي وهل متى واين مقبل
اكرم وانا ومتى اي وينصب المضارع
انها الفاء السببية الواقعة في جواب نفي محض
نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او طلب من نهي
نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي او امر
بالفعل نحو يا ناق سيري عنقا فسيحا الى
سليمان فنستريحا او دعاء كذلك نحو اللهم
تب علي فاتوب او استفهام بالحرف نحو
هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او بالاسم
نحو من يدعوني فاستجيب له اين بيتك فا
زورك وكيف حال تكون فاصحبك وشرطه
ان لا يكون باداة تليها جملة اسمية خبرها
جامد فلا يجوز هل اخوك زيد فاكرمه
بالنصب بخلاف هل اخوك قائم فاكرمه
او عرض نحو يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا او

تحضيض نحو هلا تقيت الله فيغفر لك او تمن
نحو يا ليتني كنت معهم فافوز او ترج عند
القائل به نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن عا
صم ومذهب الجمهور وهو الصحيح ان الفعل
في هذه المواضع الثمانية او التسعة منصوب
باضمار ان وجوبا بعد الفا لا بها ولا با
لجملة خلافا لمن زعم ذلك واذا سقطت
الفا من المضارع الواقع بعد الطلب ولو
بلفظ الخبر وقصد به الجزا جزم جوابا للشرط
مقدر نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم وقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب
ومنزل وشرطه صحة الجزم بعد النهي عند
غير الكسائي صحة حلول ان لا محله مع صحة
المعنى نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف
لا تدن منه يأكلك فانه بالرفع ثبت والوا
وان جاءت بمعنى مع في طلب اما
مورد او في المنع اي ونصب المضارع
بعد الوا والتي بمعنى مع في جواب نفي

محض او طلب من امر او نهي او دعا او
استفهام او عرض او تحضيض او تمن او
ترج كالفا فلا وجه لاقتصار الناظم على الا
مر والنهي المعبر عنه بالمنع مثال النفي
نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و
يعلم الصابرين والامر قولت ادعي وادعو
ان اندى لصوت ان ينادي داعيان
والنهي نحو لا تنه عن خلق وتاتي
مثله والدعا نحو اللهم ارزقني بعيرا او
حج عليه والاستفهام نحو اتبيت ريان
الجفون من الكرى واتبيت منك بليلة ا
لملسوع والعرض نحو الا تقوم واقوم معك
والتحضيض نحو هلا اتقيت الله ويغفر لك
والتمني نحو يا ليتنا نرد ولا نكذب بايا
ت ربنا ونكون من المؤمنين في قراءة النصب
والترجي نحو لعلي اراجع ويفهمني قال ابن ه
شام ولم يسمع النصب في الواو في المواضع
المذكورة الا في خمسة النفي والامر والنهي
والتمني والاستفهام وقاسه النحويون
في الباقي ومذهب الجمهور ان الفعل في

هذه المواضع منصوب ايضا باضمار أن
وجوبا بعد الواو ولا بعدها ولا بالمخالفة خلا
فا لمن زعم ذلك **وينصب الفعل باو وحتى**
**وكل ذا او جمع كتابنا شتا** من النواصب
عند الناظم رحمه تعالى أو المصالح في موضعها
الى او الا نحو لالزمنك او تقضيني حقي اي
الى ان تقضيني حقي وقوله وكنت اذا
غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او
تستقيما اي الا ان يستقيم والصحيح ان او عا
طفة والنصب باضمار ان وجوبا بعدها
والفعل مؤول بمصدر معطوف على مصدر
منسبك من الفعل المتقدم اي ليكونن لزوم
مني او قضا منك لحقي وليكونن كسر مني لكعو
بها او استقامة منها ومن النواصب ايضا
عنده حتى نحو حتى يرجع الينا موسى حتى يحكم
الله والصحيح ان حتى جارة والنصب باضما
ر ان وجوبا بعدها والفعل مؤول بمصدر
مجرور بحتى لانه قد ثبت جرها للاسم صر
يحا فنسبت العمل هنا لان لما تقرر من ان
عوامل الاسما لا تكون عوامل في الا

فعال



فعال لان ذلك ينفي الاختصاص وشرطها
لاضمار ان بعدها ان يكون الفعل مستقبلا
او مؤول به وذلك بالنظر الى قبلها كما مثلنا
وان لم يكن مستقبلا بالنظر الى زمان المتكلم
كما في وزلزلوا حتى يقول الرسول وهي قرا
قراءة غير نافع فان قول الرسول مستقبل
بالنظر الى زلزالهم وان كان ماضيا بالنظر الى
زمان المتكلم وحيث انتصب المضارع
بان بعدها فالغالب ان يكون للغاية كما
مثلنا وعلامتها صلاحية الى موضعها وقد يكو
ن للتعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة وعلا
متها صلاحية كي موضعها ويحتملهما نحو حتى تفي
الى امر الله وقد يكون حتى ابتدائية وعلا
متها ان تدخل على جملة مضمونها غاية للشي
قبلها كقوله حتى ماء دجلة اشكل ولا يكون
على الفعل معها الا حالا او مؤول به وقد
تقدم ايضا انها تكون عاطفة واشار بقو
له وكل ذا او جمع كتابنا شتا الى ان هذه ا
لنواصب كانت متفرقة في كتبنا شتا
فجمعها في هذه الابيات وقرب بها على الطا
لب فجزاه الله خيرا وقد اشارت الى امتثالها

محمد عن زيادة في البيان بحسب ما تعطف
له بقوله تفعل البعد يا فتى ان تنت هبا
مثال النصب بان ولن ان ال قايما اي
تركبا مثال النصب بلن وباو وجئت
كي تولني الكرامه مثال النصب بكي المصدر
يه ان قدرت اللام قبلها او لا فالفعل منصوب
باضمار ان وكي جاره وقوله سرت
حتى ادخل اليمامه مثال لحتى واقتبس
العلم كيما تكرما مثال ابطال كي وافاد بذ
كره ان اتصال ما بها لا يكفها عن العمل و
عاص اسباب الهوى تنتشلا مثال اللام
كي ولا تمت جاهلا فتتعبا مثال الفا
في جواب النفي وقوله فتتعبا بالوزن افتعل
بامنيا للمفعول من العتب من التعب مثال الفا
في جواب النهي وما عليك عتبه فتعتبا
مثال الفاء في جواب النفي وقوله فتعتبا بالوز
ن فتفعل بامنيا للمفعول من العتب يقال ا
عتبه يعتبه اذا لامه على قبيح وقوله وهل
صب بقا عليك فاقصده بكسر الصاد





مثال الفاء في جواب الاستفهام وليت لي كنز
الغنى فاتت قصده بكسر القاف من قصده كضربه
اذا اعطاه مثال الفاء في جواب التمني وزر
قليلا يا ضعيف القرى هنا بكسر القاف اي
الضيافه مثال الفاء في جواب الامر ولا تحا
ضر تتبع المحضر مثال الواو التي بمعنى مع في
جواب النهي اي لا تجمع بين المحاضره وسد الا
دب مع الجليس وحتى يحل الي ساعتنا حز
مك فقل له انت اذا احتزمك مثال النصب
باذا وفي بعض النسخ اي اذا احتزمك والنصب
في مثل هذا لا يجوز الا في ضروره كقوله الى
اذا اهلك او اطيرا وقوله فهذه نواصب
الفعل الافعال اشار بقوله الى الاجو
ات التسع السابقه وقد علمت ان النوا
صب في الحقيقه اربعه منها وقوله مثلتها
اي صورتها واحدا على مثال اي فقس
عليه غيره ثم اشار الى المهمل بالالف الذي
احترس عنه بالعطف بقوله وان تك خاتمه
الفعل الالف فهي على سكونها لا تختلف
بقول لن ترضى الو التعد حتى ترانا

ح الرعد اي اذا كان اخر المضارع الفا فتحيه
بالفتحه لا يظهر في اخره لتعذر ظهور الحركة
على الالف لوضعها على السكون ولهذا قال فهي
على سكونها لا يختلف نحو لن ترا وحتى ترضى فتقد
ر فيه الفتحه كما تقدر الضمه في حالة رفعه و
اما اذا كان اخره واو كيدعو او يا كيرمي
فله حكم الصحيح من ظهور النصب في اخره كما علم
مما مر و تقدر فيه الضمة للاستثقال و سيا
تي ان حرف العله اذا كان اخر الفعل يجزمه يحذ
وحمسه يحذف منهن الطرف في نصبها
فالفه وكلا تخف وهي لتصيبن الخير تفعلا
ن ويفعلان فاعرف المعاني وتفعلو
ن يفعلو نا وانت يا اسما تفعلنا
يعني ان خمسة امثله من الافعال لكون حذفا
الطرف اي الاخير منها علامة لنصبها وهي ا
لمضارع المتصل به ضمير تثنيه لمخاطب او غايب
نحو انتما تضربان والزيدان يضربان
او ضمير جمع كذلك نحو انتم تضربون والزيدو
ن يضربون او ضمير المونثه المخاطبه نحو انتِ

تضر



تضربين فهذه الامثله ثلاثة في اللفظ وخمسة
في التقدير وهذا معنى قوله فاعرف المعاني
وان اعتبرت الف والواو وعلامتي غائب
المتكلم والمخاطب بلغت هذه الامثله بالاسه
تقرير الى ثمانيه وسميت امثله خمسة لانها
ليست افعالا بعينها كالاسما الستنه وانها
امثله يكنى بها عن كل فعل كان بمنزلتها واشا
رت الى الطرف الذي يحذف منها للناصب بقوله
فهذه يحذف منها النون في نصبها
ليظهر السكون نحو للزيدين لن
تنطلقا وحذف التسا لن يفرغا
وجاهدوا يا قدم حتى تغنموا وقا
تلوا الكفار كيما يسلموا ولن يطيب
العيش حتى تسعدي يا هند بالف
صل الذي يشفي العلل اي هذه الا
مثله الخمسه تنصب بحذف النون نيابة عن
الفتحة كما مثل ومنه نحو لن تنالوا البر حتى
تنفقوا وان تعفوا اقرب للتقوى واما
نحو الا ان يعفون فالواو اصل والفعل مبني

ويكون اتى اجدني مالمحذوف منه نون الوقا
يه كالنون الرفع وقوله ليظهر السكون اي
بعد الحذف فيما اتصل بها من الالف والوا
و والياء اذ وصل النون بها ت بما خفي السكون
وقد تحذف هذه النون لغير الى الامثال
نحو تسلوني وحذفها لغير ذلك شاذ والاصل
فيها السكون وانما حركت لالتقاء الساكنين او
كسرت بعد الالف على اصله وفتحت بعد الوا
و والياء طلبا للخفة وقيل تشبيها للاول بالمثنى
والثاني بالجمع وقوله لن تنطلقا بنات الجلباب
والغرقد ان تجاب صغير ان هما اول بنا
ت نعشي العود الصغير وتيشفى بفتح اليا
وضمها والمعنى الضمان وقد مر ان هذه
الامثلة ترفع بثبوت النون وسيأتي انها تجزم
بحذفها ايضا باب جوازم
الفعل الجازم قسمان قسم
يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين
وبدأ بالاول فقال ويجزم الفعل بلم في

النفي



النفي واللام في الامر ولا في النهي و
من حروف الجزم ابطالها ومن يرد فيها
تفضل ثمة لما تعدل لما لم اسمع كلاما فمن
عدل ولا تخاصم من ذا اقال فعل ذ
خالف لما بي دمع من وجد ومن يقـ
د فليبك اصل من يقد اي والجزم ا
لمضارع بالسكون ويحذف حرف اذا دخل
عليه احد هذه الاحرف الاربعة فاما لم فهي
حرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه الى
المضي نحو لم يلد ولم يولد وتتصل بها همزة
الاستفهام نحو الم نشرح الم ترى واما لما فالمراد
بها هنا النافية لا الحرفية ولا الا التي وهي
مركبة من لم وما ويقال فيها حرف جزم لنفي ا
لمضارع وقلب معناه الى المضي نحو ولما نقض
ما امره فهي تشارك لم في الحرفية والاختصا
ص بالمضارع والنفي والقلب والجزم الى المضي
وتشاركها ايضا في جواز دخول همزة الا
ستفهام عليها وتنفرد عنها باتصال نفيها
وبتوقعه نحو لما يذوقوا عذاب ومن ثم

امتنع ان يقال لما يجتمع الضدان ويجوز حذفه
نحو فارقت بنت البلد وما ادري ولما ارحلها ف
ينفرد لم بمصاحبه اداة الشرط نحو ان
لم ولو لم ولحوق القطع بنفي منفيها نحو لم يكن
شيا مذكورا او مع ثم جاز لم يكن ثم كان
وامتنع لما يكن ثم كان ثبت واما لام الامر فهي
موضوعة لامر على الغالب ولامها مكسورة
نحو لينفق ذو سعة فان تقدم عليها فا
وو او ثم سكنت على المختار نحو فليكتب
وليملل الذي عليه الحق فليتق الله وليتق الله
فقولا تتقدمه او مثلها ايضا لام الدعا نحو ليقض
علينا ربك واما لا النافية فنحو لا تشرك
بالله لا تتلف افيه ومثلها ايضا لا الدعا
به نحو لا تؤاخذنا ولا تحمل علينا ولا تحملنا
وافهم قوله في الامر وفي النهي انهما لا
يا تيان لغير ذلك فهذه الاحرف لا
يجزم فعلا واحدا كما تقدم ومثلها
في التعلم ظاهر والمراد معنى اذا قال فعل ا
ت باب الشوكه والولايه وان تلاه
لغ ولام فليتي غير الكسر التلام

تفعل

٩٩

لفعل لا تنتهي الشكين المسكينا ومثلم
لم يكن الله بنا عيوان تلاه مفارقع
المجزوم اي وان تلا المضارع المجزوم با
السكون ساكن كلام التعريف كسر اخره وجب
بالالتقا الساكنين كما مثل جرا على القاعده
ويكون السكون مقدرا في الاخر منع من ظهور
ظهورة استفال المحل بحركه التخليص
قوله لم يكن الذين اهله يكون حذف
الضمه للجازم والواو لالتقا الساكنين و
ان ترا المعتل فيها جدفا وافر المعتل
الفعل فيه الحذف الفعل لا انا سرو
لا تقد ولا تفعل بلا علم ولا
تحشى الملا وانت بان بذ فلا تعد
المنا ولا يبع لا ينقلب في مناسا
ت الى مسلتين وحيد هما ان المضارع الصحيح
الاخر اذا كان معتل الو تشبها بان كان حرف
العله قبل اخره وهذا معنى قوله جدفا
منه ذي التراكيب وجزم بالسكون
لدخول الجازم فا طلب الحذف للردفا

الذي هو الرسم اي حذفه لانه يلتقي حينئذ
ساكنان وهما سكون الاخر للجازم و
سكون الرد فحذف الحذف في سمة له و
وقف له قسمه الحذف بضم السين او كسرها
من السقم او السمة وقد مثل للرد في الفو
له لا تقل ولا تبع اصله تقول وتبيع حذفت
الضمة ثم حرف العلة لما تقدم ومثلها لا
تخف الثانية ان حرف العلة اذا كان
اخر المضارع فاحذفه للجازم واجعل
حذفه علامة للجزم وقد مثل لذلك بقوله
لا تأس اي لا تحزن على ما فات ولا تؤ
ذ اي احدا من خلق الله تعالى ولا تخش العلا
بكسر العلا اي لا تشرب الخمر ولا تفق المنا
اي لا تحب الاماني الكاذبة ولقد ضلب
ف فيما قال رحمه الله تعالى فهذه الافعا
ل الاتية مجزومة بحذف اخرها فكون
حرف العلة يحذف للجازم هو المشهور
واما قوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لا
قت لبون بني زياد فضرورة او ا
جرا الصحيح في حذف الحركة المقدرة للجا





ثم كما الحذف فانه الملفوظة وهو لغة
لبعض العرب كما اشار الى ذلك في التسهيل
وعليها خرج قراءة قنبل احد رواة
نافع انه من يتقي ويصبر والجزم في الخمسة
مثل النصب فاقنع بالجازم وقل لي
حسبي يعني ان الامثلة الخمسة السابقة جز
مها بحذف النون نيابة عن السكون
منجيها نحو فان لم تفعلوا او ان يتفرقا و
لا تخافي ولا تحزني والايجاز هو الاختصا
ر كما فرغ من القسم الاول وهو ما يجز
م فعلا واحدا اخذ في بيان ما يجزم فعلين
هذا وان من الشرط والجزا بجزم فعلين
بلا مرية لو تلعب وهما اي وحين ومهما و
حيثما ايما وما واذما ما لي منهن و
انا ومتى فاحفظ جميع الادوات باقي
عدد بذكر الادوات التي تجزم فعلين عشرة
والاشارة بهذا الى القسم الاول اي
حذف هذا تم ما يجزم فعلين علانية ا

فقسام ما هو حرف باتفاق وهو ان ما
هو موضوع للدلالة على مجرد تعليق الجواب
على الشرط وما هو حرف على الاصح وهو
اذ ما وهو كان في الدلالة على مجرد التعليق
وما هو اسم على الاصح وهو مهما وهو مو
ضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى
الشرط وهو اسم باتفاق وهو من وهو
موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن
معنى الشرط وما وهو كمهما وحيثما واين
وانى وهي موضوعة للدلالة على المكان
ثم ضمنت معنى الشرط ومتى وهو موضوع
للزمان ثم ضمن معنى الشرط واي وهو بحسب
ما يضاف اليه فيكون لمن يعقل ولما لا يعقل
وللزمان والمكان وهو الفعلان المجزومان
بهذه الادوات اي بكل منهما يسمى او
لهما فعل الشرط وثانيهما جواب الشرط
فان كانا مضارعين نحو وان تعودوا نعد
فالجزم للفظهما او ماضيين نحو وان عدتم
عدنا فالجزم لمحلهما وان كانا مختلفين ما
ضيين ضيا ومضارعا او عكسه فلكل حكمه





نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه
ومن يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له واذا كان الجواب جملة اسمية
فالجزم لمحل الجملة ويجب اقترانها بالفاء
او باذا الفجائية وكذا كل جواب
امتنع جعله شرطا فانه يجب اقترانه بالفاء
وقد جزموا بما فقال اذ ما واينما
كما تقول اينما اشارة الى ان ان واي
وما تزاد عليها بعد التاكيد
معنى الشرط نحو فاما ترين من البشر احد
اينما تكونوا ايما تدعوا ومثلهما متى
وافهم كلامه ان الجزم بحيثما واذ ما مخصوص
باقترانهما بما كما الفعله لغايته
وهو الاصح وبقية الادوات لا تلحقها
وقد تجي ان على الشرط وكذا من
وما واي كما يشعر به قوله في الشرط
والجزاء فتقع استفهاميات او موصو
لات وكذلك تقع اي وصفا استفهاما

وكذا انّا بمعنى متى نحو فاتوا حرثكم انّا
شئتم وبمعنى من نحو انا لك هذا او بمعنى
كيف نحو انا يحيي هذه الله بعد موتها
لم يذكر من الجوازم ايا لقلة الجزم بها
وكثرة ورودها استفهاماً ولا كيفما
لعدم السماع بذلك ومن اجاز الجزم بها
فبالقياس على غيرها ولا اذا لان الجزم
بها خاص بالشعر وقد مثل الناظم لبعض
الادوات بقوله نحو ان تصادقنا
تنسب او اينما تذهب تلاقي سعد
او من يزرنا ترد بالفاق وهكذا
تصنع في البواقي فانا مثله امثلة لان ومن
اين ومن واحال بقية الامثلة على الطالب
كي يتمرن على استخراج المثال بقوله وهكذا
تصنع في البواقي اي تصنع في بقية الامثلة
مثل هذا الصنع مثال اي جهة تجلس اجلس
واي الدواب تركب اركب ومهما نحو مهما
تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين
وحيثما نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجا

حا



حاصل عامل الادوات واما الجواب وما يتعلق
امر حين يعلمه واذا نحو وانك اذما تات
ما انت امرت به تلف من اياه ما امرت تاتيا
نا نحو خليلي اننا تأتياني تأتيا اخا غير
ما يرضيكما لا يحاول ومتى نحو متى تاته
تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها
خير موقد فهذه جوازم الافعال جلوتها
منظومة اللالي فاحفظها وقيت السوء
السبعه ما مثلت وفق على نظم كمثل ما
القيت الاشتات فهذه الادوات العشرة
السابقة وشبهها بالعروس بالحلا باللالى
المنظومة من الجلاليب بحفظها ما املاه
لان الحفظ بعينه على ما هو بصدده ويقيا
من ما اهمل ذكره على ما ذكره **باب**
**المبنيات** ثم اعلم ان في بعض
الكلم ما هو مبني على وضع تسم فسكنه
من اذ منذ ها واجل ومن ولكن و
نعم وهل وبل اعلم ان من الكلام ما
هو معرب وهو الاسم المتمكن و

الفعل المضارع المجرد من نون التاكيد و
نون الاناث وقد سبق الكلام عليهما
ومنه ما هو مبني علا وضع لازم كلزوم
البنا موضعه فلا يختلف عبارات سمته العو
امل باختلاف العوامل والاصل في كل مبني
اسما كان او فعلا او حرفا ان يبنى علا ا
السكون لانه اخف ولان الاصل عدم ا
لحركة فوجب استصحابه ما لم يمنع
مانع والقاب البنا اربعة ضم وفتح
كسر وسكون ولاصالة السكون بدا النا
ظم به ولخفته دخل في الاسما والافعال و
الحروف فمما بني عليه من الاسما من و
كم وعلة بنايهما تشبههما بالحروف في الو
ضع ومن الحروف لكن وهل وبل ومن
في لغة من جر بها واجل ونعم وهما حرفا
جواب وسياتي المبني علا السكون
من الافعال وضم من الغاية من قبل و
من بعد فافهمه واستثنى وحيث
ثم منذ نحن وثما فاحفظها عبا ا

ي

ي اللحى الى السكون الضم والا ولانا
جيره عن الفتح ثم الكسر لانه اذا عدل الى
الحركة فليرم الحق الاخف فالاخف وذلك
الفتح ثم الكسر ثم الضم ويكون في الا
سما لا في الافعال ولا في الحروف الا
في منذ في لغة من جر بها فمما بني على
الضم من الاسما حيث من ظروف المكا
ن وقبلا التشديد وهو ظرف لما
مضى من الزمان ونحن من الضماير الم
المنفصلة وكذا قبل وبعد اذا حذف المضا
ف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل
ومن بعد ومنه قولهم اما بعد فان صرح
بالمضاف اليه او حذف ونوى ثبوت
لفظه او حذف ولم ينو ثبوت لفظه
او حذف ولم ينو ثبوت ولا معناه ا
عربا نصبا علا الظرفية او خفضا بمن كقو
كمن بت قبلهم فقوم نفح فبات حيث
بعيده لبعد منعت الم ياتهم نبيهم

معه الذين من قبلهم من بعد ما اهلكنا القرون
وعد و بن الله الامر من قبل و من بعد با
لخفض من غير تنوين و بعقل جئتك
قبلاً و بعداً اي في زمان من الازما
ن و منه قوله فساغ الى الشراب و
كنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات ومثلها
مثلها في ذلك اسماء الجهات الست و
اول و دون و حسب و تحت قبل و
بعد و ما في معناهما غايات لصيرورتها
بعد الحذف غاية في النطق بعد
ان كانت و سبلا ... و الفتح في اين
و ايان و في كيف و شتان
ورب فاعرف و قد بنيت امان
كيف اي من العدد بفتح كل
منهما قبل بعد البناء على الفتح يكون
من الاسماء و الافعال و الحروف فمما
بني عليه من الاسماء اين و علة بنائه
شبهه بالحرف في المعنى و هو معنى



الاستفهام او الشرط ولم يبن على السكون
فرارا من التقاء الساكنين وحرك بالفتح
طلبا للخفة ومثله ايان وكيف ومما
بني على ذلك منها ايضا شتان وهو ا
سم فعل بمعنى افترق وبني لشبهه با
الحرف في كونه عاملا غير معمول و
فعل لوقوعه موقع المبني وحرك بالفتح
طلبا للخفة والجزءان من العدد المركب
كاحد عشر وثلاثة عشر وتسعة عشر
وما بينهما اما الاول فلافتقاره الى
الثاني واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف اذ
الاصل احد وعشر واحد وعشر فحذف الوا
و قصد التخفيف الثقل الحاصل بالتركيب
ومما بني على الفتح من الافعال الماضي ا
لمجرد من ضمير الرفع المتحرك كضرب وا
ستخرج ومن الحروف رب ولعل ولكن با
لتشديد واما مبني على الكسر فانه
[illegible] كان معربا عند الفضلي و

[illegible]

جير اي حقا وهو كلا كما مضى في
الكسر وفي البنا وحل في الحروف
نزال منل ماعالعدا حذام
فطام في الثلث مما البنا علا الكسر يكون
من الاسما ومن الحروف لا يكون في الافعا
ل فمما بني عليه من الحروف باء الجر ولامه
وجير بمعنى نعم وفسرها الناظم بمعنى
حقا والمشهور الاول ومن الاسما امس
وعلة بنايه شبهه بالحرف وهو تضمنه
معنى لام التعريف وبني علا الحركة ليعلم
ان له اصلا في الاعراب وكانت كسرة لا
نها الاصل في التخلص من التقا الساكنين و
بنايه علا ما ذكر لغة اهل الحجاز ومحل بنا
يه عندهم اذا اريد به معين ولم يضف
ولم يصغر ولم يعرف بالالف واللام ولم يكسر ولم
يقع ظرفا فان فقد شرطا من ذلك كان معربا بلا
خلاف في اعرابه وصرفه واما بنو تميم فمنهم
من اعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا للعلمية

و

والعدل عن الامس واكثرهم يجعل ذلك بحا
لة الرفع ويبنيه علا الكسر في غيرها ومنه لا
سيما المبنية علا الكسر بنا وهو لا ومن ذلك اولا
و قبلا ما فاما هاولا فهو من
اسما الاشارة ويشار به لجمع المذكر وا
لمونث والها فيه للتنبيه وعلة بنايه تضمنه
معنى الاشارة الذي هو من معاني الحروف
وبني علا الكسر للتخلص من التقا الساكنين
بالحركة الاصلية في ذلك واما نزال فهو ا
اسم فعل بمعنى انزل وعلة بنايه ما تقدم
من شتات وخصه بالحرب لكثرته في
كلامهم عند الحرب المبارزة ونزال ومثله
تراك ودراك واما حذام ونحوه مما
هو علم وزن فعال بفتح اوله علما لمونث
كما اشار اليه بقوله في البيت ما كفزار
وظفار وسكاب وسجاح فاهل الحجا
ز يبنونه علا الكسر مطلقا تشبيها له
بفعال الدال علا الامر في الوزن

العدل التقديري قال الشاعر اذا قالت
حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذ
ام واكثر بني تميم توافقهم فيما ختم بر ا
فتبنيه علا الكسر مطلقا وتعرب غيره اعراب
ما لا ينصرف للعلميه والعدل عند سيبويه
والعلميه والتانيث المعنوي عند المبرد
وهو الظاهر والدُمى بضم الدال المهمله
جمع دُميه وهي الصورة المنقوشه
علا الحايط او تطلق علا الصورة الجليه
علا سبيل التشبيه وقد بني بعض في
الافعال فما له مغير بحال نحو ل منه
النون في يبرحن ولم يبرحن الا الحا
فان النعم فهذه امثله مما بني حا
بله ذ بمره في الالسن وكل مبني يكن
اخره علا سعه افاستفهم ما ذكره لفتم
ان المضارع اذا لم تباشره نون التا
كيد ولم يتصل به نون الاناث

كمان



كان معربا وذكر هنا انه اذا اتصل به
نون الاناث بني علا السكون نحو المطلقات
يتربصن والنون في يبرحن واذا دخل
عليه عامل نحو لن يبرحن ولم يبرحن لم
يوثر فيه لفظا وهذا معنى قوله فما
له مغير بحال والى ذلك اشار بعضهم
بلغزا حيث قال وما ناصب للفعل
او جازم له ولا حكم للاعراب فيه بشا
هد ومثله الماضي المتصل بضمير رفع
متحرك كضربت وضربن ولم يتعرض
لحكم المضارع اذا اتصل به نون التاكيد
المباشرة نحو لينبذن ومذهب
الجمهور انه مبني معها علا الفتح لتركيبه
معها تركيب خمسة عشر بدليل انه لو ا
فصل بينه وبين النون فاصل لم يحكم
ببنايه نحو ولا تتبعان ولا يصدنك
وقوله فهذه امثله مما بني ا

ره الى انه لم يتعرف المبنيات وانما ذ
كر جملة منها لكونها جارية في السنة الناس اي
دائرة على السنتهم واثبات تعرف له وكل
مبني يكون اخره ساكنا الى الفرق بين المعر
ب والمبني ما يكون اخره ساكنا لان ما
حل بحالة واحدة من سكون او حركة
فسكونه وحركته ليستا بعامل دخل
على الشيء حتى يتغير اخره بخلاف المعرب
فانه يتغير اخره باختلاف العوامل فحر
كته وسكونه يكونان بعامل فيه
حين ان يوجد وقد ظهر لك انهما
ضدان لا يجتمعان والله اعلم بالصواب
وقد انقضت ملحة الاعراب
معدودة بدائع الاداب فانظر
اليها نظر المستحسن والحسن الظن
الى يشير الى ان هذه المنظومة الموسو
مة بملحة الاعراب انقضت شيئا
فشيئا مع ما اودع فيها من العلم والا

داب



جـ داب فانها من مع سهولة الفاظها
اشتملت على اجل جملة من مهمات
وتضمنت امثلتها من الحكم الجامعة
والاحكام النافعة التي من وفقه الله
لامتثالها وفهم الله معانيها بلغ الرتبة
العليا فينبغي للناظر اليها ان ينظر اليها
نظر من يستحسن الشيء لينتفع بها حفظا
وقراءة او تفهما فان من استثقل شيئا
لم ينتفع به وان يحسن ظنه بها ان يبلغ
بها ما يرجيه ويؤمله من العلم وان
يحسن الى ناظمها بالدعاء كما احسن
اليه بها فانها مشهورة البركة ولا
يستغل بها جاهل الا و
ينتفع بها ومنع عليه والملحة الواحدة
من الملح بضم الميم وهو ما يستملح
من الكلام والبديع الشيء الغريب

الذي لم يسمع على منعه له و لما كانت كلام
هذه المنظومة الاعتنا بهذه المنظومة بما او
دعته اشار بعد له وان لحب عيباه
فسد الخلل الى ان الناظر فيها اذ لا له
فيها انتقاد و اعتراض ان يسد الخلل و
ذلك حيث لحققه و لم يكن الجواب عنه
وعلى وجه حسن ليكون مما بدعها
التي هي احسن فان الانسان محل
العيب والنقص والكمال لا يكون الا الله
محل من لا عيب فيه و علا واصل ا
لخلل الفرج التي تكون بين الواح البا
ب ثم ختم هذه المنظومة بما بدا بها
من الحمد المعقب بالصلوة فقال والحمد
لله علا ما او لا فنعم ما او لا ونعم الحمد
لا سم الصلوه بعد حمد الحمد على
النبي الهاشمي محمد واله ما





صحبه الاخيار العاملين في ذي جا
الاسحار قد مر الكلام على الحمد
النبي واله والصلوة من صلا اذ دعا الحي
والمراد بها هنا هنا الاعتنا بشان
المصلي عليه والارادة الخير له وقد مر ان
فرادها من السلام مكروه والهاشمي نسبه
الى جده هاشم بن عبد مناف ومحمد علم نبينا
وهو منقول من اسم مفعول حمده
كمفضل في فعل مضعف لمن كثرة خصا
له المحمودة الحميدة وصحب اسم جمع لصا
حب عند سيبويه و جمع له عند الا
خفش والصحابي من اجتمع مومنا با
النبي صلى الله عليه واله وسلم ومات
على ذلك وعطف الصحب على الال ه
نشمل الصلوه بافهم والبدجا جمع د
جيه باليا وهي ظلمة الليل والله اعلم

١٠٩

ولكن هذا اخر ما فتح جمعه فلله الحمد سبحا
نه ولا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه
وتم الكتاب وحسبنا الله ونعم الوكيل
ونعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على سيد
الانام محمد صلى الله عليه واله وسلم بتت
كان الفراغ من تسويد هذا الكتاب المبا
رك لعله بيوم الجمعة المبارك لعله ٢٠
في شهر جمد ... سنة ١٢٩٩ بخط مالكه العبد
الحقير احقر عباد الله عز وجل محمد بن ا
حمد العمري الحمصي بلدة والحنفي مذهبا
[illegible] نسبا عفا الله له ولوالديه
وللمؤمنين اجمعين ولمن دعا له بالرحمة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
العلم عليك بالعلم يا فتى حقا علي

هذا الكتاب في ملك الحقير [illegible]
بطريق الشرى من الحاج محمد المحب الدلال